A. Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No. : 47548
Yer No. : 39376 HARPUTLU
EFENDİGİL
BAĞIŞI
1974

A. Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No. : 47548
Yer No. : 37376
HARPUTLU
EFENDİGİL AİLESİ
BAĞIŞI
1972

وبهذا كتاب صاغته مصبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ولا يحصى حده دنغم عاد وحاز بكل

فنانه ارواح العالمين وناز بانواء احسانه سباح العالمين

والصلوة على من ابرز الكون الاطلس ومحاه ولا سيما الا ازاله

وحباه محمد المبعوث بالهدى والنور المشرح بينهما معقده القلوب

والصدور وعلى آله الكرام واصحابه العظام اما بعد فهذه

رجاز الاعراب وديباجة كتاب المصباح من فوايد غرايب المفتاح

واسبقه اولا باية من كتاب الله الفتاح بجعل الرشاد وزانه الهادي

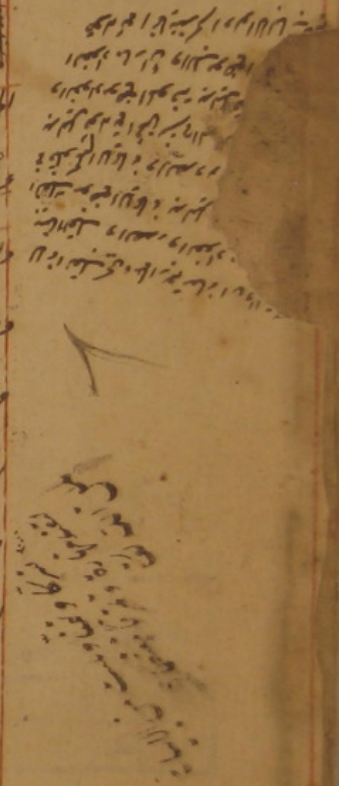
الى سبيل السداد ومقدما بانه شفعا الى غرر هذا فيه دول والله

عند كرام الناس مقبول اما الآية فقوله تعالى رب انى

لا املك الا نفسي واخي قال فعل ماض ناقصة مسترفيه راجعا الى

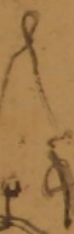
عليه السلام رب منادى حذف حرف نداه وياء المتكلم ايضا اجتزاء

الكسرة











بالكسرة ومحل رب نصب لانه مفعول به لانه بمعناه اريد

او اعن رب وبارب مع ساقتها في محل النصب لكونه مقول القول

بجعل

هكذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون لها

محل من الاعراب وهذا مشهور لا سترة فيه وهذه الجملة ليست

بواقعة موقع المفرد لانه مقول القول لا يكون الا جملة وكذا ما

وقعت صلة للموصول اللهم الا ان يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن هذا لا يكون محل النصب صحيح

واقعة في مقول القول والكلام فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح

ان هذه الجملة واقعة موقع مفعول فلو كان حرف العطف قال المفعول

لا يكون الا مفردا فح يستقيم الكلام ويحصل المرام كذا في شرح جمال الدين

للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون الا من اسمين او من

فعل مقرون بالمنادى فانه كلام مع انه ركب من حرف واسم وجوابهم

بان النداء في تقدير الفعل كما مر فيكون مركبا من فعل واسم مزيفا بانه

في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب بكذا ان يقال نفرة لهم ان اللا

زمة محذوفة وانما قصد فاز لان الفعل المقدر به النداء اخبار ولو

سلم لم يجز ان يكون من الصيغ المشتركة بينها الاخبار والانشا

كالفاظ العقود كبعت فانه لانشاء البيع تارة وللاخبار
عنه اخرى وكذا ادعو تارة لانشاء الندا واخرى للاخبار عن
الدعوة الآتية ولا باس بنسبة ان نذكر ههنا معنى الانشاء والاخبار
ارشاد المتعلم وهو ان كل كلام اما لاظهار مدلوله وهو الخبر كقولك
زيد قايم فانه وضع لاظهار مدلوله وهو اظهار ثبوت القيام لزيد
وكذا قولك بعت اذا اردت به الاخبار يكون لاظهار مدلوله وهو
صدور البيع منك في الزمان الماضي او لانشاء مدلوله فهو الانشاء
كقولك اضرب فانه المقصود منه انشاء مدلوله وهو صدور
الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع ملكت الا ترى وجها
معنى قولهم الاخبار انشاء مالم يكن كان او نفيه والانشاء
انشاء مالم يكن فهذا معنى قول اهل المعاني ان كان نسبة الكلام
خارج تطابقه او لا فخبر والا فانشاء خالبك طويل الذيل فيه و
الاول الرجوع الى ما يخافه ان ان حرف ناصب مشبه بالفعل و
محل الضمير المتكلم نصب لكونه اسم ان لا املك لا حرف نفي املك فعل
ماض مضارعه املك بلا فاعلة مستتر فيه وهو انا والا حرف الاستثناء



ههنا نفس ضمير المتكلم فيه مجرور المحل لاضافة النفس اليه ونفس منصوب
تقديرا بلا املك والاستثناء ههنا مفرغ محذوف المستثنى منه تقديره لا املك
شيئا الا الشيطان او نفسه النفوس الا نفس فاذا كان الاستثناء مفرغا يجب
ما بعد الا بحسب العوامل فالعامل ههنا لا املك وهو يقتضي النصب فيكون نفس
منصوبا به واما سمي هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العامل الذي قبل الا عن
المستثنى منه وجعل ما بعد الا محل الجملة الفعلية المنفية اعني لا املك
مع ما عملت فيه فرفع لكونها خبرا وان مع اسمها وخبرها في تقول العقول
وان يحتمل وجوها الاول ان يكون مرفوعا والواو فيه للعطف وفيه
وجوه ايضا اما ان يكون مبتدا وخبره محذوف اي وشكل اخالفونه سوغ
الكلام او عطف على فعل هم ان او عطف على فاعل املك لوجود الفاصل
او فاعل فعل محذوف اي ولا املك اح الا نفسه ويقدر له الخبر اي
وان اخي لا يملك الا نفسه ليكون عطف جملة اني لا املك والثاني
ان يكون الواو للحال وفيه وجوه ايضا الوجهان الاولان مع الخامس
والثالث ان يكون منصوبا وهو على وجوه ايضا اما عطف على نفسي
او على اسم ان لو مفعول معه ويقدر له خبر ان وان اخي لا يملك الا نفسه

لتكون عطف جملة على الجملة اذ لا ملك والربح ان تكون مجرورا والواو
للقسم او واحد اخر والواو للعطف اما على ضمير المجرور فهو رأي الكوفيين
اي او حاضر المجرور نفس كذا قيل لكن فيه ضعف يعلم من موضعه او حاضر
المضاف او نفس اي وابقاء المضاف اليه على اعرابه الاول كقول الشاعر
الكامل تحسبين امرءا ونار تؤقد بالليل نارا ان الكل نار على وجه
فجملة الوجوه اي فجملتها ثمانية عشر وجها كما اورد هذه الآية في
كتب التفاسير بعضها تقريبا وبعضها تلويحا والله اعلم تحقيقا وتصحيحا فكقول
ابي الطيب من طلب المجد فليكن كفعل يهب الالف وهو يتسم اما به ان من
موصول مرفوع المحل للابتدائية طلب فعل ماض صلة المجد مفعول طلب فليكن
خبر المبتدا الذي هو من بتضمنها معنى الشرط فلذلك خص الفاء في خبره لان
المبتدا اسم موصول وصلة فعل كما يجيء بعيد وكذا في فليكن اما نافية او نافعة
فان كانت نافية فكفعل خبره ان فليكن الطالب للمجد مماثلا للعلق وان كانت
نافعة فكفعل حال من اسم كان وصفة لمصدر محذوف اي كونا كفعل وان يهب
فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو عائد الى الالف مفعوله ومحل الجملة
النصب على انها خبر كان بعد الخبر على نقدير النافية او على الحال منه على تقدير



الثانية او رفع على انها خبر مبتدا محذوف اي وهو يهب او صلة حذف موصولها
كعلق الذي يهب والصلة مع الموصول في محل الجر لكونها صفة لعلق وجملة
مستانفة بعني لما قال فليكن كعلق قال قائل ما شانه فاجاب بهب اي
للالف وهو بتسم الواو للحال بهو مرفوع المحل على الابتدائية وبتسم خبره والجملة في
محل النصب للحالية وهذا القدر كاف في الاقوال والله اعلم بحقائق الاحوال قد
حال بمعنى قرب وقت الشروع الى الاعراب وبياجة كتاب المصباح بعون
الله الوهاب لكن لا بد لنا من الاتيان بمقدمات اربعة نحث طالبي
النحو على قراءة الاولى اثبات وجوب قراءته بيانه ان قراءة النحو
واجبة لانها يتوقف عليها الواجب وكل ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب
اما بيان الصغرى فلان توحيد الواجب واجب بلا شبهة وهو
ان توحيده الكامل النافع موقوف على قصد بعثة النبي عليه السلام
الموقوف على معرفة علم المعاني لنظم القرآن الموقوف على علم
البيان الموقوف على علم النحو فالموقوف على الموقوف
على الشيء موقوف على ذلك الشيء فالتوحيد موقوف على قراءة
النحو بهذه الوسائط واما بيان الكبرى وهو ما يتوقف عليه

فاقرأ النحو اذا
فاقرأ النحو واجبة ٥

الواجب فهو واجب فمعلوم في الاصول بما قدمناه في المقدمتين ثبت
المطلوب وهو وجوب قراءة النحو الاول الثاني في توقيفه ليكون الطالب
على بصيرة وهو ان يقال النحو علم آلة يعرف بها احوال التراكيب
العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فظاهر من توقيفه عدم
ضوحه وهو باحث في العلم عن احواله الذاتية وهو هنا التراكيب العربية
واحوالها الذاتية احوالها العارضة لها من حيث هي هي اعني الاعراب والبناء
وسائله في هذه الاحوال الذاتية على هذه التراكيب كقولك هذا الكلام
معرب او مبني او غير ذلك الامر الثالث في بيان الغرض من النحو وهو العصمة
عن الخطاء في المقال حتى يكون ذريعة الى علم البيان وهو الى معرفة
ثابتا القرآن وهو الى تصديق النبي عليه افضل الصلوة واكمل السلام
ضوانه وهو الى توحيد الواجب الذي هو رزاق الناس والجان كما ان اول
الامر والامر الرابع في بيان سبب وضع هذا العلم وهو ان الله سبحانه
الدال سمع ناديا ينادي ان اقرؤا بربكم المشركين ورسوله بحر رسوله
ثم ذهب الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه واخبره بذلك فقال امير
المؤمنين هذه المخالطة العجم والعرب وكثرة المولدين فينبغي ان نقال

على



على رضي الله عنه فعلمه ان اقسام الكلمة ثلثة اسم و
فعل وحرف الاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ
عن كيفية المسمى والحرف ما اوجد معنى في غيره والفاعل
مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب
وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما
سواه فرع عليه وقال علي رضي الله عنه بعد ما علم هذا
المقال لابي الاسود الدؤلي ان اقصد فلان الكلام
سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل
علم النحو ثم استنبط عنه العلماء الراسخون و
والفضلاء الكاملون كتابا كثيرا
وانه ايضا طويلة تسهيلا لتعلم
العلم وتيسيرا لمن بعدهم فبعد
بيان هذا المرصود لابد من
الشروع الى المقصود وقال
المصنف عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ما لكلمة متضمنة لمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها
لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء لعدم ما يدل عليه من التفويج
والايلاء وانما قلنا انها متضمنة لمعنى الشرط لان اصل ما بعد حمد الله ما لكما
[illegible] فانا نقول بعد حمد الله حذف ما لكما منه شيء وما للاختصار ثم قدم المبتدأ
فصار انا نقول بعد حمد الله ثم اخرت الفاء الى الجواب وهو فانه الولد الا
ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار انا بعد حمد الله فاعلم ان اما
على ثلثة اقسام مفردة كما في الوقعة واول هذا الكتاب ومركبة وهي
على وجهين لان الاصل فيها ان ما ان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغم النون
في الميم للقرب المخرج فصار اما بكسر الهمزة ثم فتح لدفع الالتباس بانا العاطفة
فصار انا بفتحها اولا بكسر مطلقا فحذف اللام الجارة
منه لان لا تحذف كثيرا من ان المصدرية وان المشددة للتخفيف كقوله تعالى
عسى ربكم ان يرحمكم الاعلى ان لا يجاء الا على وكقوله تعالى واعلموا ان الله
فلا تطيعوهم الا ترى ان لا تجد الله على ان اللام متعلق بلا تطيعوا فانا

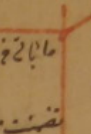
ضمر

فاضمر كان منه ان كنت للاختصار فزيدت ما عوضا فادغمت النون في الميم فصار
فانتقل الضمير المتصل وكنت الى المنفصل فصار اما انت منطلقا انطلقت
فاذا ردخت هذا عليه فاعلم اما الاولى متضمنة لمعنى الشرط واما الثانية
الشرط اتفاقا والثالثة لا متضمنة له على الاصح وانا ذاهب الى التفصيل بشرذمة من
الكوفيين وهو الاولى اختلف فيها الزمخشري وابن الحاجب ومذهب ابن الحاجب
ان انها للشرط كما ذكرنا وهو مذهب الزمخشري انها متضمنة له واكثر النحاة قائل
لهذا المذهب هكذا قيل ولكنه يمكن ان يكون الزاع بينهما لفظا لا حقيقيا لانه
يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب بانها اما الثانية التي اصلها ان ما ومراد الزمخشري
بانها اما الاولى المؤدة التي متضمنة لمعنى الشرط لا الثانية فحينئذ لا نزاع بينهما
في الحقيقة بل في اللفظ فلينتقل كلامنا على هذا وباستعمال اما المفرد على وجهين
اما التفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اودوا واقل اما انا اودوا فالعالم واما
اقل فالجاهل وكقولك جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر
فقد ادخت عنه فصل التفصيل على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال
مقدر بعد ما قال المتكلم جاءني القوم فكانه قائلا فما فعلتم فقال المتكلم مجيبا
اما بشر فقد اخرجت عنه واما زيد فاكرمته الخ اودوا اوائل الكلام المقطع فانه ذو

والثالث ليست للشرط ج

ما يأتي في أول الكتب **فلما أمم** أما نهذه مقام لما يكسا نهشي الخ
تضمن معنى الابتداء والشرط الذي نابت عنه ما يكسا نهنا بالنظر إلى الأول يقتضي أن يدخل
على الفعل خالية بلا تبالا بكلا المقتضيين مشكل لأن اجتماع اللام والفعل دفعة
واحدة متعذرة فيليها اللام وإياه يلزم الفاء وهو جواب الشرط أيضا وكذا
ما كانه وإبقاء له بعد الاكلا وأما ما وقع من نحو حوكة تكلما فإما إن كان أحد
اليمين الآية وقولهم أما هو منطلق فمنطلق بالمتوفى إن كان الآية
وبلفظ ذهب فالمتوفى فاللفظ اسمان والمراد بقولنا يليها اللام أعم من أن يكون
يليها لفظا أو تقديرا فخرج نحو إما والله لأقومن فإن اللام يليها تقديرا فلا إشكال كما ذكره
بعد ظرف زمان الكائنة لأنه من قبيل المبهمات ليست كمتى سيجيء ههنا للزمان
لكونه مضافا إلى الزمان أو تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئتك
بعد الظهر والعصر في المبهمات ليست ثلثة لأنها لا تخلو إما أن استعملت مضافة إلى
شيء كجئتك بعد زيد وقبل زيد وكذا باقي المبهمات ليست أو استعملت مقطوعة عنها فالأول
نحو جئتك بعد زيد منصوب على الظرفية إن لم يليها العامل وإن يليها كان على ما يقتضيه العامل
لأنها حينئذ قبيل ما يستعمل اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني لا يخلو إما أن يكون
المضاف إليه منويا أو لا يكون فإن نسيا ولا ينوى أصلا فالأول مبني على

الضم





الضم نحو جئتك قبل أو بعد وإنما بني على الضم لكونه قريبا من الأصل والعارض وعلى الضم
جر المخفوض منها بالنون للمكافأة والثاني نحو جئتك قبلا أو بعدا فانصبهما على الشرط وكنت
قبلا الكاف مفتوح بالمائل القرآت فعليا منصوب إما جر كان إن كانت تامة ناقصة أو
على الظرفية إن كانت ناقصة وإنما بنيت قبل والأول لمشابهتها الحرف في الاحتياج
إلى ما أضيف إليه كابتداء الناقة فإنها جعلت أمارة الدم فجر الناقة إلى المضاف إليه علم
يشبهها الحرف علم بين فهمها إن نحو ما بعد حمد الله لم يكن فيه المضاف إليه علم ينبئ بل ينكر فيصير
على الظرفية والعامل فيه إما القياس مقام الفعل وإما جئتك الفعل كائنة في العلل الظرفية
حاضرة لا أراك لأنه تقطع أن يعمل ما بعد ما فيما قبلها لاقتضاء ما حمد الله الكلام
أن يدخل عليه حمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم وهو أعم وبكونه مضافا إلى
الفاعل وهو لله وهو علم الذات واجب الوجود ومقدس وإضافة المصدر إلى
الله إضافة المصدر إلى مفعوله والفاعل متروك أو تقديره أما بعد حمد الله فحمد
من الفاعل وهو يا المتكلم لدلالة المقام عليه فأضيف المصدر إلى المفعول
وكل مصدر من الفعل المتعدي على ثلثة أقسام **الأول** أن يضاف إلى الفاعل و
يترك المفعول منصوبا كعجبت من ضرب زيد عمرا والثاني أن يضاف إلى الفاعل و
يترك المفعول كعجبت من ضرب زيد أي أن ضرب زيد بفتح الضاد **الثالث** أن يضاف

ال ما يقوم مقام الفاعل كخوجيت من ضرب زيد من ضرب زيد بضم الضاد والراء

ة يضاف الى المفعول وبكسر الفاعل وهو كخوجيت من ضرب اللص الجلاد الخائن

از يضاف الى المفعول وبترك الفاعل ويشتبه تبزيل الصلوة ذات الصيف

ا يزيد مطلقا اياما واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو انه يضاف الى الفاعل

كخوجيت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلا اضافة معنوية مفيدة للتعريف

الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل والمفعول فح يكون اضافة لفظية كما فاقتها

كما وقع في اول ديباجة الجغمينى الحمد لله كفاء افضاله وتال شرف الدين

الجرجانى في شرحه كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى

حالا كفاء افضاله اى كافة افضاله وكونه مضافا الى مفعوله بمعنى اسم الفاعل

جايز وقوعه صفة للنكرة واذا كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله واعلم

ان حمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يجعل خاليا عن الالف واللام و

الاضافة فح يرفع وينصب كالفعل كخوجيت من ضرب زيد عمرا وهذا اقوى

في احوال الثلثة لقوة الشبه الفعل لانه نكرة كالفعل والثاني ان يجعل

مضافا كما مر وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكن عارض

على الالف واللام فهذه الخشية شابه الفعل فجعل على الثالث ان يجعل معرفا بلام

الفعل

نحو

ابا ورث باب وان كانت مضافة الى ياء المتكلم يجوز اجراؤها بالتقديرية
او يكون بينه او واسطة بين الحرف والمبنى وهذا ضعيف ودين
هنا بالياء لانه مجرور على انه صفة المكان وهو يضاف الى الاعلام
وهو بدل الجر الى الغير للغرض والمقصود واجراؤه بدلا منه ولا يجوز انه
يكون صفة مضافا اليه الذي جاعل مجرور لكونه بدلا منه ولا يجوز انه
يكون صفة له لانه جاعل نكرة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في التعريف
والتنكير لاتحادهما في الصدق دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة من المعرفة
فالوصف صاحبه اكثر الحاة ووجب عند ابن الحاجب كما في الكافية اذا
ابدل النكرة من المعرفة فالنعت ان فائت وجب لكنه وجوبا حسنا
واذا كان البدل عين المبدل منه كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا
هذا مذهب الكوفيين وعند البصريين لا يشترط كونه عين اللفظ في البدلية
كذا في اللباب فان قيل لم لا يجوز جاعل ههنا بالاضافة قلنا
لان الفظية غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف باللفظ بسقوط التنوين
لان اصل جاعل النحو لا معنوية حتى يفيد التعريف يعني ان الاضافة تسمى
لفظية ومعنوية وهو اضافة اسم الفاعل الى مفعوله او منصوبه بالتشبيه

مقام

مقام الفاعل اذا اريد به الحال او الاستقبال كقولك زيد ضارب
زيدا الان او غدا وحمزة الذي كذلك واما اضافة اسم الفاعل الذي اريد به
المضي او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف كقولك زيد ضارب بكر امس او دائما او لا يضرب
او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه وما بعده معنوية
مفيدة للتعريف او التخصيص ان كان المضاف اليه معرفة كقولك زيد او نكرة
غلام زيد او رجل وانما افادت تلك الاضافة دون اللفظية لان الاضافة
ههنا في اللفظ والمعنى دون اللفظية فقط والمعنى على الاتصال
ولهذا سميت لفظية فجاعل اسم فاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو المراد منه
الحال والاستقبال بدلالة المفعول فيه وهو النحو والكاف في كالملح والاصل
عالم يكن بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد باحد اشياء الستة
كما سبق فيكون الاضافة لفظية غير مفيدة للتعريف والتخصيص
فلا يصلح كونه صفة فيكون بدلا منه يجوز فيه الرفع والنصب ايضا اما الرفع
فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي وهو جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني النحو
او امدح فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا منه لم اقسم منه اقسام
البدل لانه اقسام اربعة بدل الكل كقولك ههنا

وهذا هو الغلط المستعمل في الذي وبدل البعض من الكل
نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثيابه
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعني اذا اراد ان يقول الحمار فسبق
لسانه الى الرجل ثم تذكر فقال الحمار له فهو من الغلط فيكون الغلط
في البدل من حيث ان البدل الشيء الغلط وهذا لا يكون الا في غير
الروية وفكر فجاعل لا يكون من الاول والثاني لاشعارهما الكلية
والجزئية وهو مستعمل فيهما ولانه الثالث لانه الاشتمال ربما
يستعمل في الاجسام غالبا ولانه الرابع وهو ظاهر فلا يكون جاعل
بدلا منه لانه انتفاء الاقسام عن بعضها يدل على انتفاء المقسم عن
وهذا على قول اهل المعقول لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والا
فاردنا التخفيف ههنا لانه القول ببدلية جاعل منه مجاز مرسل
من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لانه البدل في الحقيقة بوصوفه
محذوفة وهو آلة اذ التقدير آلة جاعل الخ وعلى هذا يدل جاعل هذا التقدير لا
يشترط بالاعتماد واما على الموصوف او على غيره اذ لو لم يكن التقدير
كذلك لبطل العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو

وجه



وجوب النعت اذا ابدلت النكرة من المعرفة او تركت حسن على مذهب الجمهور
كما مر بيانه فيكون خ من القسم الاول مجازا بعض بدل الاشتمال الا بعض بدل
الكلية من الكل حتى يلزم ما ذكرتم من ابدال الكلية والجزئية وبدلية جاعل مجازية من
القسم الثالث وانما امكن كونه من الاول لمعنى الاشتمال وجود التعلق بينهما
كما صرح به النحاة فلا يلزم ما ذكرتم من ابدال الجنسية هذا لكن يتعين بهذا سؤال ناشئ عن
اقسام البدل وهو انا قولنا جاءني زيد غلامه ونحوه وجاءني اكثرهم ونحوه اقسام
ابدال الاربعة قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط لانه عدم كونه من الاول
والثاني ظاهر وكذا من الثالث وهو الاشتمال لانه شرط كون المبدل بحيث
يطلقه ويريد به التابع وكون اللفظ عند ذكره منظورا ومنسوقا الى ذكر التابع
وهذا الشرط منتف فيما نحن فيه المثال فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين
انه بدل الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا ذكره وهو المطلوب يشير الى ان
الجار في الكلام متعلق بجاعل والمفعول
الثاني لجاعل قوله كالملح اما الكاف وحده او جعلنا بمعنى المثل او الجار والمجرور
او جعلنا ما حرف جر آن كالملح الطعام متعلقا بجاعل ايضا فالكلام
ظرف لغو لا مستقرا فان قلت ما الفرق بين اللغو والمستقر قلت ان الظرف لغا

يكون مستقرا اذا كان اجنبيا عنه والثانية الاول ان يكون المتعلق متضمنا له
والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود و
الاستقرار والثالث ان يكون المتعلق مقيدا بغير ما ذكر فاحترزنا بالشرط
الاول عن مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور والمرور ليس متضمنا للظرف
المحدود بل هو خارج عنه والظرف واحترزنا بالثاني عن قولنا زيد في
الدار اذا قدر مستقر اكل بقرينة دلالة عليه فانه ليس من الافعال العامة
مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال العامة ولذلك احتاج ذلك
المتعلق الى قرينة فانه كان من الافعال العامة لما احتاج اليها واحترزنا بالثالث
عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف من الافعال العامة لكنه مذكور
لفظا كون زيد حاصل في الدار مستقرا وموجودا في الدار واذا لم يوجد
هذه الشروط الثلثة يكون الظرف لغوا مثال الظرف المستقر زيد في
الدار اذا قدر المتعلق حاصل او مستقرا او موجودا في الدار ومثال الظرف
اللغو زيد حاصل في الدار او مررت بزيد وحالة تحذف من الاولى هو المستقر ولا
يتم الكلام بدونه بل يجوز الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعامل
المذكور والاولى لذلك العامل ويتم الكلام بدونه تامل ولا تتغفل فانه

بحث

بحث شريف والصلوة مجرورة معطوفة على احد ما مابه الصلوة وهي
من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة استغفار فان قلت ليس
للصلوة الا معنيان اللغوي وهو الدعاء والشرعي وهو الاركان
المعلومة والافعال المخصوصة فيجب ان يكون الصلوة من الله تعالى
بمعنى الرحمة ان كانت للصلوة حقيقة وهو الدعاء والاركان
المعلومة والافعال المخصوصة وغاية وهي رحمة وان كانت معناها الحقيقي
غير متصورة من الله لانه يدل على الاحتياج والله منزه عنه فيحمل غايته وهي
رحمة فان قلت رحمة لا يتصور حقا لله تعالى ومعناه وهو رقة القلب
وميل الى شيء وهو على الله محال قلت اطلاقها على الله مجاز عن الغاية
عباده يكون مجازا مجازا فاعلم ان حروف العطف عشرة عند بعض
الفاء وثم وابا طالب وهي الواو والفاء وثم وحتى واو
وام واما ولا وبل ولكن وتسعة عند البعض ومنهم الجزري
وهي ما عدا اما لانها فيها ما نافية لكونها للعطف وجهين الاول وقوعها
قبل المعطوف عليه قولنا جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول لا على
العطف عليها واما لو كانت حرف عطف لامتنع دخول لا على العطف

محمد كيفي سلمه

اخرى عليها الا يرى انه لا يقال جاءني زيد واما عمرو فلذهاب الثانين
لم يجعل للعطف والحاصل انهم لم يجعلوا حرف عطف لورود السؤال
على ما يجعلها له قولنا جاءني اما زيد واما عمرو فانه يقال حرف العطف فيه اما الاول
واما الثاني فانهما لا يكونان الا في احدهما المعطوف عليه وانكار الثانية فان حاجة الى
الواو التي هي حرف عطف وحل هذا الاشكال مبني على تمهيد مقدمة وهي ان الفجاءة
على اما المسبوقة بمثلها ثلثة اقول فقول بعضهم ان اما مالت عاطفة
لا الاول والثاني والعاطفة ان الواو واما اما هنا للتردد والتقسيم فقط وقول
بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون اما الاولى فالواو يكون للعطف اما
الثانية على اما الاولى فيكون اما الاول للتردد فقط واما الثانية للتردد
وعطف عمرو على اما الثانية على اما الاول زيد في المثال المذكور وقول بعضهم
ان اما الاول واما الثانية مجموعهما حرف عطف والواو كما قولنا قد
عطفت اما الثانية على اما الاولى واما الاولى والثانية قد عطفتا عمرو على
زيد فاندفع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر فافهم فالبحث عن
معاني هذه الحروف العاطفة وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا المقام على
عاطف ان تبين عمرو بها والضمير الواو المحذوفة فالنبي وهو واضح

الله

الى الله والجار والمجرور متعلق بالصلوة وهو النبوة وهي على وزن فعولة كما
مذكورة والثانية نبي الذي هو الذي شرف على سائر الخلق وهو جيء يكون
فعيل بمعنى مفعول من النبأ وهو الخبر فالنبي اخبر من الله تعالى وهو جيء
فعيل بمعنى فاعل فان كلتا مالغة فاعليها النبي والرسول كلتا بينهما عموم
وخصوص مطلق لان الرسول من له كتاب ربانية والرسالة هو النبي
من له الرسالة المهتم بامره ان يكون له كتاب ربانية اولا فكل رسول نبي من
غير عكس فلما اطلق النبي على رسولنا محمد صلعم والمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول
لانا وجدنا بدونه تحقيقا بمعنى العموم فلينتقل في هذا المقام ولذا جعل قول
محمد عطف بيان لنبيه وجوز ان عطف البيان هو انما يكون باسم مختص
بالمبين عنده اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به ويستدل
بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل
والسند فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص لان
الطير يسمى به العائذات فلا يكون مختصا بها لكن لا يشترط كونه اخفى
اوضح من الاول بجواز ان يحصل الايضاح باجتماعهما وهو للايضاح غالبا
وان جاء به للمدح كما قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى

وهي ما ارتفع من الارض
فح يكون معنى النبي
الذي شرف على سائر
الخلق

جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف البيان جاء به للمدح لان الايضاح
كما يكون الصفة كذلك والغرابة وبين الصفة مشتقة غالبا بخلاف
عطف البيان والغرابة وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة الى الكلام
وذكر البدل من كالبسط له وعطف البيان بالعكس لان المقصود فيه
هو الاول دون الثانية ثم وصفه بكمال الغاية بقوله سيد ان معتقد
الانام ان الخلايق سيدة مجرور علامة خفضه والانام مجرور ايضا لكونه
مضافا اليه سيد ثم الصفة اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل
الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا نكرة يجب
الوضع بحيث لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال
وخصصته بفرد من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن رفع الاحتمال
الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل التاجر وغيره
فلما قلت العالم فوضحته قليلا وعينه او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد
الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو زيد ذهب امس الادبر غالبا
امس يدل على البعد والدابر تاكيد له وهذا اذا كون للمدح الى آخره
اذا كان الموصوف معلوما قبل ذكر الوصف والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح

والصفة

والصفة هيهنا ان قوله سيد الانام مجرد المدح وعلى آله معطوف
على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة واصل آل اهل بدليل
اوّل وروى عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل
وآل اهيل او بدل خصص باستعماله في الاشراف وقوله خط عظيم وتناديا
الظاهر
كان اوائل او تاكيد لاهل والاصحاب جمع صاحب كظاهر وهو معطوف
على آله والضمير المجرور المحل للاضافة الاصحاب اليه وراجع الى النبي مؤيدين
ان للمفعول والمؤيد اصله مؤيدبنا وهو جمع المؤيد اعربه بالحروف حالة الرفع
بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا اعرب كل جمع بالواو والنون وكذا اعرب التثنية
لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان وحالة النصب والجر بالياء
والنون نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل تثنية يكون حالة رفعها
بالالف والنون ونصبها وجرها بالياء والنون فههنا حالة جره لوقوعه
صفة للمجرور وهو الحاء لكن سقط نونه بالاضافة الى الاسلام لان الا
ضافة لا يجتمع مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال والاضافة
يدل على الاتصال فلا يجتمعان ولا يسقط الياء في الكتابة ليلا يلتبس

بالفرد فانه قلت لم لا يجوز تحريك الياء كما حركت بالتثنية فلم التقا
الساكنين فالجواب ان التثنية لما كانت لتكثير الفرد قلت لانها لما كسرت لتزم اجتماع الكسرة
بخلاف ياء التثنية فانها ما قبلها مفتوح فلا مساغ ايضا الى الفتحة والضمة
وهو ظاهر وسم الفاعل ههنا وهو المؤنث قد تعرف بالاضافة و
جعل صفة للمعرفة وهي اصحابه وانما تعرف لكونه بمعنى الماضي لانه تابع
الاسلام في الزمان الماضي واذ كان بمعنى الماضي والاستمرار تعرف تعرف الا
ضافة كما مر ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجب
ومعنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر
وبالقدر خيره وشره من الله والفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا والعام
هو الاسلام والخاص هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عن الاعتقادات
الباطنة ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال الصالحة
ولا شك ان الاعتقادات الحقيقية يظهر آثارها على صفحات الاعمال
وان الاعتقادات الحقيقية هي الاعمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلما
وليس كل مسلم مؤمنا اذ ربما يتخلص بعض مسلمان الظاهر غير معتقد
في الباطن وعند اكثر المتكلمين مما لفظان مترادفان كل مؤمن مسلم والعكس
وهذا معنى الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان هو التصديق والاذعان والقبول
والاسلام هو الدخول في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الاصول
فلما قال المعترض قد ورد جوابه بالفاء بقوله فانه الخ اجيب
اما لتضمنها معنى الشرط كما مر او لدخولها على الجملة الاسمية
كان لكن بالتعلق وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر مثل ان زيدا قائم
وكذا خبر فالواو منصوب ايضا على انه مفعول معه وفي نسخة
هذه الحروف الافعال ملازمتها الاسماء كالافعال وكونها اخرها مبنية على
الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي وربما كالافعال فلما شابهتها
بهذه المشابهة الحقت منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفاعل وهذا
مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو يرتفع به قبل دخول
هذه الحروف والعامل الحرف فيه ومن خصايص هذه الحروف انها لا يجوز تقديم
اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم زيد مثلا لتشابهها بهذه الافعال في
العمل الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة الكلام لما
بينا الظرف والمظروف متشابهة الافعال والامتزاج كقولك ما في الدار

جمع الرمضان اثنان رمضانات وارمضاء على وزن ارضاء

وقيد في التنزيل انا البنا ابراهيم انه علينا حسابهم وقد يحذف اخبارها
عند قيام قرينة نحو انا مالا واثر ولدا ان انا لنا مالا واثر اثنا ولدا وهذا
في الظرف واما في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
الذين كفروا ويصدون في سبيل الله والمسجد الحرام قال صاحب الكتاب
واما الاسم فلا يحذف وعلته الفارقة لانه الاسم مشبه بالمفعول والخبر
مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه
لم يجز حذفه الا اذا كان خبر الشانية نحو انه قايم وقد جاء في غير
خبر الشانية حذف الاسم لقدرة الشعر فلو كنت جنيا عرفت قرابتي ولكن
زنجي غليظ المشافر ولكنك هكذ قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز
حذفه في غير الشانية بقرينة كقوله لئن ذهبت عنك الهموم لقد ذهبت
ساعة ان غلبتك او غلبته وقد قال ابن هشام يجوز حذف اسماء
هذه الافعال في فصيح الكلام خلافا على هذا ان يقال ان حذفه في خبر الشانية
اكثر منه في غيره فليتامل في هذا المقام ثم دخل على هذا الولد الا ان يقول
لا زال او دام وشبه لانه النفي هو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو
زال بقيد الانتفاء ولا زال فعل ماض من الافعال الناقصة وهي

كان

كان وصار واضحى وامسى وبات وظل وعاد وغدا وبرح
وآض وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس
وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني
تشبيها بها بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد قايما
وكذا خبرها فاسم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى المولد كاسمه جار
ومجرور متعلقة خبر لا زال كاينا كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى
المثل فيكون خبر لا زال وحده ان لا زال مثل اسمه مسعودا بدل من كاف
بدل الكل من الكل وبدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من الاشتمال مبدل منه او السبل
بل وجود التلبس من احد الطرفين بكيفية كما قرر وما قيل ان مسعودا خبر
لا زال والكاف حال من الضمير المستكن في خبر لا زال ليس بسديد لان الحال
قيد لعامله وهو دعاء للمولد والقيد بنافيه لان الدعاء لا يطلق
افصح واولى من المقيد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لانها لا تتم
بانفسها كلاما تاما وانما تتم عند نحاة تتمة مرفوعها هذه الافعال خالية
المقصود منها اسم الفاعل وهو ان يتم الكلام به وهكذا المفعول منصوبا
حيث لم يسموه مفعولا به لانه ليس على ما سموه وهو كونه فضلة وبتم الكلام

بد ونه ويجوز تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها مثل كان قائما زيد لانه
تقديم المفعول على الفاعل وهو جائز وهذه الافعال يجوز تقديم
اخبار على انفسها مثل قائما كان زيد وهو على ثلثة اقسام قسم
يجوز على الانفراد وهو كان لانها افعال حركية فان
تقديم المنصوب عليها وقسم لا يجوز انفرادا وهو ما دام لان
ما فيه من التقديم لانها اتت لافادة علم الكلام وما مصدرية فلا يتقدم
معمولها عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائما ليس زيد
لوقوعه في القرآن نحو يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم العذاب واذا تقدم
معمول معمولها فتقديم معمولها اولى وهذه جملة اعترضية لا زال الى قوله
لما استظهر جملة معترضة بينهما اسم ان وخبرها لا محل لها من الاعراب لانه
الجملة لا تستحق الاعراب ما لم تقع موقع المفرد وما يقال ان المعترضة
منه لا زال الى قوله ارتدت ليس بشيء لان العامل فيه لما ارتدت وارتدت
مع معموله خبر ان وهو وان اضمر لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون
المعترضة الا لما لا الى ارتدت دال اصله مجودا ويجوز ادغام لانه مفتاح
الى لاصله الياء بالجزم متفاعلن بقوله مودود او هو معطوف تقديرا على معمول

تقديره

تقديره ومعدود الى اهل الخير شر آخره غاية لا يسجع وبسقط
ما قبله اذ حق الظرف للغو التأخر انما لكونه فضلة وحق الظرف
المستقر التقديم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا اليه فمن ثم قدم اللغو هو
قوله الى اهل الخير على قوله مودود او من سقط هذه السؤال بقوله تقدر
غاية لا يسجع وانكا حقه تأخيرا قيل بالسبب ولكنه
تقدم له على كفوا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وان ظرف لغو متعلق
بقوله كفوا علت انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الآية مسوقة
لنفي الكفاءة عنه تعالى وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف وكان
تقديمه اهم تامل ثم قصد المبالغة بسبب ارادة التعميم لهذا الوجه
فقال لما استظهر اذ قد وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما على اربعة اوجه
فصل لما لما التوقيتية جازمة اذا دخلت على المضارع نحو لما يركب ويفهم حين
اذا دخل على الماضي نحو جئتك لما ضرب زيد اي حين ضربه وبمعنى الا اذا
لم يدخل عليها كقوله تعالى لما عليها حافظ ان الا عليها حافظ وقوله
قوله لما استظهر بمعنى حين له خولها على الماضي وهو هنا اسم مبني والحكاد
الصوري بينه كونه اسما وكونه ظرفا سبب بناءه فانه مبني قال الاشمونى

كذ

بجملة اسمية صورة الجملة كذلك لا واستظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد
الى الولد والجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها اللما والجملة الفعلية التي
قبلها لا بد ان يكون فعلية لما فيها من معنى المجازاة والعامل
فيها مردوت اي ارودت بلبظه وقت استظهاره دون استظهر لانه مضاف
اليه للما والمضاف اليه لا يجوز ان يكون الشئ عاملا فيه وهو
غير جايز مخضر منصوب على انه مفعول لاستظهر وهو مضاف الى الافتاح
اضافة المسمى الى اسم كقولك سعيد كرز اي المخضر الذي هو الافتاح وكشف
ازال عنه اي المخضر جار ومجرور متعلق بكشف والضمير فيه راجع الى المخضر
الواو وكشف للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد
والجملة الفعلية جر لكونها معطوفة على جملة استظهر بخطه البادية للا
يستعانة اي كشف حنه بسعانة خطه وهو حرف جر خطه مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بكشف والضمير في بخطه مجرور المحل لكونه مضافا
اليه للخطه ويجوز ان يكون عايدا الى الولد فيكون من قبيل اضافة المصدر
الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بخطه الولد المخضر ويجوز ان يكون عايد
الى المخضر ويكون من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره

بخطه

بخطه المخضر الولد فقله منصوب لانه مفعول كشف وهو مضاف الى الفتاة
وهو ما تقطع المراة به راسها وفقله بقية التي ماتنزل الماء وجمعها وفي استعارة
بالكناية لانه شبه المخضر بالمراة المجوبة بالمقبولية وميلان النفس اليها واثبت
له ما يلازم الفتاة وهو الشبية المضيفة للنفس استعارة مكنية والاثبات
المذكور استعارة تخييلية وهو قرينة المكنية فهما متلازمان وجود كشف
استعارة بتبعية لان معناها ازال صفاية ذوالبه مراده وطرة المال اي نفسه
واحلاه اي ورسن الشئ بتمامه وكماله واوله كاوله كشف عن جزئه
بعقوله اي مسايله والجانة متعلق باحاط الضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه
للمعقوله عايد الى المخضر حفظا منصوب على التميز وهو فاعل في المعنى لان
المعنى احاط حفظه والتميز اما تابعة الفاعل كزيد وكفوله تعالى واشتعل الراس
شيبا الشيب راسه او تابعة المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا
اي عيون الارض واقتضا اي احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة
على احاط او استظهر وباء اوبها كاوله كشف ظاهر ما موصولة لانه لا بد
لها من صلة مشتملة على ضمير عايد الى الموصول لان الموصول مع الصلة كالشئ
منزلة الشئ الواحد فلا بد من شئ يصل بينهما ويجوز حذف هذه العايد اذا كان

منصوب بنحو قوله تعالى احمد الذى بعث الله رسولا الى بعثه ونحو ذلك
والصلة لا تكون الا جملة الا بعينة الاخبارية لان الاسمية نحو الذى ابوه
منطلق زيد والفعلية نحو الذى انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذى فى الدار خالد
والشرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر وقوله فيه انما المختص صلتها والضمير
المستكن فيه المنتقل حصل بعد حذفه لانه تقدير وانتقل ما حصل فيه فاعل الظرف
وهو عايد الى ما والضمير البارز فيه مجرور المحل بفى عايد راجع الى المختص والموصول مع صلته
منصوب المحل على انه مفعول انتقل والكاف فى قوله ما فيه للابهام بينا بقوله
من النحو والجار مع المجرور منصوب المحل على انه حال من اسم الموصول او الضمير المستكن
فيه وهى اما لبيان هيئة الفاعل نحو جاءنى زيد راكبا وليبان هيئة
المفعول بنحو رايت زيدا ماشيا وهذا اكثر لانه قد تقع الحال من
المبتدا والخبر والمضاف اليه لكنه قليل لا يكون الا فى كلام المصنفين وهذا
الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلنا ها حالا من ضمير المستكن فيه لانه
فاعل الظرف كما مر والعامل فيه الظرف او لبيان هيئة المفعول ان جعلنا ها
حالا من الموصول لانه مفعول انتقل والعامل فيها انتقل لانه عامل فى الحال
هو عامل فى ذى الحال ومن فى من النحو بيانية ومن لبيانية مع مدخولها صفة



لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها
معرفة نحو قوله تعالى ما فيه الخ لان الموصول صلة حذف وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس الاوثان
وان من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة
معرفة وقد مر ان النكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن
ان يحصل من الاجتماع والانضمام جهة مفيدة التعريف وان كان كل من النكرة
كقولك بعض المطعمين ان انضمام كل الى كل يفيد الجزئية او يقول ان العلة بسبب
ان يكون معلومة عند المخاطب فجاز ان يوضح ويخصص المبهم الذى هو الموصول
واعلم ان قول النحاة ان العامل فى الحال هو العامل فى ذى الحال انما هو فى مذهب
اكثرهم والا ينتقض بقوله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة فانه حال
من امتكم والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم ذو الحال والعامل فيها ان كنتم فى
التسهيل لفظا ومعنا منصوبا بان جاء التمييز فى قوله انتقى لان الانتقاء قد
يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من جهتهما معا فاما قال لفظا ومعنى
علم ان انتقاءه اياها من جهة اللفظ والمعنى كما فى هو تمييز من الجملة وهو المعنى المفهوم
لان معناه انتقى لفظه ومعناه اردت فعل فاعل ان مصدرية
انظر فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز

المتصل منصوب المحل لانه مفعول المطا وهو عايد الى الولد و
المطا منصوب المحل على انه مفعول اردت وارد ت مع ما عمل فيه
مفعول له والعامل فيه جزاء ان فاة الولد الاغرا ومن تمييز او نفيه و
اطلعه وفيه استعارة مكنية لانه شبه نفسه بكلام الامام بالا
لمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من
الاذاقة والاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما مر
ومعناه الحقيق التربية والتعليم من كلام مجرور عن متعلق بالفظ
الامام مجرور باء مضاف اليه للكلام الحقق مجرور على انه صفة الامام
والجر مجرور معطوف على الحقق ومعنى الجر المتيقن وقيل
مقلوب منه لان العالم كالبحر العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الما
والعلم والما سبب الحيوة واما الما فظاهر واما العلم فبقوله
عم من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا فجزئه المناسب بطلق البحر المغلب
من الجر على العالم المتيقن المدقق من دق الشي اذا علم عاد جر اليقين
واطلع فيه على سر خفي وهو مجرور لكونه صفة الجر الاول وهو مجرور لانه
بدل من الامام بكسر مجرور لكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي كالكلام



في ذي الانعام وابي بكر كنية الامام وانما اقام العلم لان العلم انما
جعل علامة بحسب اللغة لا بحسب الاصطلاح ثم ان العلم لا يجي اما ان يقصد
به ذم او لا فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو والثاني
اما ان يقصد به المدح او لا فالاول اللقب والثاني العلم عبد القاهر
عطف بيان لابي بكر بن سقط الهمزة تبعا لوقوعه بين العلمين
وهو مجرور على انه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مجرور لكونه
مضافا اليه لابناء وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني مجرور لكونه
صفة نبيه للامام لان المراد معرفة الامام لا معرفة ابائه سقى فعل ماض
فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله منصوب بتقدير
الضمير البارز المتصل فيه مجرور المحل لانه مضاف اليه ثراه عايد الى الامام
وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيناهم ربهم شرابا
طهورا او حرف عطف جعل من الجعل وهو من الافعال العامة ايضا
يتعدى الى مفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما وفاعله مستتر
فيه عايد الى الله الجنة مفعوله الاول مثواه اي مكانه مفعوله الثاني
والهاء فيه كالهاء في ثراه وهذا الفعل انما سقى وجعل خبرا

لفظا وانشان معنى ومعنى الامر لانها دعاء والدعاء فوق الامر
وانما عطف على الاخبار باعتبار الصورة لان محل هذه الجملة من الاعراب نصب
وقعت موقع المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام
لفظى وتقديرى ومحلى فاللفظى ثلثة فتحة موضع الاول فيما آخر حرف
صحيح نحو زيد وعمرو نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا
غيره اوة حكم الصحيح وهو ما فى آخره ياء او واو وسكن ما قبلها نحو
ملهى ودلو فانها فى حكم الصحيح فى كمل الحركات الثالث نحو هذا ظبى
ورايت ظبيا ومررت بظبى وكذا دلو والثانى فى هما الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها وفوه وذول والثالث
فى التثنية مثل زيدان نحو جاءنى الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين والرابع فى الجمع المصحح وادلو وعشرون واخوته نحو جاء الزيدون
والادلون ورايت الزيدين اولى وعشرين ومررت بالزيدين
والى وعشرين والملحق بالجمع المصحح الادلون وعشرون واخواته والخامس
فى كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع بالالف نحو جاءنى كلاهما وحالة النصب
والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما فاعرب هذه الاسماء

هذه



هذه الاسماء الستة المعربة بالحروف اللفظية
لانها حروف الاعراب فيها ملفوظة والتقديرية فى سبعة مواضع الاول
فى الاسماء الثلثة اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى وبشرى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصا ورحى وغيرها
نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا وكذا رحى وانما اسماء بها
كان
اعرب بهذه الاعراب
لتقدير حركة ما قبل الالف لحركة ما قبل الياء والواو اضيف
الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى اجوف
موصوفا بان يكون اعرابه بالحركة نحو هذا مسلمى ورايت مسلمى
ومررت بمسلمى اصول الثلثة الاجوف لانه قوله حالة الجر
للفظ لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا بان يكون اعرابه بالحركة
من جمع المذكر السالم فانه اعرابه حالة النصب والجر اضافة الى ياء
المتكلم لفظية النصب والجر نحو رايت مسلمى ومررت بمسلمى لوجود الياء
التى هى علامة النصب والجر فيهما وتقديرية فى الرفع نحو جاءنى
مسلمى اصله مسلمون فالياء المدغمة فى ياء المتكلم منقلبة عن الواو لاجل
الثانى الرفع مقدرة فى الياء فيكون فيها علامة الاعراب حالة الرفع

مقدرة في الياء والثالث ما فيه اعراب محلي إما في جملة منقولة
الى العلمية نحو تابط شرا علم شخص او في مفردة نحو المجاز في زيدا في استفهام
من مفعول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم كان معربا في الاصل وحكم
ذلك الاعراب المحلي تقديرا في خمسة عشر علما على الفتح في نحو المجاز في
الاربعة الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي كيف ما في اواخرها ياء
مكسورة ما قبلها الغاضي والرامي حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي بالسكون في الياء لاستثقال الضمة والكسرة على
الياء وحالة النصب بفتحة ظاهرة الفتحة عليها نحو رأيت القاضي با
لنصب وقد جاء بالسكون في حالة النصب بينما للضرورة كقوله
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا والاسماء
يعني من الفعل
الستة اذا اضيفت نحو هذا ابوك ورأيت ابوك ومررت بابوك وهذا اخوك
واخاك واخيك وهذا حموك وحماك وحميك وهذا فوك وفاك وفيك
وهذا هنوك وهناك وهنيك وهذا ذو مال وذاك وذيك فانها تعرب
بالحروف رفعا بالواو ونصبا بالالف وجرا بالياء بشرط ان لا تكون
مصغرة ولا مكسرة ولا مقصورة ولا مضافة الى ياء المتكلم
فان صغرت او كسرت او قصرت او اضيفت الى ياء المتكلم اعربت
بالحركات على الاصل نحو هذا اخيك ورأيت اخيك ومررت باخيك
وهذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي وهذا اخي ورأيت اخي ومررت باخي
وهذا حمي ورأيت حمي ومررت بحمي وهذا فمي ورأيت فمي ومررت بفمي
وهذا هني ورأيت هني ومررت بهني وهذا ذي مال ورأيت ذي مال
ومررت بذي مال وهذا ذا قام ورأيت ذا قام ومررت بذا قام
وهذا ذي قامت ورأيت ذي قامت ومررت بذي قامت وهذان ذانك
ورأيت ذينك ومررت بذينك وهذان ذانك ورأيت ذينك ومررت بذينك
وهذه ذه وهذي وهذه ته وتي وتا وهاتي وهاته وهاتا وهاتان
وهاتين وهاتان وهاتين وهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء وهاؤلاء وهاؤلاء
وهاؤلاء وهذا وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاك وهذاكما
وهذاكم وهذاكن وهذاه وهذاها وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذاهما
وهذاهم وهذاهن وهذا وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاك
وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاه وهذاها وهذاهما وهذاهم وهذاهن
وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذا وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن
وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاه وهذاها وهذاهما وهذاهم
وهذاهن وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذا وهذاك وهذاكما وهذاكم
وهذاكن وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاه وهذاها وهذاهما
وهذاهم وهذاهن وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذا وهذاك وهذاكما
وهذاكم وهذاكن وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاه وهذاها
وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذا وهذاك
وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاه
وهذاها وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذا
وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن
وهذاه وهذاها وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذاهما وهذاهم وهذاهن
وهذا وهذاك وهذاكما وهذاكم وهذاكن وهذاك وهذاكما وهذاكم
وهذاكن وهذاه وهذاها وهذاهما وهذاهم وهذاهن وهذاهما وهذاهم
وهذاهن

وكالافعال الماضية والجمل والحروف فانها في الاولى في هذه المذكورات محل للافعلى
والتقدير والفرق بين التقدير والمحل ان التقدير انما يستعمل حيث
استحق الكلمة الاولى لكن لا يظهر فيها لمانع كما في الاقسام المذكورة
في الاولى التقدير والمحل انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاولى لاجل
بنائها على ما مضى انها وضعت في محل لو وقع فيه غيرها ظهر فيه الاولى فالمانع
في الاولى في المحل مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع في التقدير فانه حرف
لا اخر فليس مما حتى يعلق ان يشتبث منه حلف الشيء الشيء او الشبيه
وبيان هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجيء لثلثة
معان الاول الجر كما في اكلت السمكة حتى رأسها فجاز ان يكون ما ينتهي به المذكور قبلها كما في
اكلت السمكة حتى رأسها فان الرأس ما ينتهي به السمكة لانه جزء منها او ينتهي المذكور عند ذلك الجزء وهو البارحة حتى الصباح فان
الصباح يشمل بنتهي الليلة عنده لانه ليس جزءا منها بل ملاقيا بها ثم
اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر
ان حتى ظاهرة في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكل الرأس مع الصباح





في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب وجماعة
وعند اكثر النحاة لا يدخل هكذا قال ابن جني وابو نصر الا ان هذا
الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور
بعدها بعضا للمذكور قبلها يدخل كالرأس مثلا والا فلا يدخل كما
في الصباح مثلا وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في المقتضب وابن
الدهر كي والفراء والاخفش في الكبير والناظم كونها للعطف
نحو جاءني زيد حتى عمرو ورأيت زيدا حتى عمرا ومررت بزيد حتى عمرو
ولكن بشرط مجانسة ما بعدها لما قبلها لانها للغاية او للدلالة
على احد الطرفين الشيء والغاية والطرف لا يكون الا من جنس المغيا وذي
الطرف فلا يقال جاءني القوم حتى حمار ولا رأيت الرجل حتى امرأة
ولا اكلت الخبز حتى الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون
ما بعدها مبتدأ وخبر نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او فعلا
فاذا وقفت على المقدمة فاعلم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان
يكون جارة بمعنى كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب
بها لان حرف الجر لا يدخل الفعل الا بعد تقديرها بعده والشرط انه

او كلاما مستقبلا
نحو تحسن الى الناس
حتى ذهب الجهلاء عنك

يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها كو اسلمت حتى ادخل
الجنة وهنا كذلك لان العلة بطبعها مستقبل مترقب بالنسبة
الى ما قبلها وهو ارادة التلبيظ والجملة اعني يعلق مجرور المحل بحتى متعلق
بالمظة والمجرور هنا العلة بطبعه شيء يشتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة
التلبيظ عنده لانه موظوظ ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق
معطوفا على المظ فتكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة التي
كذلك وهي المظة لانها مفعول اردت وشرط كونها للعطف وهو
كونها مبدأ بها جانسا لما قبلها موجود ههنا لانها هنا للدلالة على ما
يطرأ في النفس وهو ارادة التعليم العلم للولد وطرأ ناه ارادة التلبيظ
والعلة بطبعه فيكون بين التلبيظ والعلق مجانسة ولا يجوز ان يكون
ابتدائية لانه ما بعدها ليس بمبتدأ وخبر ولا كلام مستقل منقطع عما
قبلها فلا تكون ابتدائية اعني نظر ك في هذا البحث فانه خواص النحو
وبطبعه متعلق بيعلق والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه
عايد الى الولد وهو ما يكون مبتدأ الحركة مطلقا سواء كانت شعورية
كحركة الحيوانات او لا كحركة الافلاك والاحجار والطبيعة ما يكون

مبتدأ

مبتدأ الحركة من غير شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارة
والفرق بين الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع
والمراد ههنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته وبنفسه ومنه لفظ مجرور
بمن والهاء ايضا مجرور المحل لاضافة لفظ اليه عايد الى الانسان فهو من اضافة
المصدر الى فاعله الحلو مجرور صفة للفظ والجار مع المجرور في محل النصب
على انه حال من فاعل يعلق وهو ما الموصولة في ما ينفجر ان يسيل من
متعلق بينفجر والضمير المجرور بمن عايد الى الموصول ينابيع مرفوع بانه
فاعل ينفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء النحو مجرور مضاف اليه
بيع ومحل الموصول مع الصلة رفع بانه فاعل يعلق وانما قلنا
انه لفظ حال من فاعل يعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
في من لوجوه الاول ان الحال اما بيان هيئة الفاعل والمفعول كما مر
وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا من الثاني انه اذا
كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديم
على هذا الحال وهي لفظ الحلو فيكون تقديره حتى يعلق بطبعه من لفظ
الحلو وهذا التقدير غير جايز لانه يلزم تقديم ما في حيز الصلة وهو منها

الموصول وهو ما والاما فوجهها لا يتقدم عليها لانه حكم الصلة و
الصلة لا يتقدم على الموصول فكذا ما فوق حكمها الثالث انه لفظ
متقدم على هذا الضمير والحال لا يتقدم عاملها المجرور فالاصح لا يقال انه
المجرور لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول لان الحال من الشيء
اصلها ان يكون متأخرا عنه فيكون في حيز الصلة ايضا لانا نقول لانم
ما ذكرتم بل الاولى تقديم ما في حيز الموصول وما في حيزه لانكون
من تمة الصلة التي هي كالجزء من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول جائز
فنظرت الفاء للعطف وهذه الجملة معطوفة على جملة اردت
ويجوز ان تكون الفاء علامة لجزاء الشرط محذوف تقديره الشرط هكذا اذا
كان كذلك ان اذا كان الولد المختار للحفظ ومحبطا بمولاته فنظرت
فيكون الجملة مجزومة المحل على جواب الشرط انها في مختصراته متعلقة بنظرت
والضمير المجرور المحل لكونه مضافا اليه للمختصرات عائد الى الامام المتبوطة
مجرورة لانها صفة المختصرات فانه قبل ان المختصرات جمع والمتبوطة
مفردة فكيف يكون صفة لها والمطابقة شرط بينهما الصفة والموصوف
في الافراد والجمع اذا كانت الصفة فعلا له وقائما به كما سبق وههنا

كذلك

كذلك لان المتبوطة بدأت ههنا فائدة وهي ان الصفة
اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع
كما ان الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع
وههنا ان المتبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز الجمع والافراد فافهم
فرقه المص للاختصار وكذا للكلام في قوله ودون كتبه المتبوطة دون
منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت كتبه جمع كتاب مجرورة الاضافة
ودون اليها والمتبوطة مجرورة على انها صفة الكتب فوجدت الفاء
فيه كالفاء في فنظر - وهو يتعدى الى المفعولين الاول قوله الكثير
منصوب على انه مفعول وجدت والهاء مجرورة المحل لكونها مضافا
اليه للاكثر عائد الى المختصرات تعاورا ان تداولا واستعمالا منصوب
على التمييز لانه اكثر لانه تم بالتنوين تقديره فنضبه على التمييز لان
كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة
عشر اذا صله خمسة وعشرة نابه تقديرا وان سقط لفظا بين
منصوب على الظرفية فالعامل فيه تعاورا الائمة جمع امام مجرورة
الاضافة بيا الهاء والمفعول الثاني لوجدت قوله المالة منقو

او بدلية اكثر بنا على تقدير ان وجدت يتعدى الى مفعول واحد بدل البعض
من الكل وهذا الاول اذا كان وجدت بمعنى صادفت اما اذا كان
بمعنى علمت يتعدى الى مفعولين احدهما اكثر والثاني المائة وما
بعدها معطوف عليها والجمل منصوب معطوف على المائة والجمل والتتمة
اسماء كتب للشيخ عبد القاهر فاسطلت فعل فاعل والفاعل كما
لفاء المذكورة فيما سوف يأتي هو ضمير طال يطول فيتعدى بالنقل
الى الاستفعال ان مصدرية الكلفة فعل مضارع منصوب بان فاعله
مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب محلا على انه مفعول اول
لاكلف وهكذا يدل الولد ويتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني
قوله جمعها والهاء مجرور المحل لاضافة المجموع اليه عايد الى الكتب الثلثة
والجملة الفعلية اعني الكلفة مع ما عملت فيه منصوب المحل على انها مفعول
استطلت واجمله معطوف على الكلفة وهو يتعدى الى مفعولين
ايضا الاول الضمير المتصل والثاني قوله رفعها والهاء مجرور المحل
لكونه مضافا اليه لرفع عايد الى الكتب كراهة مصدر منصوب لانها
مفعوله لاستطلت ومضافة الى مفعولها وهو ما موصولة فيها

صلة

صلة والموصول مع الصلة مجرور المحل لاضافة الكراهة اليه وذكر
الفاعل مترددا لتقديره كراهتي ما فيها من الاشياء جمع شئ كقوله
واقول ان الكاف وعند سيبويه اصله شيء على وزن فعل بكسر
العين هو الكاف اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى
موضع الفاء فصارت اشياء على وزن افعاء فعل الاول منصرف وعلى
الثاني غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار مع المجرور في محل النصب على الحال
من الموصول وهو بمعنى المفعول المعادة اسم مفعول من الاعادة
مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام فيها كالكلام في المبسوطة وعلم
ان شرط النائب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل
المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا
للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد هذه الشروط يكون مجرورا با
اللام نحو جيئتك لاكرامك اليزيد لفقد الشرط الاول فان الجيء فعل
المتكلم والاكرام فعل المخاطب وجيئتك للسمن لفقد الشرط
الثاني فان السمن ليس بمصدر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا
امس لفقد الشرط الثالث فبين لمبنية هذه على ان ما الستفهامية

الواو للحال ان للشرط في الاصل كانت فعل للشرط وهو من الا
فعال الناقصة كما مر اسمه مستتر فيه وهو عائد الى الاشياء لا تفعل
فعل مضارع منفي بلا وجزم الشرط وهو منصوب المحل لانه خبر كان
والشرط مع فعله وجزاء جملة شرطية مسلخة عنها معنى الشرط
وهذه موضح الحال من الاشياء وهو في معنى المفعول لانها عبارة
عن ما الموصول في كراهة ما خبرها من الافادة مجرور بمن متعلق
بلا تخلو فاستصفيت فعل فاعل والجملة معطوفة على جملة استطلت
منها الباء مجرور المحل بمن عائد الى الكتب الثلثة متعلق باستصفيت
هذا اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحرف في الاحتياج
الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقاتها لكن محله النصب
لانه مفعول استصفيت المختصر منصوب لانه صفة هذا تابع لمحله
ونفيت معطوف على استصفيت عنه حرف جر كل مجرور بها
والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه اي كل واحد منها اي من الكتب
الثلثة ما مصدرية تكرته فعل ماض والضمير فيه عائد الى الكل وهو
في تقدير المصدر بما مفعول لنفيت اي نفيت عن كل واحد تكريره





ان كلمات
ما مصولة الا
يلزم

ولا يجوز ان يكون المنفي نفس المسئلة المكررة وهو غير جايز لان
المراد بنفي المكررة ونفي المكررة هو حكم بجواز نفيها لم يكن الكتاب
مشتملا على هذه المسئلة وهو غير المراد بل يعود الى الفساد لانه يلزم مثلا
ان لا يكون مسئلة الفاعل مرفوعة مذكورة في الكتاب وبطلانه بين
وهكذا قبل الكسر فيه ناظر لانا لا نسلم انه يلزم من نفي المكررة نفي نفس المسئلة
المكررة التي هي مسئلة نحوية لان المكررة هو الموصوف بصفة التكرر
ولا يلزم من نفي المجموع نفي كل جزء من الموصوف مع الصفة لان نفي المجموع
قد يكون بنفي قيد من القيود فعلم لا يجوز ان يكون هنا كذلك فنفي المكررة
بنفي تكريره لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم او نقول يجوز ان يكون نفيها
موصولة بتقدير المضاف هكذا ونفيت عن كل منها تكرر ما تكرر مع تقديم
الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام استقلالا منصوب على انه مفعول
له نفيت او على انه حال من ضمير نفيت بمعنى مستقلا للاعداد متعلق
باستقلالا وهو المصدر بمعنى الاعادة والتكرار والاستقلالا معطوف
على استقلالا مجازية الوجهان ايضا للاعداد متعلق باستقلالا او هو اسم
مفعول من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد والمعهود هو الوارد المذكور

بمعنى الجنس فالمراد كل ما يستفاد من المحلى وقولهم قال ان اللام في المفرد
بمعنى الذي لا بمعنى الجنس لانه في الصفة وهي فيها بمعنى اسم موصول لا حرف
تعريف فلا يكون للجنس بل للعهد لانا نقول المقول يكون اللام للجنس
علامة حقيقة فانه اللام عندهم في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى
الحدوث كالضارب وغيره او لا كالكاتب والكافر حرف تعريف وتسليم
علامة ان الموصول في الحقيقة هي الجنسية والاستغراقية كقولنا اكرم الذين
تأتونك الا زيدا واضرب العالمين الا عمرا ونحو ذلك فانها في هذين المثالين
ليست للجنس والاستغراق والا لما صح الاستثناء اذ شرط دخول المستثنى
والمستثنى منه على تقدير السكوت عليهما ان يكون غير منصوب على الحالية من الضمير
في استضعفت مذخرا مجرورا لاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من الافتعال
اصله مذتخر فجائز فيه الوجهان مدخرا بالذال المنقوطة ومدتخرا بالذال المعجمة و
ومدذخرا بتبدل التاء ذالا وادغام فضل منصوب مفعول مدتخر النصيحة مجرورة
بالمهملة قبل
لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخرة فضل لانه اريد به الحال والاستقبال
واعتمد ايضا على غير وهو معنى النفي بعد ان علم اسم الفاعل مشروط
شرطين الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثاني اعتماده



اسم فاعل عامل او اسمه في كلام
التي نسبته شرط قلت زيد اي هام
مبتدا موصول موصوف ذي الحال
حرف نفي حرف استفهام

على احد الاشياء الستة الاول حرف النفي كما مثلنا اكتفاء
بقول الشارح وان لم يعتمد الاجماليا الغير المبين نفيه بالمطابع فانه
مبني عملا نفيه لاعتماده على ما قبله والثاني حرف الاستفهام ملفوظا كما مثلنا
زيد او مقدرا كقولك لبشر عندك الغد تخوف ان مقيم والثالث المبتدأ
صريحا كقولك زيد قائم بوجه او منويا كقولك وكم مالي عندي منه شئ غيره والرابع
الموصوف كقولك مررت برجل عالم بوجه والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل
حالا كقولك جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد تقديرا لان ساعة الموصول
كالقارب بوجه قال وكان الدين العلوي كبيره للكافية بعد الموصول
وتقل خلافه المصنف وزاد بعضهم على ما وجه الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء
نحو يا طالعا جبلا وبعضهم على ان نحو قائم الزيدان وقعد الشرطان عند البصريين
واما عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط عندهم فعلى هذا قولنا قائم زيد
فقائم فيه عندهم خبر مقدم على المبتدأ لا غير وعند الكوفيين والاخفش
يحتمل الامرين احدهما ان يكون مبتدأ وزيد مرفوع به فاعلا سد
الخبر والثاني خبرا مقدما وزيد مبتدأ وما قائم الزيدان او الزيدون فيمتنع
عند البصريين الا شذوذا ان يكون قائم خبرا عن الزيدان او الزيدون لكنه شذوذا

وجائز عند الكوفيين والاخفش على تقدير تاء تكون مبتدأ وما بعدها على
ساد مسد الخبر وكذا الخلاف بعينه من غير تفرقة في جعل الظرف وهو الاعتماد وعدمه
في حرف جر رعاية مجرور متعلق بمحذوف خبر وهو مصدر مضاف لمفعوله وهو
عباداته وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عباداته والضمير البارز
المتصل مجرور المحل لاضافة العبادات اليه عائد الى الامام الفصيحة
مجرور صفة للعبادات ولم يجمع مع الموصوف جمع للاختصار كثيرة
المضبوطة ولم من الجوازم وهي ستة لم لما ان ولا ولام الامر ولا
الناهية الطو فعل مضارع مجزوم بلم سقطت الياء علامة للجزم لانه من
الطوى وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت
ذكر منصوب بانه مفعول لم الطو شئ مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف
جر مسائلها مجرور بها والهاء مجرور لاضافة المسائل اليه عائد الى
الكتب الثلثة والجار مع المجرور متعلق بلم الطو الا حرف من حروف الا
ستثناء الا وحاشا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصولة ندر
فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى ما والموصول مع الصلة منصوب المحل اما
على الاستثناء من ذكر شئ والعامل الا والفعل السابق ذكر وهو الطو

بواسطة

بواسطة الآحاد اختلاف المدلول او على انه بدل من ذكر وهو بدل البعض من الكل
او بدل الاشتمال والعامل لم الطو اما الطو ذكر شئ الا ما ندر بحذف المضاف وهو ذكر
وهو غير ذكر الذي هو البدل منه فافهم واما الجر والمحل على البدلية اما من شئ فالعامل
ذكر او لم الطو الا ذكر شئ ما ندر او من المسائل فالعامل فيها الطو
ذكر شئ الا مسائلها التي ندرت ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور بها
لعدم مساعدة المعنى لان هذا الضمير عائد الى الكتب الثلثة فيكون تقدير لم
الطو ذكر شئ من مسائلها الكتب الثلثة الا الكتب النادرة وهو
ظاهر الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول
الا بين المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه وهو ما ندر بتقدير
نجم المبدل منه وهو الهاء في مسائلها فاسد لان المراد بالتجنب
في المعنى اللفظ حتى يلزم ما ذكر نعم او شاح معطوف على ندر
فيما في حرف جر ما موصولة بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل
مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة عن النجاة والعامل الظرف المحذوف
وفاعله مستتر فيه عائد الى الله والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة ما والموصول
مع الصلة مجرور المحل بفي متعلق بشاح وانشر معطوف على شاح

او حيا قدر والآن اول ولم حرف جزم اذد فعل مضارع مجزوم
بلم اصله ازيد سقطت الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال
فيه اي المختصر متعلق بلم ازد شيئا منصوب لانه مفعول لم ازد
اجنبيا صفة شيئا الا حرف الاستثناء ما موصولة كانه تعلق به
الافعال الناسخة حلتها اسمه مستتر فيه عايد الى ما بالزيادة متعلق
بقوله حريتا وهو منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخر حريا للسجع والموصول مع الصلة منصوب المحل اما على
الاستثناء من لم ازد شيئا والعامل الاول لم كما مر فلم اطول الاعادة
او على البدلية من شيئا والعامل فيه لم ازد والجملة اعني لم ازد مع ما
عملت فيه معطوفة على جملة لم اطول مباحث الاستثناء طويلة لا
يليق ذكرها في هذه الاوراق لكن فيها مسئلة لطيفة من الاستثناء
المكرر لا بد من ذكرها لاستحسان الاذهان وارتضاء الافهام وهي انه اذا
قال قابل لفلان علي عشرة دراهم الا ثلاثة الا اثنين الا واحدا
الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة الا اثنين الا واحدا
اثنين الا ثلاثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا

تمانية الا تسعة فالملزم في الاول خمسة وفي الثاني واحد لا يليق
ذكر وجه التخريج هنا وترجمته فعل فاعل ومفعوله وهو الضمير البارز راجع
الى المختصر والجملة معطوفة اما على جملة استصفيت او على جملة لم ازد والاول
اولى وجملة المغني بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمت المصباح مجرور
باضافة الكتاب اليه اضافة العام الى الخاص كخاتم فضة ليتضح
اللام فيه جارة واني المصدرية مقدرة بعدها لانها تدخل
على الفعل الآتي بعدها تقديرا بعدها لكونه الفعل قويا بسبب كونه
في تاويل المصدر كما مر حتى يعلق ويستضيء الفعل المضارع منصوب
بها وفاعله الضمير المستكن فيه وهو راجع الى الموصول بانواره متعلق
بيستضيء والهاء مجرور محلا لاضافة الانوار اليه راجع الى الكتاب
والمراد بانواره مسائله اللطيفة ومباحثه النفيسة وفي هذا الكلام استعارة
بالكناية لانه اشبه هذا المختصر بالمصباح في ازالة الظلام اما في المصباح
فظاهرة واما في المختصر فلانه مزيل الظلمة الجهل بالممارسة والاشتغال
وفي الحقيقة منشأ الظلم ثم اثبت له ما هو من اللوازم المختصة
بالمصباح بقوله بانواره والتشبيه المذكور استعارة بالكناية وهذا

الاثبات تخييلية قرينة لها وبستغني بفتح ميم معطوف على يستغني
والضمير المستتر فيه عائد للعلم مغانم منصوب مفعول يستغني وهو بمعنى
النغانم واضافتها الاثار اضافة العام الى الخاص، والمغانم هنا الآثار الحاصلة من الختم والمداد بها سائر الاشياء
التي فوقع كل منهم والضمير في الكل لاضافة الآثار اليه راجع الى المختم
وكسرة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز المتصل وهو عائد الى المختم
والجملة معطوفة على جملة مترجمة ومعنكسة طوبية وجملة مشتملا على حرف
خط مجرور بها متعلق بكسرة ابواب مجرورة لاضافة الخط اليها الباب
مرفوع على الابتداء الاول صفة في الاصطلاحات الجار والمجرور في محل الرفع
على انه خبر المبتدأ النحوية مجرورة صفة الاصطلاحات وانما نقل النحويات لانها
اسند الى الضمير الذي وهو الاصطلاحات فيجوز الوجهان كما مر فان قيل ان
النحوية ليست بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد لانه لا وجود له الا في
فلنا ان الباء فيها بالنسبة فيكون في معنى الفعل اذ التقدير مخرج الا
صطلاحات المنسوبة الى النحو لاشكال واعلم ان الاصطلاحات
هنا بمعنى المصطلحات فلذا جعلت وان كانت مصدر لفظا وهو ذكر المصدر واراده المفعول

حصت

كثير



كثير كالملفوظ به والمكتوب وغيرهما عبارة عن الالفاظ المتقدمة كالكلمة وانواعها
من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربع الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية
التي يوقف عليها المباحث الآتية ولذا قدم هذا الباب على سائر الابواب ووقع
بقوله الباب مرفوع على الابتداء الثاني مرفوع تقديرا على انه صفة الباب
في العوامل الجار والمجرور مرفوع المحل على الخبرية اللفظية مجرورة على انها
صفة العوامل القياسية مجرورة صفتها ايضا بعد الصفة وانما قدم هذا الباب
على الباب الثالث لان العوامل فيه قياسية وفي الثالث سماعية والقياسية مطردة
مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية ترفعه
وينصب فهذا قياس مطرد في جميع الافعال فيجوز ان يكون هذا الحكم في كل فعل سماعية
غير مطرد مثلا قولنا ان الباء واخواتها تجر ولم واخواتها تجزم سماعي مخصص مسموع وليس
لك ان تجاوز عما سمعته ولانك ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد فلذلك
قدم عليه ثم قال الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية وهو ظاهر
كالباب السابق لكنما قدم على الرابع لان اللفظية السماعية قوى لانها
تعرف بالحس البصري القلبي والمعنوية بالقلب فقط فلانك في قوة وما
يعرف بالشيء على ما يعرف بالشيء الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل المعنوية

هذا كتاب شرح دبياجه

على الباب الخامس في فصول في العربية لان المراد من علم النحو معرفة العامل
والمعمول فان البحث في الرابع من العوامل وان معنوية بخلافة الخامس فان البحث فيه
عن التوقيف والتنكير والتأنيث والتذكير وغيرها من مهمات فصاحة ليست مقصودة من هذه
الفصاحة وان كانت مقصودة في هذه الفن والفرق بين من هذا الفن وهذه الفن
ان المقصود في الفن مقدم على المقصود في الفن فلذا قدم الرابع على الخامس فان
افراد الصفات في الابواب قوله بناء على ما ذكرنا في المطبوطة لكن لا بد هنا من جعل الا
بواب للفنة بان يقال ان المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه
لمباحث الاتية او لا فالاول هو الاول وان كان الثاني فيخ اما ان يكون في
البحث فيه من جهة العاملة او لا فان كان الاول فلا يخلو من ان يكون العامل فيه قياسيا
او سماعيا شيئا آخر قلنا هو السؤال عام فكل من جعل لا عقلا لكن يندفع بالاستقراء
لا بالعقل لان العقل يجوز ان يكون شيئا آخر غير الخامس

الكتاب بعون الملك الوهاب

شرح المصباح ودبياجه

الكتاب وقت هذا العشاء

في الليل آذنه

او صفة فالاول الثاني في الثالث والثالث الرابع وان كان الثاني في
وهو ايضا يخرج البحث لان جهة العاملة فيه الخامس فان قيل لا يخرج لانه من مسائل
البحث لانه جهة العاملية اي يكون البحث الخامس علم لا يكون اي يكون فيه

# هذا كتاب اعراب ديباجه

## بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين كتاب ديباجه

الحمد لمن جعل النحو في الكلام كالملح في الطعام والصلوة على محمد المبعوث
لاتمام تبيان الحلال والحرام وعلى آله واصحابه حماة دين الاسلام وبعد
فيقول العبد المذنب المحتاج الى الله المتعالي سيد احمد بن مصطفى الشهير
بلالي اني اردت ان اشرح ديباجة المصباح فكتبت اوراقا مشتملة على
وجوه الاعراب بعون الله الملك الوهاب واليه المرجع والمآب
قال الشارح رحمة الله عليه رحمة واسعة اما بعد حمد الله ذي الانعام
اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفآء في جوابها لزوما اكثريا
لا كليا وجواب اما هنا قوله فان الولد الاعز بعد ظرف من الظروف المكانية
لانه من قبيل الجهات الست لكن استعير هنا للزمان لكونه مضافا الى الزمان
في التقدير منصوب لفظا بانه مفعول فيه غير صريح لاما النيابة عنها مناب الفعل
فتقدير الكلام مهما يكن من شيء فاقول بعد زمن الفراغ من حمد الله حمد مجرور
لفظا بانه مضاف اليه لبعد وهو اي حمد مضاف الى الله وهو مجرور لفظا
لاضافة حمد اليه واضافته الى الله اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل متروك
فالتقدير اما بعد حمدي الله ذي اسم من اسمآء الستة المعتلة المضافة فاعرابها
بالحروف فحالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف وحالة الجر بالياء وذو
ههنا بالياء لانه حالة جر فهو مجرور لفظا بانه صفة للفظة الله الانعام مجرور

لفظا



لفظا بانه مضاف اليه الذي والانعام ايصال الخير الى الغير بلا عوض والغرض
جاعل النحو في الكلام جاعل مجرور لفظا بانه بدل من لفظة الله بدلا اوصفة
للبدل المحذوف حقيقة فتقديره آله جاعل النحو او مرفوع لفظا بانه خبر المبتدا
المحذوف وهو هو عايد الى الله والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها جملة معترضة بين اما وجوابها او منصوب بانه مفعول
به صريح للفعل المحذوف وهو اعني والفعل المحذوف مع ما عمل فيه جملة فعلية
مجرور محلا بانه وقع تفسيرا للفظة الله وهو اي جاعل مضاف الى النحو وهو مجرور
لفظا لاضافة جاعل اليه واضافته الى النحو اضافة لفظية وهو مفعوله معنى اذ
تقدير جاعل النحو لانه مفعوله الاول ومفعوله الثاني قوله كالملح في حرف جر
الكلام مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بجاعل منصوب محلا بانه
مفعول فيه غير صريح لجاعل كالملح في الطعام الكاف بمعنى مثل منصوب محلا
بانه مفعول ثان لجاعل مضاف الى الملح والملح مجرور لفظا لاضافة الكاف اليه
او الكاف حرف جر والملح مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بكائنا
او حاصلا منصوب محلا بانه مفعول فيه غير صريح لجاعل والصلوة على نبينا
محمد سيد الانام الواو عاطفة الصلوة مجرورة لفظا بانها معطوفة على حمد
فتقدير الكلام واما بعد الصلوة على صرف جر نبينا مجرور بها لفظا والجار مع
المجرور متعلق بالصلوة منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح للصلوة
وهو اي نبينا مضاف الى الضمير والضمير مجرور محلا بانه مضاف اليه لنبينا
عايد الى الله محمد مجرور لفظا بانه عطف بيان لنبينا سيد مجرور لفظا

بانه وقع صفة لمحمد الانام مجرور بانه مضاف اليه لسيد والانام بمعنى الخلايق
وعلى آله واصحابه مؤيدي الاسلام الواو عاطفة على حرف جر آل مجرور به لفظا
والجار مع المجرور متعلق بالصلوة منصوب محلا بانه معطوف على قوله على
نبيه وهواى المضاف الى الضمير والضمير مجرور محلا لاضافة آل اليه
عايد الى محمد الواو عاطفة اصحاب مجرور لفظا بانه معطوف على آله وهواي
اصحاب مضاف الى الضمير والضمير مجرور محلا لاضافة اصحاب اليه عايد الى
محمد مؤيدي جمع المؤيد اصله مؤيدين حذفت النون بالاضافة لانها من
الحروف القايمة مقام التنوين واعرابه بالحروف فحالة الرفع بالواو والنون
نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت المؤيدين
ومررت بالمؤيدين وكذا كل جمع جمع بالواو والنون وهواي مؤيدي مجرور
تقديرا بانه صفة لاصحاب وانما جعل اعراب مؤيدي هنا تقديريا لان
الياء لا تلفظ بملاقيها الساكن لكنها لا تسقط من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد
والمؤيد بمعنى المقوي والمؤكد وهواي مؤيدي مضاف الى الاسلام والاسلام
مجرور لفظا بانه مضاف اليه لمؤيدي واضافة مؤيدي الى الاسلام اضافة
معنوية لا اضافة لفظية كما عرفت فلذا جعل صفة للمعرفة وهي اصحابه فاعلم
ان الاعراب على قسمين بالحركة وبالحروف وكل واحد منهما اما لفظي وتمام او
ناقص واما تقديري تام او ناقص فحاصل له الاقسام الثمانية اعراب بالحركة
لفظي تام واعراب بالحركة لفظي ناقص واعراب بالحركة تقديري تام واعراب
بالحروف تقديري ناقص اما الاعراب بالحركة اللفظي التام ففي المفرد المنصرف



والجمع المكسر المنصرف كقولنا جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا و
مررت بزيد وبرجال فاعرابها في الاحوال الثلثة جار على ما ينبغي لان رفعها
بالضم ونصبها بالفتح وجرها بالكسر والاعراب بالحركة اللفظي الناقص
ففي جمع المؤنث السالم وغير المنصرف كقولنا جاءني مسلمات واحد ورايت
مسلمات واحد ومررت بمسلمات واحد فاعرابها في الاحوال الثلثة
ليس بجار على ما ينبغي لان نصب جمع المؤنث السالم محمول على جره لعلة وجر
غير المنصرف محمول على نصبه لعلة اخرى والاعراب بالحركة التقديري التام
ففي الاسماء المقصورة كقولنا جاءني فتى ورايت فتى ومررت بفتى فاعرابها
في الاحوال الثلثة مقدر لتعذر الاعراب لفظا فيها لان الالف المقصورة غير
قابلة للحركة وفي الاسم المضاف الى ياء المتكلم كقولنا جاءني غلامي ورايت غلامي
ومررت بغلامي فاعرابه في الاحوال الثلثة مقدر لتعذر الاعراب لفظا لانه
قد استحق ما قبل ياء المتكلم بالكسرة قبل دخول العامل فلما دخل العامل امتنع
ان يدخل عليه حركة اخرى موافقة كانت او مخالفة وفي كل اسم كان في الاصل معربا
وحكي باعرابه فاعرابه الثاني يكون تقديريا في الاحوال الثلثة لتعذر اعرابه
الثاني مع وجود اعرابه الاول وفي كل اسم مبني حكي بحركة بنايه فاعرابه يكون
تقديريا لامتناع اجتماع هيئة اعرابه الثاني مع هيئة اعرابه الاول المحلي مع هيئة
البناء كما اذا قلنا هؤلاء في رايت هؤلاء مفعول رايت يكون اعرابه هؤلاء
هنا تقديريا لامتناع اجتماع اعرابه الثاني وهو الرفع مع اعرابه الاول المحلي
وهو النصب وفي الجملة المحكية التي نقلت الى العلم او الى غير كقولهم تابط شرا

كما اذا قلنا زيدا في ضربت
زيدا مفعول ضربت
يكون اعرابه زيدا هنا
تقديريا لامتناع اجتماع اعرابه
الثاني وهو
الرفع مع اعرابه الاول
وهو النصب

علما نقول جاءني ثابطُ شرًا ورايت ثابطَ شرًا ومررت بثابطِ شرٍّ فاعرابه في
الاحوال الثلثة مقدر لتعذر الاعراب لفظا فيه مع وجود العامل والمعمول المحكيين
عن الاصل والاعراب بالحركة التقديري الناقص في الاسماء المنقوصة كقولنا جاءني
قاضٍ وجوارٍ ورايت قاضيا وجواريَ ومررت بقاضٍ وبجوارٍ فاعرابها في حالة
الرفع والجر مقدر لاستثقال الضمة والكسرة وفي حالة النصب لفظي لخفة الفتحة
فلا يكون اعرابها في الاحوال الثلثة مقدرًا بل في بعضها فيكون ناقصًا واما
الاعراب بالحروف اللفظي التام ففي الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم
وهي اخوك وابوك وفوك وحموك وهنوك وذو مال فاعرابها في الاحوال الثلثة
جارٍ على ما ينبغي لان رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء كقولنا جاءني
اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وقس عليه البواقي والاعراب بالحروف
اللفظي الناقص ففي المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنين وجمع المذكر السالم والي
وعشرين واخواته كقولنا جاءني مسلمان وكلاهما واثنان ومسلمون والومآل و
عشرون رجلًا وثلاثون امرأةً ورايت مسلمين وكليهما واثنين ومسلمين و
الى مال وعشرين رجلًا وثلثين امرأةً ومررت بمسلمين وبكليهما وباثنين
ومسلمين وبالى مالٍ وبعشرين رجلًا وبثلثين امرأةً فاعرابها في الاحوال الثلث
ليس بجارٍ على ما ينبغي لان نصبها محمول على جرها العارية فيكون اعرابها ناقصًا والاعراب
بالحروف التقديري التام ففي الاسماء الستة المعتلة وجمع المذكر السالم مضافة الى
الاسم المعرف بلام التعريف او الى اسم في اوله همزة وصل كقولنا جاءني ابو الفضل
وابو امراتك وصالحو القوم وصالحو ابنك ورايت ابا الفضل وابا امراتك

وصالحي القوم وصالحي ابنك ومررت بابي الفضل وبابي امراتك وبصالحي القوم
وبصالحي ابنك فحرف الاعراب فيها على هذا التقديرين مقدرة في الاحوال
الثلثة لسقوطها في اللفظ بملاقاتها الساكن بعدها وهو لام التعريف وهمزة الوصل
فلم يكن حرف الاعراب فيها ملفوظًا فيكون اعرابها بالحروف المقدرة والاعتبار بالخط
لان المعتبر في الاعراب هو اللفظ لا الخط والحال ان الواو والياء لا يتلفظان هنا
والاعراب بالحروف التقديري الناقص ففي المثنى المضاف الى الاسم المعرف بلام التعريف
او الى اسم في اوله همزة وصل كقولنا جاءني غلاما الرجال وغلاما ابنك ورايت
غلامي الرجال وغلامي ابنك ومررت بغلامي الرجال وبغلامي ابنك فاعرابه لا يكون
في الاحوال الثلث تقديريًا بل في الرفع فقط لسقوط حرف الاعراب في حالة الرفع
لفظا بملاقاة الساكن بعده وهو لام التعريف وهمزة الوصل فيكون حرف الاعراب
وهو الالف مقدرًا فيه بخلاف النصب والجر لان حرف الاعراب وهو الياء فيهما
باقية لفظا وخطًا وفي جمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم فحالة رفعه تقديري
لكن المقدر فيه يحتمل ان يكون وان يكون حرفًا اعني الواو كقولنا جاءني مسلمي
اصله مسلمُوي بسقوط النون بالاضافة الى ياء المتكلم ورايت مسلمي ومررت
بمسلمي واصل مسلمي في النصب والجر مسلمين فسقط النون بالاضافة الى ياء المتكلم
فصار مسلميَ ثم ادغم ياء الاعراب في ياء المتكلم فصار مسلمي فلم يجعل نصبه وجره
تقديريًا لان حرف الاعراب وهو الياء باقية فيهما لفظًا فيكون اعراب نصبه و
جره لفظيًا واعراب رفعه تقديريًا لان الواو فيه قلبت ياءً لاجتماع الواو والياء
وسبق احدهما بالسكون فادغم الياء في الياء ثم ابدلت ضمة ما قبل الياء المدغم الي

الكسرة صيانة للياء فلم يبق حرف الاعراب فيه لفظًا وخطًا فيحتمل ان يكون المقدر فيه حركة لكون الاعراب بالحركة اصلًا من الاعراب بالحروف وتقدير الاصل اولى من الفرع لكون الاصل اقوى من الفرع ويحتمل ان يكون المقدر فيه واوًا او ان يكون الياء المقدر بدلًا عنها فاعلم ان مواقع الاعراب اثنان وعشرون موقعًا وهي الفاعل والمفعول والمضاف اليه وما دخل عليه حرف الجر والمبتدا وخبر وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها واسم لا التي لنفي الجنس وخبر وخبر ما ولا المشبهتين بليس والتاكيد والصفة والبدل وعطف البيان والعطف بالحروف والتفسير اما الفاعل فاعرابه رفع فالرفع قد يكون بالضمة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف كقولنا جاءني زيد ورجال وفي الجمع المؤنث السالم كقولنا جاءني مسلمات وفي ما لا ينصرف كقولنا جاءني احمد وقد يكون بالواو كما في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم كقولنا جاءني اخوك وفي جمع المذكر السالم والملحق به واخواتها كقولنا جاءني مسلمون والمال وعشرون رجلًا وثلاثون امراة وقد يكون بالالف كما في المثنى وكلا مضافًا الى مضمر وفي اثنين كقولنا جاءني مسلمان وكلاهما واثنان واما القايم مقام الفاعل فاعرابه رفع ايضًا وهو كل مفعول حذف فاعاله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد واستخرج المال وضربت واما المفعول فاعرابه نصب فالنصب قد يكون بالفتحة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وفي غير المنصرف كقولنا رايت زيدًا ورجالًا واحدًا وقد يكون بالكسر كما في الجمع المؤنث

كقولنا



كقولنا رايت مسلمات وقد يكون بالالف كما في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم كقولنا رايت اخاك وقد يكون بالياء كما في المثنى وكلا مضافًا الى مضمر وفي اثنين كقولنا رايت مسلمين وكليهما واثنين وفي الجمع المذكر السالم والملحق به وعشرين واخواتها كقولنا رايت مسلمين والي مالٍ وعشرين رجلًا وثلثين امراة والمفعول خمسة مفعول مطلق نحو ضربت ضربًا ومفعول به صريح وغير صريح نحو رايت زيدًا ومررت بزيدٍ والمفعول فيه صريح وغير صريح نحو صليت امام الامير وصليت في المسجد والمفعول له صريح وغير صريح نحو ضربت زيدًا تاديبًا له وضربته للتاديب ومفعول معه نحو استوى الماء والخشبة واما المضاف اليه فاعرابه جر فالجر قد يكون بالكسرة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المؤنث السالم كقولنا مررت بزيدٍ وبرجالٍ ومسلمات وقد يكون بالفتحة كما في غير المنصرف كقولنا مررت باحمد وقد يكون بالياء كما في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وفي المثنى وكلا مضافًا الى مضمر واثنين وجمع المذكر السالم والى وعشرين واخواتها كقولنا مررت بابيك ومسلمين وكليهما وباثنين ومسلمين وبالي مالٍ وبعشرين رجلًا وبثلثين امراة واما ما دخل عليه حرف الجر فاعرابه جر كالبصرة والكوفة في قولنا سرت من البصرة الى الكوفة وحروف الجر سبعة عشر حرفًا يجمعها هذا البيت • واو باء تاء كاف لام منذ مذ خلا • رب حاشا من عدا في عن على حتى الى • فاما المبتدا وخبر فاعرابهما رفع نحو زيد قايم وزيد قام وزيد ابوه قايم وفي الدار رجل واقايم الزيدان واما خبر ان واخواتها فاعرابها رفع ايضًا كقولنا

ان زيدًا قايم وبلغني ان زيدًا قايم وكأن زيدًا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرو
حاضر وليت زيدًا منطلق ولعل زيدًا قايم واما اسم كان واخواته واعرابه
رفع ايضًا كقولنا كان زيد عالمًا وصار زيد غنيًا واصبح زيد غنيًا واضحى
زيد راكبًا وظل زيد قايمًا وبات زيد عروسًا ومازال الامير مسرورًا وما
برح زيد غنيًا وما فتئ زيد غنيًا وما انفك زيد قايمًا وما دام زيد كريمًا
وليس زيد بخيلًا واما اسم ما ولا المشبهتين بليس فاعرابه رفع ايضًا نحو
ما زيد قايمًا ولا رجل حاضرٌ واما خبر لا التي لنفي الجنس فاعرابه رفع ايضًا
نحو لا رجل كاين في الدار واما الحال فاعرابه نصب كقولنا ضربت زيدًا قايمًا
وزيد في الدار قايمًا وهذا زيد قايمًا واما التمييز فاعرابه نصب ايضًا كقولنا
ما في السماء قدر راحة سحابًا ومنوان سمنًا وعشرون مثقالًا درهمًا وملوه
عسلًا وطاب زيد نفسًا واما المستثنى فاعرابه نصب كقولنا جاءني القوم الا
الاربعًا وما جاءني الا زيدًا احد وما جاءني احدٌ الا حمارًا وقد يكون اعرابه
رفعًا كما في الكلام الناقص كقولنا ما جاءني الا زيد واما خبر كان واخواته
واسم ان واخواته واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فاعرابهن
كلهن نصب كما ذكرنا فيما سبق واما التاكيد فاعرابه تابع لاعراب المؤكد نحو
جاءني زيد زيد وجاءني القوم كلهم واما الصفة فاعرابها تابع لاعراب
الموصوف نحو مررت بزيد القايم وجاءني زيد الطويل ورايت زيدًا العاقل
ومررت برجل هاشميّ واما البدل فاعرابه تابع لاعراب المبدل منه كقولنا
رايت زيدًا اباك وضربت زيدًا راسه وسلب زيد ثوبه ومررت برجلٍ



جارٍ واما عطف البيان فاعرابه تابع لاعراب المبين نحو جاءني زيد ابو عبد الله
واما العطف بالحروف فاعرابه تابع لاعراب المعطوف عليه كقولنا جاءني زيد
وعمرو ومررت بزيد وعمرو ورايت زيدًا ثم عمرًا وجاءني زيدًا وعمرو وزيد
عندك ام عمرو وجاءني زيد لا عمرٌو وما جاءني زيد لكن عمرو وضربت زيدًا حتى
راسه واما التفسير فاعرابه كاعراب المفسر كقولنا اخذت من المال اي بعض المال
ثم اعلم ان الاعراب المحلي يكون في الاسماء المبنية اللازمة والعارضة كالموصولات
والمضمرات واسماء الاشارات وكالمنادى المفرد المعرفة وكالاسماء التي لزمت
ظرفيتها وفي الافعال المبنية اللازمة والعارضة كالماضي والامر بغير الام وكالمضارع
المؤكد بنوني المخففة والمشددة وفي الجملة التي وقعت في محل المفرد وفي الحروف التي
وقعت موقع الاسم واجري عليه الاعراب باعتبار الفاظها كما تقول من في من
البصرة حرف جرٍ فالاعراب فيها محلي لا لفظي ولا تقديري فان قيل ما الفرق بين
الاعراب التقديري والمحلي قلنا ان الاعراب التقديري يستعمل في الكلمة المستحقة
للاعراب لكن لا يظهر فيها الاعراب لمانع كما ذكرنا في بحث الاعراب التقديري وان
الاعراب المحلي يستعمل في الكلمة التي لم تستحق الاعراب لكون بنائها مانعًا فمعنى
الاعراب المحلي ان يقع الكلمة المبنية في محل لو وقع فيه الكلمة المعربة لظهر الاعراب
فيها لفظًا او تقديرًا فان الولد الاغر لازال كاسمه مسعودًا الفاء جوابية ان
حرف من الحروف المشبهة بالفعل لابد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع الولد
منصوب لفظًا بانه اسم ان الاغر منصوب لفظًا بانه صفة الولد لازال فعل من
الافعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر فاسمه مستتر فيه وهو هو عايد

الى الولد كاسمه الكاف بمعنى مثل منصوب محلًا بانه خبر لازال مضاف الى اسم
واسم مجرور لفظًا لاضافة الكاف اليه او الكاف حرف جر اسم مجرور بها
لفظًا والجار مع المجرور متعلق بكائنًا او حاصلًا منصوب محلًا بانه خبر
لازال وهواي اسم مضاف الى الضمير والضمير مجرور محلًا بانه مضاف اليه
لاسم عايد الى الولد وهواي لازال مع اسمه وخبره جملة فعلية لاحظ لها من
الاعراب لانها جملة معترضة بين اسم ان وخبرها مسعودًا منصوب لفظًا
بانه بدل من كاسمه بدل الكل من الكل والى اهل الخير مودودًا الواو عاطفة
الحرف جر اهل مجرور بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بمودودًا المؤخر
منصوب محلًا بانه مفعول به غير صريح لمودودًا وهواي اهل مضاف الى الخير
والخير مجرور لفظًا لاضافة اهل اليه مودودًا منصوب لفظًا بانه معطوف
على مسعودًا الما استظهر مختص الاقناع استظهر فعل ماض على زنة لما ظرف
من الظروف الزمانية بمعنى حين لانه داخل هنا على الماضي منصوب محلًا بانه
مفعول فيه لاردت المؤخر من تقدير الكلام اردت ان المظ حين استظهار مختص
الاقناع استظهر فعل ماض على زنة استفعل فاعله مستتر فيه وهو هو
عايد الى الولد وهواي استظهر مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلًا بانه
مضاف اليه للا والاستظهر بمعنى قراءة وحفظ عن ظهر القلب مختص منصوب
لفظًا بانه مفعول به صريح لاستظهر وهواي مختص مضاف الى الاقناع -
والاقناع مجرور لفظًا لاضافة مختص اليه واضافة مختص الى الاقناع اضافة المسمى
الى اسمه كسعيد كرز فالتقدير المختص الذي هو الاقناع والكشف بحفظه عنه فضلة

القناع

القناع الواو عاطفة كشف فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو هو عايد الى الولد و
كشف مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلًا بانه معطوف على جملة استظهر
بحفظه الباء حرف جر حفظ مجرور بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بكشف منصوب
محلًا بانه مفعول به غير صريح للكشف وهواي حفظ مضاف الى الضمير والضمير
مجرور محلًا لاضافة حفظ اليه عايد الى الولد فيكون اضافة حفظ اليه من
قبيل اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك فالتقدير بحفظ المختص الولد
ويجوز ان يكون عايدًا الى المختص فيكون اضافته اليه من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول والفاعل متروك فالتقدير بحفظ المختص الولدُ عنه عن حرف جر و
الضمير مجرور بها محلًا والجار مع المجرور متعلق بكشف منصوب محلًا بانه
مفعول به غير صريح للكشف والضمير عايد الى المختص فضلة منصوب لفظًا بانه
مفعول به صريح للكشف وهي مضافة الى القناع وهو مجرور لفظًا لاضافة فضلة
اليه واحاط بمفرداته حفظًا الواو عاطفة احاط فعل ماض على زنة اقام فاعله
مستتر فيه وهو هو عايد الى الولد واحاط مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلًا
بانه معطوف على جملة استظهر وهواي احاط بمعنى ادرك الشيء بتمامه وكماله
بمفرداته الباء حرف جر مفردات مجرورة بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق
باحاط منصوب محلًا بانه مفعول به غير صريح لاحاط وهي مضافة الى الضمير
والضمير مجرور محلًا لاضافة مفردات اليه عايد الى المختص حفظًا منصوب
لفظًا بانه وقع تمييزًا لاحاط وهو فاعل في المعنى فالتقدير احاط حفظه واتقن
ما فيه من النحو معنًا ولفظًا الواو عاطفة اتقن فعل ماض من باب الافعال

فاعله مستتر فيه عايد وهو هو عايد الى الولد وهواي اتقن مع ما عمل فيه
جلة فعلية مجرور محلاً بانه معطوف على جلة استظهر ويجوز عطفه على
جلة احاط بواسطة عطفها اليها واتقن بمعنى احكم واثبت ما موصولة لا ابدا
من صلة مشتملة على الضمير العايد الى الموصول فيه في حرف جر والهاء ضمير
بارز متصل مجرور بها محلاً عايد الى المختص والجار مع المجرور متعلق بحصل
المقدر وهواي فيه مع متعلقه المقدر جلة ظرفية لاحظ لها من الاعراب
لانها وقعت صلة لما الموصول والموصول مع صلته منصوب محلاً بانه
مفعول به غير صريح لاتقن من النحو من حرف جر النحو مجرور بها لفظاً و
والجار مع المجرور متعلق بكاينا او حاصلا منصوب محلاً بانه وقع حالاً
من ما الموصول فالحال هنا يكون مبينا لهيئة الفعول ويجوز ان يقع حالاً
عن الضمير المستكن في متعلق فيه فح يكون الحال مبينا لهيئة الفاعل معنا
منصوب تقديرا بانه وقع تمييزا لاتقن وهو مفعول للمعنى في المعنى فالتقدير
اتقن معنى ما فيه ولفظا الواو عاطفة لفظا منصوب بانه معطوف على معنى
اردت ان المظه من كلام الامام المحقق والحبر المدقق اردت فعل ماض
ناقص للتكلم وحده والتاء ضمير بارز متصل عبارة عن المتكلم ان مصدرية و
المظه فعل ماض مضارع نقص للتكلم وحده فاعله مستتر فيه وهو انا عبارة
عن المتكلم والهاء ضمير بارز متصل منصوب محلاً بانه مفعول به صريح لا
لان المظه عايد الى الولد وهواي المظه مع ما عمل فيه جلة فعلية منصوب محلاً
بانه مفعول به صريح لاردت واردت مع ما عمل فيه جلة فعلية مرفوع

محلاً

محلاً بانه خبر ان في قوله فان الولد الاعز فتقدير الكلام فان الولد الاعز مريدٌ
انا تلميظه او مراد مني تلميظه وهي اي ان مع اسمها وخبرها جلة اسمية مجزوم
محلاً بانه جواب اما من حرف جر كلام مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق
بالمظه منصوب محلاً بانه مفعول به غير صريح لالمظه الامام مجرور لفظاً بانه مضاف
اليه للكلام والمحقق مجرور لفظاً بانه صفة للامام والحبر الواو عاطفة
الحبر مجرور لفظا بانه معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم المتقن المدقق
مجرور لفظاً بانه صفة الحبر والمدقق ماخوذ من دق الشيء اذا عمله باليقين والمدقع
فيه على سر خفي ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ابي مجرور لفظا بانه
بدل من الامام بدل الكل من الكل مضاف الى ابي بكر وهو مجرور لفظا لاضافته
عبد اليه ابن مجرور لفظا بانه صفة عبد القاهر مضاف الى عبد وهو مجرور لفظاً
بانه مضاف اليه لابن الرحمن مجرور لفظا لاضافة عبد اليه الجرجاني مجرور لفظاً بانه
صفة بنسبة للامام والجرجان اسم قبيلة والياء للنسبة فالمعنى المنسوب الى الجرجان
سقى اللاخراه وجعل الجنة مثواه سقى فعل ماض على زنة رمى الله مرفوع لفظاً
بانه فاعل سقى ثم منصوب تقديرا بانه مفعول لسقى مضاف الى الضمير والضمير
مجرور محلاً بانه مضاف اليه لذا عايد الى الامام والثرا بمعنى القبر والمنزل وهو
اي سقى مع ما عمل فيه جلة فعلية لاحظ لها من الاعراب لانها جلة معترضة بين
معمولي المظه الواو عاطفة جعل فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو هو عايد الى الله
الجنة منصوبة لفظاً بانها مفعول اول لجعل مثوا منصوب تقديرا بانه مفعول
ثان لجعل مضاف الى الضمير والضمير مجرور محلاً بانه مضاف اليه لمثوا عايد الى الامام

وهو مجرور لفظاً بالاضافة

الى ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني

والمتوابعة الكان والمقام وهواي جعل مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على جملة سقي حتى يعلق بطبعه من لفظ الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو
حتى حرف جر من الحروف العاطفة يعلق فعل مضارع منصوب لفظا بانه معطوف علي
قوله ان المظ او حتى حرف جر يعلق فعل مضارع منصوب لفظا بان المقدرة بطبعه الباء
حرف جر طبع مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق ببيعلق منصوب محلا بالاضافة ر
طبع اليه بانه مفعول به غير صريح ليعلق وهواي طبع مضاف الي الضمير والضمير مجرور
محلا لاضافة طبع اليه عايد الي الولد من لفظ من حرف جر لفظ مجرور بها لفظا والجار
مع المجرور متعلق بكاينا او حاصلا منصوب محلا بانه حال عن ما والموصول المؤخر
وانما قدم لاجل السجع وهواي لفظ مضاف الي الضمير والضمير مجرور محلا بانه
مضاف اليه للفظ عايد الي الامام الحلو مجرور لفظا بانه صفة للفظ ما يتفجر
ما موصولة لابد لها من صلة مشتملة على الضمير العايد اليها يتفجر فعل مضارع علي
زنة يتفعل بمعني يسيل منه من حرف جر والها ضمير بارز متصل مجرور بها محلا
والجار مع المجرور متعلق بيتفجر منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح ليتفجر و
الضمير عايد الى ما الموصول ينابيع مرفوع لفظا بانه فاعل يتفجر مضاف الي النحو
والنحو مجرور لفظا بانه مضاف اليه لينابيع وهو جمع ينبوع وهو عين الماء ويتفجر
مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة ما الموصول والموصول
مع صلته مرفوع محلا بانه فاعل يعلق وهواي يعلق مع ما عمل فيه جملة فعلية
مجرور محلا بحتي والجار مع المجرور متعلق بالنظ منصوب محلا بانه مفعول له
غير صريح للنظ فنظرت في مختصرات المضبوطة دون كتبه المبسوطة الفار عاطفة

او جزاء

او جزاية نظرت فعل ماض نفس متكلم وحده والتاء ضمير بارز مرفوع متصل عبارة
عن المتكلم وهواي نظرت مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا بانه معطوف علي
جملة اردت او مجزوم محلا بانه جواب للشرط المحذوف فتقدير الكلام اذا كان الولد
مستحضرا للمختصر ومحيطا بمفرداته فنظرت الي اخره في حرف جر مختصرات مجرورة
بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بنظرت منصوب محلا بانه مفعول به لنظرت غير صريح
والها ضمير بارز متصل مجرور محلا لاضافة مختصرات اليه عايد الي الامام المضبوطة
مجرورة بها لفظا بانها صفة مختصرات فان قيل ان المختصرات جمع والمضبوطة مفردة
فلا يجوز ان تكون صفة للمختصرات لان المطابقة شرط بين الصفة والموصوف وفي
الافراد والجمع كما سيجيء قلنا ان الصفة اذا اسندت الي ضمير الجمع يجوز فيها الافراد
والجمع كما ان الفعل كذلك فالمضبوطة بهنا اسندت الي ضمير المختصرات فيجوز الجمع
والافراد فيها دون منصوب لفظا بانه مفعول فيه صريح لنظرت مضاف الي
كتب وهي مجرورة لفظا لاضافة دون اليها مضافة الي الضمير والضمير مجرور محلا
بانه مضاف اليه لكتب عايد الي الامام المبسوطة مجرورة لفظا بانها صفة لكتب
والتطابق ثابت بينهما كما سبق فوجدت الكثر هناك معاونا بين الائمة المائة والفئة
والجمال الفار عاطفة وجدت فعل ماض نفس متكلم وحده والتاء ضمير بارز مرفوع
متصل عبارة عن المتكلم وهواي وجدت مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا
بانه معطوف على جملة فنظرت الكثر منصوب لفظا بانه مفعول به صريح لوجدت
ها ضمير بارز متصل مجرور محلا بانه مضاف اليه لاكثر عايد الي المختصرات تعاونا
منصوب لفظا بانه وقع تمييزا لاكثر والتعاون بمعني التداول بين منصوب لفظا

بانه مفعول فيه صريح لقوله تعاورًا مضاف الي الايمة وهي مجرورة لفظًا لاضافة
بين اليها والايمة جمع امام المائة منصوبة لفظًا بانها وقعت بدلًا عن اكثرها بدل
البعض من الكل والتتمة الواو عاطفة الجمال منصوب محلًا لفظًا بانه معطوف علي
المائة ايضًا وحدة الثلثة اعني المائة والتتمة والجمال اسم كتاب للشيخ عبد القاهر رح
فاستطلت ان اكلفه جهرا واجله رفضها كراهة ما فيها من الاشيآء العادة وان كانت
لا تخلو عن الافادة الفاء عاطفة او جزائية استطلت فعل ماض نفس متكلم وحده
والتآء ضمير بارز مرفوع متصل عبارة عن المتكلم وهو اي استطلت مع ما عمل فيه
جملة فعلية مرفوع محلًا بانه معطوف على جملة فوجدت او مجذوم محلًا بانه جواب
للشرط المحذوف فتقدير الكلام اذا وجدت المائة والجمال والتتمة فاستطلت ان اكلفه
جهرا ومعنى استطلت رايت طويلًا ان مصدرية اكلف فعل مضارع نفس متكلم وحده
فاعله مستتر فيه وهو انا عبارة عن المتكلم والهآء ضمير بارز متصل منصوب محلًا بانه
مفعول اول لاكلف عايد الى الولد جمع منصوب لفظًا بانه مفعول ثان لاكلف مضاف
الي الضمير والضمير مجرور محلًا لاضافة جمع اليه عايد الى الكتب الثلثة وهو اي ان
اكلف مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوب محلًا بانه مفعول به صريح لاستطلت واحاله
الواو عاطفة احال فعل مضارع نفس متكلم وحده فاعله مستتر فيه وهو انا عبارة عن
المتكلم والهآء ضمير بارز متصل منصوب محلًا بانه مفعول اول لاحال عايد الى الولد
رفع منصوب لفظًا بانه مفعول ثان لاحال مضاف الي الضمير والضمير مجرور محلًا
للاضافة رفع اليه عايد الى الكتب الثلثة وهو اي احال مع ما عمل فيه جملة فعلية
منصوب محلًا بانه معطوف على جملة ان اكلف كراهة منصوب لفظًا بانه مفعول له

صح

صريح لاستطلت ما فيها ما موصولة في حرف جر هاضمير بارز متصل مجرور محلًا
بفي والجار مع المجرور متعلق بحصل المقدر وهو اي فيها مع متعلقه المقدر جملة فرفية
لاحظ لها من الاعراب لانها وقعت صلة لما الموصول والموصول مع صلته مجرور محلًا
بانه مضاف اليه لكراهة فلاضافة كراهة الي الموصول اضافة المصدر الي المفعول والفاعل
متروك فالتقدير كراهتي ما فيها من الاشيآء من حرف جر الاشيآء مجرورة بها لفظًا
والجار مع المجرور متعلق بكائنًا او حاصلًا مجرور محلًا بانه حال عن ما الموصول والحال
هنا مبين لهيئة المفعول العادة مجرورة لفظًا بانها صفة للاشيآء والكلام فيها كالكلام
في الصبوغة والعادة اسم مفعول مشتقة من الاعادة وان كانت الواو للحال وان
للشرط في الاصل كانت فعل من افعال الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب
اسمها مستتر فيه وهو هي عايد الى الاشيآء لا تخلو فعل مضارع مؤنث منفي بلا فاعله
مستتر فيه وهو هي عايد الي اسم كانت وهو اي لا تخلو مع ما عمل فيه جملة فعلية
منصوب محلًا بانه خبر كانت وجملة وان كانت جملة شرطية منسلخة منصوب محلًا
بانها وقعت حالًا من الاشيآء والحال هنا مبين لهيئة المفعول تامل ولا تغفل من
للافادة من حرف جر الافادة مجرورة بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بلا تخلو منصوب
محلًا بانه مفعول به غير صريح لا تخلو فاستصفيت منها هذا المختصر الفاء عاطفة
استصفيت فعل ماض نفس متكلم وحده والتآء ضمير بارز مرفوع متصل عبارة عن
المتكلم وهو اي استصفيت مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلًا بانه معطوف
على جملة استطلت ويجوز كونه مجزومًا محلًا كما جاز استطلت من حرف جر هاضمير
بارز متصل مجرور بها محلًا عايد الي الكتب الثلثة والجار مع المجرور متعلق باستصفيت

منصوب محلًا بانه مفعول به غير صريح لاستصفيت هذا اسم من اسماء الاشارة مبني على
الفتح لشابهته الحرف من حيث الاحتياج منصوب محلًا بانه مفعول به صريح لاستصفيت
المختص منصوب لفظًا بانه صفة هذا ونفيت عن كل منهما تكرارا استغراقًا الافراد
للمفاد غير مدخر فضل التصفية في رعاية عبارته الفصيحة الواو عاطفة نفيت فعل ماض
نفس متكلم وحده والتاء ضمير بارز مرفوع متصل عبارة عن المتكلم وحده اي نفيت مع ما
عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلًا بانه معطوف على جملة استصفيت عن حرف جر كل مجرور
بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بنفيت منصوب محلًا بانه مفعول به غير صريح لنفيت
منهما من حرف جر هما ضمير بارز متصل مجرور بها محلًا عايد الى الكتب الثلثة والجار مع المجرور
متعلق بكاينا او حاصل مجرور محلًا بانه صفة لكل ما تكرر ما مصدرية تكرر فعل ماض مبني على فتح
تفعل فاعله مستتر فيه جوازا عايد وهو عايد الى الكل وهو اي تكرر مع ما عمل فيه جملة فعلية
في تاويل المصدر بما منصوب محلًا بانه مفعول به صريح لنفيت فتقدير الكلام نفيت
عن كل منهما تكريره فان قلت لم لا يجوز ان يكون ما هنا موصولًا قلنا لانه يلزم نفي الملة
وهي غير منفية فان قلت هل يجوز ان يكون ما موصولة ههنا ام لا قلنا يجوز بحذف
المضاف فتقدير الكلام نفيت عن كل منهما تكرار ما تكرر استغراقا لا منصوب لفظًا بانه
مفعول له لنفيت والاستغراق مصدر بمعنى المستغرق للعاد اللام حرف جر العاد
مجرور بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق باستغراقا لا منصوب محلًا بانه مفعول له
غير صريح لاستغراقا او وقع حالًا عن فاعل نفيت والعاد مصدر ميمي بمعنى التكرار
واستغراقا لا الواو عاطفة استغراقا لا منصوب لفظًا بانه معطوف على استغراقا لا فجاز فيه
الوجهان ايضًا للمفاد اللام حرف جر المفاد مجرور بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق باستغراقا لا

في الصدق كما ان الهلاك في الكذب لان النجاة والهلاك في الحقيقة يكونان من
عند الله تعالى والثاني بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل قال الشيخ ابن الحاجب كل ما فيه احاطة فهو موضوع في
وكل ما فيه معنى الاستعلاء دون الاستقرار فهو موضوع على وكل ما فيه معنى
فهو موضوع الحرفين نظرًا الى المعنيين نحو جلست على الارض وفي الارض
واعلم ان في قد تجيء للمصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم اي مع امم وللتعليل
كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب اي لاجل ما افضتم ويجيء بمعنى الباء
كقوله تعالى ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه اي يذرؤكم به وخامسها اللام ولها
معان احدها التمليك مع التخصيص نحو المال لزيد والثاني التخصص اما
مبالغة نحو الجل للفرس او تحقيقا نحو الخ له والثالث التعليل اي بيان علة
الشيء ذهنا نحو ضربت زيدا للتاديب او خارجا نحو ضربت لمخالفته
والرابع بمعنى عن اذا استعمل الام مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا
للذين امنوا اي عن الذين امنوا وكما يقال قلت لزيد انه كريم اي عن زيد
ولو كان القول له لاعنه ليقال انك كريم والخامس زايدة للتاكيد او
التحسين كقوله تعالى ردف لكم اي ردف لكم لان ردف بمعنى تبع يستعمل بدون
اللام واعلم ان اللام قد تجيء بمعنى في كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
اي في يوم القيمة ويجوز ان يكون اللام في هذه الآية بمعنى عند لانه قيل المعنى
عند يوم القيمة ومتى بمعنى الى كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى اي الى اجل
مسمى وبمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد زوالها

وبمعنى على كقوله تعالى فان اسأتم فلها اى فعليها وبمعنى مع كقولهم كن لي والا لكن
علي اى كن معي وبمعنى واو القسم نحو لله لابرحن الاجل وسادسها كلمة رب بضم
الراء وفتح الباء المشددة في المشهور ويجوز فيها ضم الراء مع فتح الباء المخففة وسكونها
ويجوز فتح الراء مع فتح الباء المشددة او المخففة وهي موضوعة للتقليل اي لانشاء
تقليل نوع من الجنس ولهذا صدر الكلام لان ما يدل على الانشاء يغاير معنى الجمل
الداخل هو عليها فوجب ذكره اولا لكونه مقصودا في الكلام وهي تختص باسم
نكرة موصوفة بمفرد او جملة ليتحقق التقليل الذي هو مدلول رب لانه اذا
وصف الشيء صار اخص واقل مما لم يوصف نحو رب رجل كريم لقيته واعلم
ان كون رب بمعنى التقليل اصل ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل
كالمجاز المحتاج الى القرينة وسابعها كلمة على وهي للاستعلاء اي لاستعلاء شيء
على شيء وذلك اما حسي نحو زيد على السطح واما معنوي نحو عليه دين
واعلم ان على قد تجيء للمصاحبة كقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اى مع الكبر وللتعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية
كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك
سليمان وتجيء بمعنى من كقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
اى من ازواجهم وقد تكون لطرف مكان بمعنى الفوق نحو من عليه اي من فوقه
وثامنها كلمة عن وهي موضوعة لبعد الشيء ومجاوزته وذلك اما بزواله
عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث تحقيقا نحو رميت السهم عن القوس
الى الصيد اي تجاوز وبعد عن القوس او تقديرا كقولك بلغني عن زيد

حديث اي خبر فمعناه تجاوز عنه حديث الي واما بالزوال وحده نحو
اديت عنه الدين واما بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم واعلم ان
عن قد يجيء للبدل كقوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي بدل نفس و
للاستعلاء كقولهم رضي الله عنه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي لموعدة ويجيء لمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن
طبقا عن طبق اى بعد طبق وقد تكون اسما بدخول من عليها نحو من عن يمينه
اى من جانبه وتاسعها الكاف ولها معنيان الاول التشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لآخر في معنى فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به و
المعنى هو وجه التشبيه والتشبيه اما حقيقي نحو هذا الثوب كذاك الثوب
اى اشبه الثوب بالثوب في الكرباسية تشبيها حقيقيا اي منسوبا الى
الوجه الذي هو حقيقة الطرفين واما مجازي نحو زيد كالاسد اي اشبه
زيدا بالاسد في الشجاعة تشبيها مجازيا اى منسوبا الى الخارج عن حقيقتها
والثاني زايدة للتاكيد او التحسين كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء وقد قيل الكاف خبر ليس وهي اسم غير زايدة على سبيل الفرض فتقديره
ليس مثل مثله شيء والمعنى لو فرضنا له مثلا لامتنع ان يكون لمثله المفروض
مثل فيكون ابلغ في نفي المثلية عن الله تعالى والعاشر منها مذ بضم الميم وسكون
الذال والحادي عشر منها منذ بضم الميم والذال وسكون النون والكوفيون
يقولون بكسر الميم فيهما وهما وضعا لابتداء الغاية في الزمان الماضي اذا اريد
بهما الزمان الماضي نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي

مذ ومنذ يوم الجمعة فالمراد ان مبتدار زمان عدم الرؤية هو ذلك الزمان الماضي
لا جميعه والظرفية في الزمان الحاضر من غير اعتبار معنى الابتدار والانتهار اذا اريد
بها الزمان الذي اعتبرته حاضرًا نحو ما رأيته مذ ومنذ شهرنا او يومنا اي جميع
زمان انتفار رؤيتنا هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا فالمراد ان جميع زمان
عدم الرؤية هو ذلك الزمان الحاضر وهما مختصان بالاسم المظهر ويصلح ان
يكونا اسمين فيكون ما بعدهما مرفوعًا على التاريخ او على التوقيت فتقول
في التاريخ ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة بالرفع اي تاريخ عدم رؤيتي يوم الجمعة
وتقول في التوقيت ما رأيته مذ ومنذ سنة بالرفع اي عدم رؤيتي موقت
بسنة واحدة والثاني عشر حتى ولها معنيان احدهما انتهار الغاية كالى الا
ان مجرورها حتى اما شيء ينتهي به المذكور قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها
اي انتهار اكلي رأسها او شيء ينتهي عنده المذكور قبلها نحو نمت البارحة
حتى الصباح فلو قلت نمت البارحة حتى نصفها او ثلثها لم يجز ولو قلت
نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز لان ذلك ليس بشرط في الى واعلم
ان النحاة اختلفوا في ما بعد حتى هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال
عبد القاهر ان ما بعدها يدخل فيما قبلها فالرأس داخل في الاكل وكذا
الصباح داخل في النوم في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب
واما عند اكثر النحاة فلا يدخل ما بعدها فيما قبلها وقد قيل ان هذا الاختلاف
لا يستقيم مطلقًا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها بعضًا مما
قبلها يدخل فيما قبلها كالرأس مثلًا في قولك اكلت السمكة حتى رأسها

والا فلا كالصباح مثلًا في قولك نمت البارحة حتى الصباح وثانيهما بمعنى
مع كالى وهو الغالب نحو جاء في الحجاج حتى المشاة اي مع المشاة ويفرق كونها بمعنى
مع بكثرة التفاوه بينها بالعلة والكثرة واعلم ان حتى تجيء للسببية بان تكون
بمعنى كي نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وللعطف نحو اكلت السمكة حتى رأسها
بالنصب وللابتدار نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب والثالث عشر
واو القسم بدلًا من الباء لتقاربهما في المخرج لانهما شفويتان وفي المغني لان
معنى الجمع والالصاق متقاربان نحو والله لافعلن وهي تكون عند حذف
الفعل وتختص بالاسم الظاهر فلا يقال اقسمت والله لكثرة استعمالها
في القسم فلا يقال وك لافعلن لنقصان رتبة الفرع عن رتبة الاصل وباء
القسم تكون عند الفعل وحذفه وتدخل على المظهر والمضمر نحو اقسمت بالله
لافعلن وبالله لافعلن وبك لافعلن والرابع عشر تاء القسم بدلًا من
الواو لشبوت المشابهة بينهما في المخرج وهي مثل الواو في اشتراطها بحذف
وكونها مختصة بالاسم الظاهر لكنها مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة
لنقصان مرتبتها عن مرتبة اصلها الذي هو الواو وبتخصيصها ببعض المظهر
واعلم ان القسم اما للسؤال او لغيره فان كان للسؤال يجاب بما فيه معنى
الطلب لفظًا او تقديرًا نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وان كان
لغيره فلا يخلو اما ان يستعمل في الايجاب او في النفي والقسم الاول لا يخلو
من ان يكون جملة اسمية او فعلية فان كان جملة اسمية يجاب بان خفيفة
او ثقيلة نحو والله ان زيد قايم و والله ان زيدًا قايم او يجاب باللام نحو

والله لزيد قايم او بهما نحو والله ان زيدا لقايم وان كان جملة فعلية يجاب بالفعل مع نون التاكيد واللام ان كان مستقبلا مثبتا نحو والله لافعلن وان كان ماضيا فبجاب بقد واللام نحو والله لقد قام او تقديرا نحو والله لقام والقسم الثاني يجاب بما وان النافية ولا النافية نحو والله ما زيد قايم او ما قام زيد و والله ان زيد قايم و والله لا احد افضل منك ويجوز حذف لا لفظا من الجملة الفعلية ويكون مرادا في المعنى كقوله تعالى تالله تفتؤ اي لا تفتؤ بمعنى لا تزال والخامس عشر حاشا وهي حرف جر عند سيبويه وهو الاصح وفعل ماض عند المبرد بمعنى جانب وقد نقل عن المبرد ان حاشا تجيء بمعنى الفعل وتنصب ما بعدها وتجيء بمعنى الحرف وتجر ما بعدها وقال الفراء هو فعل ناصب بكل حال فاذا رايت ما بعدها مجرورا فتقديره حاشا لزيد ثم حذف حرف الجر وجعل الاسم منصوبا على نزع الخافض وقال بعض النحاة حاشا اسم فعل نحو سبحان الله ومعنى حاشا التنزيه والسادس عشر خلا والسابع عشر عدا وهما يكونان حرفين تارة بان يكونا بمعنى الا ويكونان تارة فعلين بان يكون خلا بمعنى عرى وعدا بمعنى جاوز ويكون ما بعدهما مجرورا اذا كانا حرفين و يكون منصوبا على المفعولية اذا كانا فعلين والفاعل مضمر راجع الى مصدر الفعل المقدم او الى اسم الفاعل منه وهذه الثلثة اعني حاشا وخلا وعدا الاستثناء اي لاستثناء ما بعدها مما قبلها وقد قيل ان حاشا لاستثناء فيفايد تره عن المستثنى منه كقولك ضربت القوم حاشا زيد ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى التنزيه فيه ومعنى الاستثناء في الاصطلاح هو اخراج الثني الثاني

عن حكم دخل فيه الشيء الاول الذي هو المستثنى منه نحو جاءني القوم حاشا زيد او خلا زيد او عدا زيد النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف وهذه الستة تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا بها وسمي اسمها وترفع الخبر بها ايضا وسمي خبرها هذا القول هو المعمول به واما مذهب من ذهب الى ان الخبر معها باق على ما كان عليه من الرفع بعد دخولها فليس بمعمول به احدها ان بالكسر وثانيها ان بالفتح وهما موضوعتان للتحقيق اي لتحقيق مضمون الجملة وتاكيدها الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة التي تدخل عليها بل هي توكدها فانك اذا قلت زيد قايم ثم ادخلت عليها ان المكسورة فقلت ان زيدا قايم وجدت تلك الجملة مستفادة كما كانت وان المفتوحة مع اسمها وخبرها في حكم المفرد فانك اذا قلت زيد قايم ثم ادخلت عليها ان المفتوحة فقلت ان زيدا قايم لم يكن كلاما تاما بل يحتاج الى جزء آخر في الافادة ليصير كلاما مثل ان تقول بلغني ان زيدا قايم فتكون في محل الرفع بانه فاعل بلغ وان تقول كرهت ان زيدا قايم فتكون في محل النصب بانه مفعول كرهت وان تقول عجبت من ان زيدا قايم فتكون في موضع الجر بمن فحاصل الفرق بينهما ان ان المكسورة وضعت لتاكيد الجملة وان المفتوحة لتاكيد المفرد فخصصوا ان المكسورة بالجملة التي لا تكون مؤولة بمفرد اي لا تكون في موضع المفرد بل تبقى على كونها جملة وان المفتوحة بالجملة التي تكون مؤولة بمفرد اي يكون في موضع المفرد وانما خص ان المفتوحة بهذه الجملة دون المكسورة لكون مشابهتها بالفعل ابلغ منها فتحت طرفيها لان ما بعد الفعل يكون مفردا

فجعلوا ما بعد ان المفتوحة جملة تكون في تأويل المفرد كما جعلوا في الفعل
وخالتها كان بالتشديد وهي موضوعة للتشبيه اي لانشاء تشبيه اسمها بخبرها سواء
كان الخبر جامدًا او مشتقًا نحو كان زيدًا الاسد او قاعد وقال بعض النحاة كان
للتشبيه ان كان الخبر جامدًا وللشك ان كان الخبر مشتقًا وقد يكون كان للتحقيق
واعلم انها حرف برأسها على المذهب الاصح حملًا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب
وعند الخليل انها مركبة من الكاف وان المكسورة واصل قولنا كان زيدٌ الاسد قدمت
الكاف ليعلم انشاء التشبيه في اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل
جارة والجارة انما تدخل على المفرد ففتحوا الهمزة وان كان المغير على الكسرة وابقيها
لكن بالتشديد وهي موضوعة للاستدراك وهو في اللغة طلب تدارك السابق وفي
الاصطلاح رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم نحو ما جاءني زيد لكن عمرٌو حاضر
يغير اذا قلت ما جاءني زيد فكانه توهم التوهم ان عمرًا ما جاءك ايضًا لما بينهما
من الالفة والمصاحبة فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرٌو حاضر وفي الاستعمال
هو ان يتوسط لكن بين الكلامين المتغايرين بالنفي والاثبات والمراد من
التغاير هو التغاير بحسب المغير سواء تغايرًا بحسب اللفظ ام لا اما التغاير ان لفظًا
ومغيًا فكما ذكرنا واما التغاير ان مغيًا لا لفظًا نحو قولك فارقني زيد لكن عمرٌو حاضر
واعلم ان لكن عند البصريين مفردة وعند الكوفيين مركبة من لا وان المكسورة
المصدرة بالكاف الزايدة وخامرها البت وهي موضوعة للتمني اي لانشاء التمني
ولذلك يجب تقديمها على الجملة نحو ليت زيدًا منطلق ومغيّ التمني طلب حصول
الشيء سواء كان ذلك الحصول ممكنًا او ممتنعًا فالممكن نحو ليت زيدًا قاعدٌ و

الممتنع نحو ليت زيدًا طاير فانه ممتنع بحسب العادة واعلم ان ليت قد تدخل
على ان المفتوحة فتقوم هي مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها فتقول ليت
ان زيدًا قايم وقد يستعملها البعض استعمال وجدت ويجريها مجرى الفعل المتعدي
الى المفعولين فيقول ليت زيدًا قايمًا كما تقول وجدت زيدًا فاضلًا وسادسها
لعل بالام المشددة وهي موضوعة للترجي اي لانشاء الترجي والاصل ان تكون
للتوقع امر مرجو او مخوف لكن استعمالها في المرجو اكثر نحو لعل زيدًا قايم و
كقوله تعالى لعل الساعة قريب فان قيل في قوله تعالى لعل الساعة قريب
توقع المخوف والتوقع من الله تعالى ممتنع لانه انما يكون فيما جهلت عاقبته
وهو محال في حقه تعالى قلنا ليس فيه ترجٍ لله تعالى بل فيه ترجٍ للعباد
ورد المغير الى المخاطب والفرق بين الترجي والتمني ان الترجي لا يكون
الا في الممكنات والتمني يكون في الممكنات والممتنعات فان الانسان قد
يتمنى الطيران الى السماء ولا يترجاه كما يقال ليت زيدًا طاير ولا يقال
لعل زيدًا طاير وسميت هذه الحروف حروفًا مشبهة بالفعل لكونها
على ثلثة احرف فصاعدًا ايضًا لكون بعضها على ثلثة احرف نحو ان و
ان وليت ولكون بعضها على اربعة احرف نحو كان ولعل ولكون
بعضها على خمسة احرف نحو لكن كما ان الفعل كذلك ولفتح اواخرها
كالفعل الماضي ولوجود مغير الفعل في كل واحد منها مثل حققت و
شبهت واستدركت وتمنيت وترجيت واذا عرفت مشابهة هذه
الحروف بالفعل فاعلم انها تنصب وترفع كالفعل لمشابهتها اياه
من هذه الوجوه المذكورة لكن لما كان عمل تلك الحروف فرعًا لعمل الفعل

جعل عملها على عكس عمل الفعال من تقديم المنصوب على المرفوع وتدخل على هذه الحروف
ما والكافة فتمنعها عن العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد النوع الثالث من ثلثة
عشر نوعا حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر احدهما ما والآخر لا نحو ما زيد
قائما وما رجل قاعدا ولا رجل حاضرا هذا على مذهب اهل الحجاز واما بنو تميم
فلا يثبتون لها العمل وهما سيتان المشبهتين بليس اما مشابهة ما بليس من حيث
ان ما موضوعة للنفي مطلقا وفي الدخول على المعارف والنكرات وفي الدخول
على المبتدا مطلقا وعلى الخبر وفي دخول الباء على خبرها كما ان ليس كذلك واما
مشابهة لا بليس فمن حيث ان لا لمجرد النفي دون نفي الحال وللدخول على المبتدا
المخصص وعلى الخبر وللدخول على النكرات دون المعارف ودون دخول الباء
على خبرها ولهذا القصور في وجه المشابهة قيل عمل لا شاذ النوع الرابع من ثلثة
عشر نوعا حروف تنصب الاسم الواحد فقط وهي سبعة احرف احدها الواو
بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة تنتصب الخشبة على ان يكون مفعولا معه فاعلم
ان في عامل المفعول معه ستة اقوال احدها لجمهور البصريين وهو ان العامل
فيه الفعل المتقدم بتقوية الواو التي بمعنى مع لان الفعل لازم فلا ينصبه وحده
والواو غير عاملة والثاني للشيخ عبد القاهر وهو ان العامل فيه الواو الكائنة بمعنى
مع والثالث للزجاج وهو انه منصوب باضمار فعل بعد الواو الكائنة بمعنى مع وهو
لابرح او صاحب والرابع للاخفش وهو ان الاسم بعد الواو ينتصب كانتصاب
الظرف من غير واسطة لنيابته مناب مع كما كان مع منصوبا من غير واسطة
والخامس للسيرافي وهو ان النصب الذي كان في مع انتقل الى الاسم الواقع بعد الواو
لانه لم يمكن ان يجعل على الواو للكونها حرفا والاصح في هذه الاقوال هو قول الشيخ عبد القاهر

والمفعول معه هو المنصوب المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول
الفعل سواء كان ذلك المعمول فاعلا كما مر او مفعولا نحو كفاك وزيدا وسواء
كان ذلك الفعل لفظيا كالمثالين المذكورين او معنويا نحو مالك وزيدا اي
ما تصنع لك وزيدا وثانيها الا وهي موضوعة للاستثناء نحو جاء القوم
الا زيدا فتفعال الا في المستثنى بقوة عمل الفعل في المستثنى منه او بعمل الفعل
بواسطة الا تشبيها بالمفعول في كونه فضلة على الاختلاف المذهبين فمذهب
سيبويه ومن تابعه ان المستثنى منصوب بالفعل المذكور قبل الا لازما كان او
متعديا والمتعدي واللازم في هذا الحكم سواء ومذهب غيره ان المستثنى منصوب
بالا نفسها اذا كان معناها استثني ثم اعلم ان المستثنى ينتصب في الكلام
الموجب التام كقولنا جاء في القوم الا زيدا فالتام ما يذكر فيه المستثنى منه والموجب
ما لا يكون فيه حرف النفي والاستفهام ولا يكون نهيا وكذا ينتصب اذا تقدم
المستثنى على المستثنى منه او ان قطع المستثنى عن المستثنى منه نحو ما جاء في الا زيدا
احد وما جاء في احد الا حمارا وفي الكلام الغير الموجب التام يجوز النصب
والبدل هو الفصيح نحو ما جاء في احد الا زيد والا زيدا وفي الكلام الناقص
يكون عمل الا لغوا نحو ما جاء في الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا
بزيد وثالثها يا كقول الاعمى لرجل غير معين يا رجلا خذ بيدي ونحو يا عبد الله
ويا خيرا من زيد ورابعها ايا نحو ايا رجلا واياك عبد الرحمن وايا طالعا جبلا
وخامسها هيا نحو هيا رجلا وهيا عبد العزيز وهيا ضاربا زيدا وسادسها
اي بفتح الهمزة نحو اي رجلا واي عبد القاهر واي مشيبا غلامه وسابعها

الهمزة نحو ارجلا واعبد القادر واصنا وجه الاخ وهذه الخمسة المذكورة اعني
يا وايا وهيا واي والهمزة موضوعة للنداء ومعناه الصوت والصدا وهو
يوجد بين المنادي الطالب والمنادي المطلوب ومعنى المنادي في الاصطلاح
هو المطلوب اقباله اي توجهه بوجهه او بقلبه الى المنادي الطالب بحرف نائب
مناب ادعو لفظا كما مر امثلته او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
اعرض والمراد من الاقبال هو التوجه حقيقة مثل يا زيد او حكما يا سما و يا جبال
ويا ارض فانها نزلت اولا منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف النداء
وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله ثم ان هذه الحروف الخمسة لتنبيه
المدعو ليسمع ما يريد المنادي منه وادعاءه عنه ليجيب واما نداء الموتى و
غيرها من الجمادات فعلى سبيل المجاز والتذكير وقد يأتي هذه الحروف لمجرد
التنبيه كما في قوله تعالى الا يا اسجدوا والفرق بين استعمال هذه الحروف
ان يا اختصت بان ينادي بها القريب والبعيد والمتوسط لكثرة استعمالها
في النداء وايا وهيا وضعتا للمنادي البعيد لكثرة حروفها واي والهمزة
للمنادي المتوسط لتوسط حروفها بين القلة والكثرة واعلم ان العامل في المنادي
عند سيبويه الفعل المقدر فحينئذ لا يكون حرف النداء من العوامل السماعية وعند
المبرد حروف النداء فحينئذ يكون هذه الحروف من العوامل السماعية وقال ابو علي
ان يا واخواتها اسماء افعال لكونها مستقلة مع الاسم المنادي في الافادة فحينئذ يكون
هذه الحروف من العوامل السماعية ايضا لكونها من قبيل الاسماء على مذهبه
النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة

احرف احدها ان المصدرية وانما عملت لشابهتها بصورة ان المشددة المفتوحة
فلهذا اولت الجملة بعدها بالمفرد مثل اصب ان يقوم زيد اي اصب قيام زيد
كما يقال كرهت ان زيدا قايم اي كرهت قيام زيد وثانيها لن قال الفراء
اصلها لا فابدلت الالف نونا فصارلن وقال الخليل اصلها لا ان فحذفت
الهمزة للتخفيف ثم اسقطت الالف لالتقاء الساكنين فبقي لن وقال
سيبويه انها حرف برأسها وهي موضوعة لتاكيد النفي في الزمان المستقبل
للتابيده نحو لن يضرب زيد فانه افاد تاكيد النفي في الضرب لانك اذا
قلت لا يضرب زيد فانت نافٍ ضرب زيد نفيا مجردا عن الفائدة الزائدة
ولما فان موضوعتان للنفي في الاستقبال نحو لا ولن للكن لن ابلغ لتاكيد
النفي في المستقبل وقال بعض النحاة ان لن لنفي ابدي وهم المعتزلة وما ذهب
اليه المعتزلة فاسد والا لما جاز تحديد الفعل المذكور بعدها بحد ونهاية
لانه جاز ان يقال لن افعل الي وقت كذا بدليل قوله تعالى فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي واما قوله تعالى لن تراني فمحمول على عدم الرؤية في الدنيا دفعا لما
كي دخلت عليها اللام او لم تدخل وقال بعض النحاة اذا دخلت اللام عليها
تكون ناصبة البتة والا احتملت ان تكون حرف جر فتكون ان مضمرة فيه و
ذهب الاخفش والخليل على انها في جميع استعمالاتها حرف جر وردا مذهبهما
بجواز دخول اللام عليها وهي موضوعة للتعليل ومعناه كون ما يوجد قبلها
سببا لما يذكر بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة فكون الاسلام سببا
لدخول الجنة في الخارج وان كان الاسلام معلولا لابد دخول الجنة في الذهن

ورابعها اذن بكسر الهمزة وفتح الدال المعجمة وسكون النون وقيل اصله
اذان فحذفت الهمزة للتخفيف فبقي اذن وقيل اصله اذا كان كذا فالنون
بدل من التنوين الذي هو عوض عن المضاف اليه وعلى هذا المذهب يجوز
استعماله بالتنوين اعتبارًا باصله وهي موضوعة للجواب باعتبار
القول وللجزاء باعتبار الفعل نحو قولك اذن اكرمك لمن اتاك
وقال انا آتيك وحكى عن الخليل ان الحرف الناصب هو ان المصدرية
مضمرة والباقي لا ينصب الفعل الا وهي مضمرة والاكثرون على خلافه النوع
السادس من ثلثة عشر نوعًا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف
احدها ان بكسر الهمزة وسكون النون وهي موضوعة للشرط وانما وجب
ان تعمل الجزم لانها لما كانت مقتضية للجملتين شرطية وجزائية وجب
ان تكون عاملة فيهما فاختير لها عمل الجزم لطول ما تقتضيه لانه حذف
وتخفيف نحو ان تكرمني اكرمك بالجزم فيهما وثانيها لم بفتح الام وسكون
الميم نحو لم يضرب زيد وهي تقلب معنى المضارع ماضيًا وتنفيه وانما عملت
لاختصاصها بالفعل وانما وجب ان تعمل الجزم لانها شابهت بان من حيث
انها تدخل على الفعل المضارع فتنقله الى معنى الماضي كما ان تدخل على الفعل
فتنقله الى معنى المستقبل سواء كان ماضيًا او مضارعًا وثالثها لما التي
ليست بمعنى الا ولا بمعنى حين وهي كلمة لم في النقل والنفي نحو لما يضرب
زيد الآن لم لمطلق النفي فيجوز ان ينقطع في زمان اخبار المتكلم ولما للنفي
المتصل بالحال لانها لنفي قولنا قد ضرب وهو اخبار عن المضي المتصل

بالحال وكذلك نفيه وكلمة كم ليست كذلك لقلة حروفها منها وقد يكون
لما بمعنى الا وبمعنى حين فلا تكون جازمًا ورابعها لام الامر مطلقًا نحو
ليضرب وانما عملت الجزم لمشابهتها بان في لزومها المضارع ولنقل معناه
من الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل الفعل من كونه مقطوعًا به الى كونه
مشكوكًا فيه وانما كسرت فرقًا بينها وبين لام التاكيد التي تدخل على
المضارع نحو ان زيدًا ليضرب والامر طلب الفعل عن الفاعل على سبيل
الاستعلاء واعلم ان الامر يستعمل في المعنيين احدهما ما ذكرناه وثانيهما
لفظ يدل على طلب الفعل دلالة وضعية والاول حقيقة والثاني مجاز
وخامسها لا التي للنهي نحو لا يضرب وانما عملت الجزم لمامر في لام الامر
والنهي حقيقة هو طلب ترك الفعل عن الفاعل على سبيل الاستعلاء
ومجازًا هو لفظ يدل على طلب ترك الفعل النوع التابع من ثلثة
عشر نوعًا اسماء تجزم الافعال على ان يكون فيها معنى ان يعني على انها للشرط
والجزاء وهي ستة اسماء واعلم ان هذه الاسماء انما وضعت موضع ان
للايجاز والاختصار لانك اذا قلت مثلًا من تضرب اضرب كان
حقه ان يقال ان تضرب زيدًا اضرب زيدًا وان تضرب عمرًا اضرب
عمرًا وان تضرب بكرًا اضرب بكرًا الى ما لا يمكن حصره ولا تقدر على
استيفائه فاوفى باسم عام يشمل الجميع وترك استعمال ان معه فقيل
من تضرب اضرب فدل ذلك على كل انسان فلهذا حكم باسميتها وانما
بنيت لتضمنها معنى ان ويقولون هذه الاسماء اسماء منقوصة ي

لاصتيا بها على الشرط والجزاء والى الصلة في الافادة احدها من بالفتح و
السكون نحو من يكرمني اكرمه ومحل من رفع على الابتدائية بان يكون
في تاويل اي انسان يكرمني اكرمه فالخبر هو الجملة الجزائية وحدها اعني اكرمه
والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون خبرا لكونها في صلة من وقال بعض
النحاة الخبر هو الجملتان جميعا كانك تقول انسان ما ان يكرمني اكرمه
وثانيها اي بفتح الهمزة وبالياء المشددة نحو ايهم يكرمني اكرمه اي انسان ما
ان يكرمني اكرمه واي ههنا مرفوع على الابتدائية ايضا واعلم ان كلها اي
معربة وحدها من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء تنبيها على
ان اصل اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها للاعراب فلوجود الاضافة
المنافية للبناء وعدها في اخواتها وثالثها ما نحو ما تصنع اصنع اي شيئا
ما ان تصنع اصنع ومحل ما نصب على انه مفعول به ورابعها متى مع ما و
بغيرها وهي موضوعة للزمان نحو متى ما تخرج اخرج ومتى تخرج اخرج
اي زمانا ما ان تخرج اخرج ومحل متى نصب على انه مفعول فيه وخامسها
مهما وهو قد يستعمل لظرف الزمان الا ان الاكثر ان يستعمل لغير الظرف
نحو مهما يخرج اخرج اي شيء ما ان يخرج هو اخرج انا ومحل مهما رفع
على الابتدائية هذا على تقدير كونها غير ظرف اما اذا كانت ظرفا فتقول
مهما تخرج اخرج فمعناه وقتا ما ان تخرج انت اخرج انا واصل مهما
على اصح الاقوال ماثم الحق باخرها ما لزيادة معنى الابهام فصار ماما
ثم ابدلت الف ما الاولى هاء لكراهة تتابع المثلين وسادسها اين

منصوب محلا بانه مفعول له غير صريح لاستقلال والمفاد اسم مفعول من افاد يفيد
والالف واللام في المفاد اما للعهد والمعهود هو الولد او للجنس والمراد كل من استفاد
من هذا المختصر غير مدخر غير منصوب لفظا بانه حال عن فاعل استصفيت مضاف
الى مدخر وهو مجرور لفظا لاضافة غير اليه والمدخر اسم الفاعل من باب الافتعال
اصله من ذخر فضل الفضة فضل منصوب لفظا بانه مفعول به صريح لمدخر مضاف
الى الفضة وهي مجرورة لفظا لاضافة فضل اليها في رعاية في حرف جر رعاية مجرورة
بها لفظا والجار والمجرور متعلق بمدخر منصوب محلا بانه مفعول فيه غير صريح لمدخر
وهي اي رعاية مضافة الى عباراته وعبارات مجرورة لفظا لاضافة رعاية اليها وهي
اي رعايات عبارات مضافة الى الفضة وهي مجرورة لفظا لاضافة عبارات اليها
ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما ندر او شاع فيما بينهم وانقش الواو عاطفة لم حرف
من الحروف الجوازم اطو فعل مضارع لنفس متكلم وحده مجذوم بلم وعلامة الجزم حذا
سقوط لام فعله وهو الياء فاعله مستتر فيه وهو انابة عن المتكلم وهو اي لم اطو
مع ما عمل فيه جملة فعلية مجذوم محلا بانه معطوف على استصفيت ذكر منصوب
لفظا بانه مفعول به صريح للم اطو مضاف الى شيء وهو مجرور لفظا لاضافة ذكر
اليه من مسائلها من حرف جر مسائل مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور متعلق
بلم اطو منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح للم اطو ومسائل مضاف الى الضمير
والضمير مجرور محلا بالاضافة مسائل اليه عايد الى الكتب الفلتة الا ما ندر الا حرف
من الحروف الاستثنائية ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على الضمير العايد
اليها ندر فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو عايد الى ما الموصول وهو

اي نذر مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة ما والموصول والموصول
مع صلته منصوب محلًا بانه وقع مستثنًا من ذكر شيء والعامل فيه الا او وقع بدلًا
عن ذكر شيء بدل البعض من الكل والعامل فيه لم الو او مجرور محلًا بانه وقع بدلًا من شيء
والعامل فيه ذكر فتقدير الكلام ولم الو ذكر شيء من مسائلها الا اذكر ما نذرا او وقع بدلًا
من مسائلها والعامل فيه من فالتقدير ولم الو ذكر شيء من مسائلها الا من المسائل التي
نذرت او شاع او حرف من الحروف العاطفة شاع فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو
هو عايد الى ما في نذر وهو اي شاع مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على جملة نذر فيما بينهم في حرف جر ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة
على الضمير العايد اليها بين منصوب لفظًا بانه مفعول فيه صريح للفعل المقدر وهو
حصل مضاف الى الضمير والضمير مجرور محلًا لاضافة بين اليه عايد الى النجاة وهو
اي بين مع عامله المقدر جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت صلة لما الموصول
والموصول مع صلته مجرور بفي محلًا والجار مع المجرور متعلق بشاع منصوب محلًا بانه
مفعول فيه صريح لشاع وانتشر الواو عاطفة انتشر فعل ماض فاعله فيه وهو عايد
الى ما وهو اي انتشر مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة
على جملة شاع بواسطة على عطف على جملة نذر ولم ازد فيه شيئًا اجنبيًا الا ما كان بالزيادة
حريًا الواو عاطفة لم حرف من حروف الجوازم ازد فعل مضارع لفظ متكلم وحده مجزوم
بلم اصله ازيد سقط الياء لاجتماع الساكنين الياء والدال وهو اي لم ازد مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجزوم محلًا بانه معطوف على جملة استصفيت فيه في حرف جر والهاء
ضمير بارز متصل مجرور بها محلًا عايد الى المختصر والجار مع المجرور متعلق بلم ازد

منصوب محلًا بانه مفعول فيه غير صريح لم ازد شيئًا منصوب لفظًا بانه
مفعول به صريح لم ازد اجنبيًا منصوب لفظًا بانه صفة شيء الا حرف من الحروف
الاستثناء ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على الضمير العايد اليها كان فعل
من الافعال الناقصة لا بد له من اسم مرفوع وخبر منصوب اسمه مستتر فيه وهو هو
عايد الى ما بالزيادة الباء حرف جر الزيادة مجرورة بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق
بحريًا المؤخر منصوب محلًا بانه مفعول به غير صريح لحريًا وهو اي حريًا منصوب
لفظًا بانه خبر كان وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية لا محل له من الاعراب لانها صلة لما
الموصول والموصول مع صلته منصوب محلًا بانه وقع مستثنًا من قوله شيئًا و
العامل فيه الا او لم ازد بواسطة الا او وقع بدلًا عن شيئًا بدل البعض من الكل والعامل
فيه لم ازد وترجمته بكتاب المصباح ليستفيض بانواره ويستفيض بمغانم اثاره الواو
عاطفة ترجمت فعل ماض لمتكلم وحده على زنة دحرجت والتاء ضمير بارز
مرفوع متصل عبارة عن المتكلم والهاء ضمير بارز متصل منصوب محلًا بانه مفعول
به صريح لترجمت عايد الى المختصر وهو اي ترجمت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزوم
محلًا بانه معطوف على جملة استصفيت وترجمت بمعنى سميت بكتاب الباء حرف
جر كتاب مجرور بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بترجمت منصوب محلًا بانه
مفعول به غير صريح لترجمت المصباح مجرور بها لفظًا لاضافة كتاب اليه ليستفيض
اللام حرف جر يستفيض فعل مضارع منصوب لفظًا بان المقدرة فاعله مستتر فيه
وهو هو عايد الى المولد وهو اي يستفيض مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور باللام محلًا
والجار مع المجرور متعلق بترجمت منصوب محلًا بانه مفعول له غير صريح لترجمت

بانوار آه الباء حرف جر انوار مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بيستفيء منصوب
محلا بانه مفعول به غير صريح ليستفيء والهاء ضمير بارز متصل مجرور محلا لاضافة
انوار اليه عايد الى الكتاب والمراد بالانوار المسائل ويستفيء الواو عاطفة يستفيء فعل
مضارع منصوب بان المقدرة فاعله مستتر فيه وهو هو عايد الى الولد وهو اي يستفيء
مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا بانه معطوف على جملة يستفيء بمقانم الباء حرف
جر مقانم مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بيستفيء منصوب محلا بانه مفعول
به غير صريح ليستفيء ومقانم جمع غينة غير منصرف على زنة مساجد اثار مجرورة لفظا
لاضافة مقانم اليها مضافة الى الضمير والضمير مجرور محلا لاضافة مقانم اليه عايد الى
الكتاب واضافة مقانم الى اثار من قبيل اضافة العام الى الخاص والمراد من الاثار المسائل
الشريفة وكسرة على خمسة ابواب الواو عاطفة كسرت فعل ماض نفس متكلم وحده والتاء
ضمير بارز مرفوع متصل عبارة عن المتكلم والهاء ضمير بارز متصل منصوب محلا بانه
معطوف بانه مفعول به صريح لكسرت عايد الى المختصر وهو اي كسرت مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجدوم محلا بانه معطوف على جملة نرجت وكسرته بعض طويته وجعلته ر
على خمسة ابواب على صرف جر خمسة مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بكسرت
منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لكسرت ابواب مجرورة لفظا لاضافة خمسة اليها
الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب مرفوع لفظا بانه مبتداء الاول مرفوع
لفظا بانه صفة الباب في حرف جر الاصطلاحات مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور
متعلق بكاين او حاصل مرفوع محلا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا حظ لها من الاعراب لانها جملة مستانفة النحوية مجرورة لفظا بانها صفة للاصطلاحات



لانها اسندت الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات كما في المضبوطة فان قيل ان النحوية ليست
بفعل ولا بعناه فكيف يجوز اسناده الى الضمير قلنا ان الباء فيه باء النسبة فيكون بمعنى
الفعال فتقدير الكلام الباب الاول في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية الباب مرفوع لفظا بانه مبتداء الثاني مرفوع تقديرا
بانه صفة الباب في العوامل في حرف جر العوامل مجرورة بها لفظا والجار والمجرور
متعلق بكاين او حاصل مرفوع محلا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا حظ لها من الاعراب لانها جملة مستانفة اللفظية مجرورة لفظا بانها صفة العوامل
لانها اسندت الى ضمير الجمع وهو العوامل كما في المضبوطة والكلام فيها كالكلام
في النحوية القياسية مجرورة لفظا بانها صفة بعد صفة العوامل الباب الثالث
في العوامل اللفظية السماعية الباب مرفوع لفظا بانه مبتداء الثالث مرفوع لفظا
بانه صفة المبتداء في العوامل في حرف جر العوامل مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور
متعلق بكاين او حاصل مرفوع محلا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا حظ لها من الاعراب لانها جملة مستانفة اللفظية مجرورة لفظا بانها صفة العوامل
والكلام فيها كالكلام فيما سبق السماعية مجرورة لفظا بانها صفة بعد صفة العوامل
الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب مرفوع لفظا بانه مبتداء الرابع مرفوع لفظا
بانه صفة المبتداء في العوامل في حرف جر العوامل مجرورة بها لفظا والجار مع المجرور
متعلق بكاين او حاصل مرفوع محلا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا
حظ لها من الاعراب لانها جملة مستانفة المعنوية مجرورة لفظا بانها صفة العوامل
والكلام فيها كالكلام فيما سبق الباب الخامس في فصول من العربية الباب مرفوع

# هذا كتاب قانون اعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك على نعمك يا عالم الغيوب • ونقصد نحو بابك يا ساتر العيوب •
ونتمسك بحبلك يا غافر الذنوب • ونصلي على نبيك محمد يا مقلب القلوب •
وعلى آل حبيبك يا منجي الكروب • وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله
المتعالي سيد احمد بن مصطفى الشهير بزادي اني اردت ان احرر كتابًا
كافيًا لذوي الالباب • وشافيًا للمتدئين من الطلاب • وجامعًا
لمسائل العوامل في النحو • الخالي عن الذلل والسهو • فحررت هذه الرسالة
راجيًا من الله التوفيق • والعناية • وسميتها بقانون العوامل وبرهان
المسائل والله اعلم بالصواب • واليه المرجع والمآب • ورتبتها على مقدمة
وثلثة ابواب وخاتمة • مقدمة • فاعلم ان النحو علم باصول يعرف بها
احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء • فالكلم جمع كلمة وهي
لفظ موضوع لمعنًى مفرد • وهي ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف • فالاسم •
لفظ دل على معنًى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي و •
الحال • والاستقبال كزيد ورجل • والفعل • لفظ دل على معنًى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلثة كضرب ويضرب • والحرف • لفظ دل على
معنًى في غيره نحو من والى • واعلم ان الاسم يكون عاملًا ومعمولًا • والاصل فيه
ان لا يكون عاملًا • وقد يكون البعض من الاسماء لا يكون عاملًا ولا معمولًا
كالمضمرات • واسماء الاشارات • وكذا الفعل يكون عاملًا ومعمولًا لكن الاصل
فيه ان يكون عاملًا • وقد يوجد البعض من الحروف • لا يكون عاملًا ولا معمولًا



لفظًا بانه مبتدا الخامس مرفوع لفظًا بانه صفة الباب في فصول في حروف جر فصول
مجرورة بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بكاين او حاصل مرفوع محلًا بانه خبر المبتدا
والمبتدا مع خبره صلة اسمية لاحظ لها من الاعراب لانها جملة مستانفة من العربية من
حرف جر الا العربية مجرورة بها لفظًا والجار مع المجرور متعلق بكاين او حاصل
مجرور محلًا بانه صفة فصول فان قيل لم قدم الباب الاول على سائر الابواب قلنا ان
الاصطلاحات عبارة عن الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف
وكالكلام وانواعه من الجملة الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية وتلك الالفاظ المتعددة
يتوقف عليها المباحث الاتية فلذا قدم هذا الباب على سائر الابواب فان قيل لم قدم
الباب الثاني على الباب الثالث قلنا ان العوامل في الباب الثاني قياسية وفي الثالث
سماعية والقياسية مطردة والسماعية غير مطردة ولا شك ان المطرد مستحق التقديم
على غير المطرد فلذلك قدمه عليه فان قيل لم قدم الباب الثالث على الباب الرابع قلنا
ان العوامل في الثالث لفظية سماعية وفي الرابع معنوية واللفظية احق بالتقديم لان
اللفظية تعرف بحس البصر والقلب والمعنوية تعرف بالقلب فقط ولا شك ان ما
يعرف بالشيئين مقدم على ما يعرف بالشيء الواحد فان قيل لم قدم الباب الرابع
على الباب الخامس قلنا ان المراد من علم النحو معرفة باب العوامل والعمول فالبحث
في الباب الرابع من العوامل وفي الخامس من التعريف والتنكير والتذكير والتانيث
وغيرها وهي مقصودة في هذا الفن وباب العوامل مقصود من هذا الفن والمقصود
من الفن مقدم على المقصود في الفن فلذا قدمه عليه تم معرب الدباجة بفضل الله والعناية
والله اعلم بالصواب

كالحروف العاطفة والعامل هو الذي يجعل اخر الكلمة على وجه مخصوص من
الاعراب فالاعراب هو ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا
وهو قد يكون بالحركات وهي الضمة والفتحة والكسرة وقد يكون بالحروف وهي
الواو والالف والياء كقولنا جاءني زيد واخوك ورايت زيدا واخاك و
مررت بزيد وباخيك فجاء في قولنا جاءني زيد واخوك عامل جعل
آخر زيد على الرفع وهو الضمة بان يكون فاعلا له وكذا جعل آخر اخوك على الرفع
وهو الواو بان يكون فاعلا له ورايت في قولنا رايت زيدا واخاك عامل جعل
آخر زيد على النصب وهو الفتحة بان يكون مفعولا له وكذا جعل آخر اخاك
على النصب وهو الالف بان يكون مفعولا له والباء في قولنا مررت بزيد
وباخيك عامل جعل آخر زيد على الجر وهو الكسرة بان يكون مضافا اليه لمصدر مررت
وهو المرور كان غلاما في غلام زيد عامل جعل آخر زيد على الجر بان يكون مضافا
اليه له وكذا جعل الباء آخر اخيك على الجر وهو الياء بان يكون مضافا اليه لمصدر
مررت وهو المرور ثم اعلم ان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الامام عبد القاهر
بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل وهي تنقسم الى لفظية ومعنوية
لان العامل لا يخلو من ان يكون ملفوظا او غير ملفوظ فان كان الاول فلفظي
وان كان الثاني فمعنوي فالعوامل اللفظية تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية
لان العامل اللفظي ان كان منسوبا الى السماع ولم يكن له قاعدة كلية فهو سماعي
وان كان له قاعدة كلية فهو قياسي فالعوامل السماعية احد وتسعون عاملا
لان العامل السماعي لا يخلو من ان يكون حرفا او اسما او فعلا وان كان حرفا



فاما ان يعمل في الاسماء او في الافعال وان كان عاملا في الاسماء فاما ان
يعمل في الاسم الواحد او في الاسمين وان كان عاملا في الاسم الواحد فاما
ان يعمل الجر او النصب فالاول سبعة عشر حرفا يجمعها هذا البيت هكذا
واو باء تا كاف لام مذ منذ مذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى والثاني
سبعة احرف يجمعها هذا البيت واو ياء همزة والا ايا واي هيا ناصب
اسمند بس اين هفت حرف اي مقتدا وان كان عاملا في الاسمين فاما ان
ينصب الاسم الاول ويرفع الثاني او يرفع الاسم الاول وينصب الثاني فالاول
ستة احرف والثاني حرفان يجمع كلها هذا البيت ان وان كان ليت و
لكن لعل ناصب اسمند ورافع ضد اين شش ما ولا وان كان عاملا في الافعال
فهو عامل في الفعل المضارع فقط فاما ان ينصب الفعل المضارع او يجزم
فالاول اربعة احرف يجمعها هذا البيت ان ولن بس كي اذن اين جار حرف معتبر
نصب مستقبل كنند اين جمله دايم اقتضا والثاني خمسة احرف يجمعها هذا البيت
ان ولم لما ولا آن نهي لام امر هم بنج حرف جازم فعلند هر يك بي دعا
وان كان العامل اسما فاما ان يعمل في الفعل المضارع او في الاسماء والاول
تسعة اسماء يجمعها هذا البيت من متى مهما واي اين اذما حيثما جازم فعلند
اين نه اسم باما اينما والثاني اما ان ينصب اسماء نكرات على التمييز او ان
يرفع الاسماء او ينصبها على ان يكون بمعنى الفعل فالاول اربعة اسماء يجمعها
هذا البيت هذه الابيات ناصب اسم منكر نوع هفتم چار اسم هست چون
تميز از بهر منكر هر كجا او تبين لفظ عشر باشد مركب با احد همچنين تا

تعه وستعين شمرين حكم وا • باز ثاني كم جواستفهام باشد في خبر دو
ثالث ايشان كاي رابع ايشان كذا • والثاني تسع كلمات يجمعها هذان البيتان
نه بود اسمار افعال واز ايشان ناصبه • دونك بله عليك جهل باشد وها
پس رويد باز رافع اسمراهيرهات ولن • باز سرعانست وشتان باد دارين بيتها
وان كان العامل فعلاً فاما ان يعمل في الاسم الواحد او في الاسمين • فالاول
اربعة افعال يجمعها هذا البيت • رافع اسمار جنس افعال مدح وذم بود
چار باشد نعم بئس ساء وزكم حبذا • والثاني اما ان ينصب الاسمين معاً او
ان يرفع الاسم الاول • وينصب الثاني بان يكون خبر • فالاول سبعة افعال
يجمعها هذان البيتان • ديكر افعال يقين وشك بود كان برد واسم دو
چون دريابد بي شكي منصوب سازد هر دو را • خلت باشد يا حسبت
پس ظننت يا زعمت • پس علمت يا وجدت پس راييت بي خفا • والثاني
اما ان يكون خبر فعلاً مضارعاً مع ان اولاً • فالاول اربعة افعال يجمعها هذا
البيت • ديكر افعال مقارب در عمل چون ناقصند • هست ان كاد كربت
اوشك ديكر عسي • والثاني ثلثة عشر فعلاً يجمعها هذه الابيات • نوع عاشر
سيزده فعلند كاينان ناقصند • رافع اسمند وناصب در خبر چون ما ولا
كان صار اصبح امسي واضحي ظل بات • مافتي مادام ما انفك ليس از قفا •
مابرح مازال وافعال كزينها مشتقند • هر كجا بيني چنين حكمست در جمله روا
والعوامل القياسية من العوامل اللفظية سبعة عوامل لان العامل القياسي
لايخلو من ان يكون عاملاً بالاصالة اولا فالاول الفعل والثاني اما ان يكون



عاملاً بالنيابة اولا فالاول اما ان ينوب به بالاصل وهو اسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر او ينوب به بنوب الاصل وهو الصفة المشبهة والثاني اما ان يكون عاملاً
بالتأثير وهو الاسم المضاف او يكون عاملاً باقتضاء التمييز وهو الاسم التام
يجمعها هذان البيتان • بعد ازين هفت قياسي اسم فاعل ومصدريست
اسم مفعول ومضاف فعل باشد مطلقا • پس صفت باشد كه ان ماننداسم فاعلست
هفتم اسمي كو بود تمييز را ناصب بجا والعوامل المعنوية عدد ان فنذكر تفصيلها
في بابها ان شاء الله تعالى يجمعها هذا البيت عامل فعل مضارع معنوي باشد بعمل
همچنين معنى بود عامل يقين در مبتدا الباب الاول في العوامل اللفظية السماعية
وهي على ثلثة عشر نوعاً النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفاً
احدها الباء ولها معانٍ الاول الالصاق اي افادة لصوق امر الى مدخول
الباء حقيقة او مجازاً • فالحقيقة نحو به داء اي التصق به داء • والمجاز نحو
مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد • والثاني الاستعانة
اي استعانة الفاعل في صدور الفعل عنه بمدخول الباء نحو كتبت بالقلم
اي استعنت في الكتابة بالقلم • والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته
اي بصحبة عشيرته يعني خرج زيد بقبيلته • والرابع المقابلة اي افادة وقوع
مدخول الباء في مقابلة شئ نحو بعت هذا الشئ اي قابلته به • والخامس
التعدية اي جعل الفعل اللازم متعدياً بتضمينه معنى التصيير بادخال الباء
على فاعله نحو ذهبت بزيد اي صيرته ذاهباً • والسادس الظرفية اي ظرفية
مدخول الباء لشئ نحو جلست بالمسجد اي جلست في المسجد • والسابع زيادة

للتاكيد او للفصاحة او لتحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام نحو هل زيدٌ بقايم اي هل زيد قايم وكقوله تعالى وكفى بالله شهيدًا اى كفى الله شهيدًا وهذا المعنى يكون غالبًا فى دخولها على الخبر الواقع فى الاستفهام بهل لا مطلقًا وفى النفى بليس نحو ليس زيد براكب وبما نحو ما زيد بضارب فالبآء تزاد فى هذه الصور قياسًا وفى غيرها سماعًا سواء لم يكن خبرًا نحو بحسبك زيد او كان خبرًا ولكن لا فى الاستفهام والنفى نحو صبك بزيد والتاس التقدية نحو باى وباى اى فداك ابى وامى او فداك ابى وامّ بالتخفيف فى الصورة الاولى وبالتشديد فى الثانية وانما فسرنا بصيغة الماضى فى الصورتين للكونه دعآءً فان قيل ان البآء هنا زايدة كما فى قوله تعالى وكفى بالله شهيدًا قلنا ان حرف الجر الذى يدل على خصوصية متعلقه لا يكون زايدة فالبآء هنا تدل على فداك دون ساير الافعال ولو حذفت لم يتم المعنى فثبت انها اتيت انما هنا لمعنى وهو التقدية واعلم ان البآء قد تجئ للبدل نحو اعتضت بهذا الثوب خيرًا منه وللتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وبمعنى التبعيضية نحو شربت بمآء البحر اى من مآء البحر وتانيها الكلمة من ولها معان ايضًا الاول ابتداء الغاية اى المسافة لان لها ابتداء ونهاية والغاية هى النهاية فذكر الجزء الاخير هنا واريد به الكل وهذا الابتداء اما من مكان نحو سرت من البصرة او من زمان نحو صمت من يوم الجمعة هذا عند الكوفيين واما عند البصريين فلا يجئ فى الزمان ويعرف ذلك المعنى بصحة وضع الابتداء او وضع ما يدل عليه فى الكلام الذى ذكر فيه



من سواء حذفت بعد ذكر مدلوله كقولك مبتدا سيرى البصرة فى تاويل قولك سرت من البصرة او لم تحذف كما سبق من قولنا ابتداء سيرى من البصرة والثانى تبيين الجنس اى اظهار المقصود من امرهم كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الرجس الذى هو الاوثان فان الرجس قد يكون من الاوثان وغيرها كالانجاس فلما قيل من الاوثان تبين ما هو المراد من الرجس وكقولهم هذا خاتم من فضة فان الخاتم قد يكون من الفضة وغيرها فلما قيل من فضة تبين المراد ويعرف ذلك المعنى بصحة وضع الذى مكان من بعد حذفها كما رايت فى تاويل المثال المذكور سابقًا من قوله تعالى جل وعلا فاجتنبوا الرجس من الاوثان والثالث التبعيض نحو شربت من المآء اى بعض المآء واخذت من الدراهم اى بعض الدراهم والرابع بمعنى فى كقوله تعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة وانما سمى جمعة لاجتماع الناس فيه للصلوة والمدار هنا لبعض المؤمنين لان الجمعة لا تجب على المسافر والمراة والصبى والعبد والمجنون وعلى الاعمى مطلقًا عند الامام الاعظم واما عند الامامين فلا تجب عليه ان لم يوجد القايد له واما المكاتب والعبد المأذون فالمشايخ اختلفوا فيهما والخامس زايدة فى الكلام الغير الموجب نحو قولك ما جاءنى من رجل الا ما جاءنى رجل وكقولك ما جاءنى من احدٍ اى ما جاءنى احد واما قولهم قد كان من مطر فقيل ان من هنا للتبعيض او البيان اى قد كان بعض مطر او شئ من مطر وقيل تكون من زايدة بانها لو اسقطت لم يفد المعنى الاصلى وانما قيدناه بالاصلى اشارة الى ان فوات

ما يفيد الزايد من التاكيد غير قادح في كون من زايدة عند اسقاطها واعلم
ان من قد يجيء للبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدل
الآخرة وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي لاجل خطيئاتهم و
للقسم نحو من زني ما فعلت وتجيء بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اي
على القوم وثالثها كلمة الى ولها معنيان الاول انتهاء الغاية وهو اما في المكان
نحو قولك سرت الى الكوفة اى انتهاء سيري الى الكوفة او منتهى سيري الى الكوفة
واما في الزمان كقوله تعالى اتموا الصيام الى الليل ويعرف ذلك المعنى بصحة وضع
الانتهاء او المنتهى مكان الى كما رايت انفا والثاني بمعنى مع وهو قليل كقوله تعالى
ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم وكقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع
اموالكم وما اشبه ذلك فاعلم ان للنحويين في استعمال الى اربعة مذاهب
الاول دخول ما بعدها فيما قبلها بحسب الحقيقة فعدم الدخول مجاز والثاني
عدم دخول ما بعدها في ما قبلها بحسب الحقيقة فالدخول مجاز والثالث
الاشتراك في الدخول وعدم الدخول والرابع دخول ما بعدها في ما قبلها ان
كان ما بعدها من جنس ما قبلها وعدم الدخول ان لم يكن ما بعدها من جنس
ما قبلها وقد تجيء الى بمعنى في كقوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيمة اي في يوم القيمة
وبمعنى اللام كقوله تعالى والامر اليك اي الامر لك وبمعنى من نحو فلا يروى الى آي
مني وبمعنى عند كقول الراعي فقد سارت الي اي عندي ورابعها كلمة في ولها
معنيان احدهما الظرفية وهي كون الشيء محلا لوقوع الشيء حقيقة او مجازا
مثال الحقيقي نحو المال في الكيس والماء في الكوز ومثال المجازي نحو النجاة



مع ما وبغيرها وهي موضوعة لظرف المكان كقوله تعالى اينما تكونوا
يدرككم الموت ونحو قولك اين تمر امر اي مكانا ما ان تمر فيه
امر فيه وهي منصوبة على انها مفعول فيها واياان لغة فيها وسابعها اني
بفتح الهمزة وبالنون المشددة وهي بمعنى اين نحو اني تاكل اركل اي مكانا
ما ان تاكل اركل وهي منصوبة على انها مفعول فيها ايضا وثامنها حيثما
نحو حيثما تذهب اذهب اي مكانا ما او وقتا ما ان تذهب اذهب
وتاسعها اذما نحو اذما تفعل افعل اي مكانا ما او وقتا ما ان تفعل
افعل وهما بمنزلة اين ومتى الا انهما لا تكونان للشرط الا مع ما لانهما قد
لزمتا الاضافة بدون ما والاضافة تنافي معنى المجازاة لاقتضائها الابهام
والاضافة تنافيه واذا استعملتا بما صلحتا بمعنى المجازاة النوع الثامن
من ثلثة عشر نوعا اسماء تنصب اسماء النكرات على التمييز اي على تمييز
مراد المتكلم من غير مراده وهي اربعة اسماء احدها عشر اذا ركب مع
احد او اثنين الى تسعة نحو احد عشر درهما الى تسعة عشر دينارا فان
احد عشر مثلا ينصب درهما على انه تمييز واما عشرون الى تسعة وتسعين
فانها تنصب اسماء النكرات على التمييز ايضا لكنها من قبيل العوامل
القياسية لا من السماعية كما سيجيء انشاء الله تعالى ويقال في المفرد
المذكر واحد وفي المثنى المذكر اثنان وفي المفردة المؤنث واحدة وفي
المثناة المؤنث اثنتان فهو جار على القياس المشهور وهو اثبات
التاء في المؤنث وحذفها في المذكر وما فوق الواحد والاثنين اعني

الثلثة الى العشرة غير جار على القياس المشهور فثلثة باثبات التاء
العشرة يستعمل للمذكر اعتبارًا للتانيث الجماعة وثلث بحذف التاء
الى عشرة تستعمل للمؤنث فرقًا بين الذكر والمؤنث ولم يفعل الامر بالعكس
لكون الذكر اسبق كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فذكر
سبع بغير التاء لان المعدود جمع المؤنث لكونه جمع ليلة وهي مؤنث
وذكر ثمانية بالتاء لان المعدود جمع المذكر لكونه جمع يوم وهو مذكر
وتركيب المذكر فيما فوق العشرة بقولنا احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا
بحذف التاء جارٍ على القياس المشهور وتركيب المؤنث بقولنا احدى
عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التاء جار على القياس المشهور
وقولنا في تركيب المذكر ثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى عشرين
رجلا باثبات التاء على غير القياس المشهور وقولنا في تركيب المؤنث
ثلث عشرة امراة واربع عشرة امراة الى عشرين امراة بحذف التاء
جار على غير القياس المشهور فاعلم انه تكسر الشين في العشرة المركبة
في المؤنث نحو ثلث عشرة امراة الى تسعة عشرة امراة عند بني تميم
لئلا يلزم توالي اربع فتحات في كلمة واحدة وهي عشرة مع تركيبها بالاسم
الذي في اخره فتحة ولا يلزم ذلك في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا فلا
يكسر الشين فيه وكذا لا يلزم في عشرة اذا لم يتركب لعدم امتزاجها بالاسم الذي
في اخره فتحة وعند اهل الحجاز تسكن الشين في المؤنث وهو الفصيح وقد يسكن
عين العشر المركب مع الاسم المتحرك آخره لئلا يلزم اجتماع اربع فتحات نحو

احد عشر بخلاف اثني عشر ويجوز اسكان يا عشر ثماني عشر وحادي عشر وثاني
عشر وفتحها وهو الاكثر ويجوز حذفها اكتفاءً بكسر ما قبلها ويجوز فتح ما قبل
الياء بعد الحذف لانه جعل بعد حذف الياء بمنزلة اخر الكلمة ففتح كما فتح آخر
الجزء الاول من احد عشر ومميز ثلثة الى عشر وثلث الى عشرة مجرور مجموع لفظًا
او معنًى الا في ثلثمائة الى تسعمائة فانه مفرد لوجود الكثرة فيه شبه بالجمع فالمجموع
لفظًا كقولنا ثلثة رجال وثلث ليال والمجموع معنًى كقولنا ثلثة رهط و
ثلث قوم اما كونه مجرورًا لانه مما كثر استعماله آثروا فيه جر التمييز بالاضافة
للتخفيف لانها تسقط التنوين واما كونه مجموعًا ليطابق المعدود العدد
ولم تذكر الواحد والاثنين لانها لا تمييز لها استغناء بلفظ التمييز عنها
نحو رجل ورجلان لافادة النص الحاصل بالعدد اما قولهم رجال واحد و
رجلان اثنان فللتاكيد ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
مفرد كقولنا احد عشر رجلًا واثنى عشر رجلًا وثلثة عشر رجلًا الى تسعة وتسعين
رجلًا وكقولنا احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى
تسعة وتسعين امرأة اما كونه منصوبًا للتعذر الاضافة في احد عشر الى تسعة
وتسعين اما في عشرين وثلثين واخواتها فلانه لا يستقيم ابقاء النون
مع الاضافة اذ هي على صورة نون الجمع ولا يجوز حذفها اذ ليست هي في الحقيقة
نون الجمع واما في احد عشر الى عشرين فلانهم كرهوا ان يجروا ثلثة اشياء
كالاسم الواحد وانما جوزوها في ثلثمائة امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة
اشياء شيئًا واحدًا ليطرد بمائة امرأة واما كونه مفردًا فلانه لما صار منصوبًا

صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلا اما الجمع في قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل من العدد وحذف المميز اي اثنتي عشرة فرقة او جماعة ولا يجوز ان يكون اسباطا هو المميز والا لزم ان لا يؤنث العدد و مميز مائة والف وتثنيتها وجمعها مجرور ومفرد كقولنا جاءني مائة رجل و مائتا رجل وثلثمائة رجال والف رجل والفا رجل والآف رجل وكقولنا رأيت مائة امرأة ومائتا امرأة وثلثمائة امرأة والف امرأة والفا امرأة و الآف امرأة اما كونه مجرورا فلاضافتها اليه واما كونه مفردا فلحصول الغرض مع كونه اخف من الجمع اما الجمع في قوله تعالى ثلثمائة سنين فمحمول على البدل وحذف المميز اي ثلثمائة مدة سنين ان كانت المائة في الاية منونة او محمول على تنزيل الجمع وهو سنين منزلة المفرد وهو سنة ان كانت المائة مضافة الى سنين فان قيل لم لم يعتبر صيغة الجمع في المائة كما اعتبر في الالف فقيل الآف رجل قلنا ان استعمال جمع المائة في الاعداد مرفوض لان جمعها يكون بضم ثلثة الى تسعة اليها لكثرة معناها فلذا لم يضف المميز الى جمعها فلا يقال ثلثة مئات رجل كما يقال الآف رجل بل يقال ثلثة مائة رجال وثانيها كم الاستفهامية نحو كم درهما مالك اي اعشرون درهما مالك ام ثلثون فاعلم ان كم الاستفهامية تنصب الاسم المفرد على التمييز لانها لمطلق العدد من غير النظر لكثرته وقلته فجعل لها مميز مطابق لمميز العدد المتوسط وهو احد عشر الى تسعة وتسعين واما كم الخبرية فان مميزها مجرور بالاضافة وهو مفرد نادرا ومجموع اخرى نحو كم رجل وكم رجال عندي بمعنى كثير من الرجل ومن الرجال عندي وانما اقتضى النصب بكم الاستفهامية والجر

بالخبرية فرقا بينهما والجر اولى بكم الخبرية لان رتبة نقيضها فان وقع اسم مرفوع بعد كم الخبرية والاستفهامية اوقع مجموع بعد كم الاستفهامية فعلى حذف التمييز منها نحو كم عبد الله مالك عندك اي كم يوما او شهرا او كم يوم او شهر عبد الله مالك عندك ونحو كم لك غلمانا اي كم نفسا او كم نفس استقر والك حال كونهم غلمانا ويجوز دخول من في مميز كم الاستفهامية والخبرية لمناسبة من للتمييز لان كلا واحد للبيان نحو كم من رجال ضربت في الاستفهامية وكم من قرية اهلكناها في الخبرية وثالثها كاي وهي كلمة مركبة من كاف التشبيه واي فخلع عنها معنى التشبيه وجعلت بمعنى كم الخبرية المضافة الى مميزها المفيدة للتكثير نحو كاي رجلا عندك وانما نصب في مميزها لانها افادت بالتنوين وفيها ابهام كاف رافقود خلا ولم يحمل على كم الخبرية في الجر لان جر تمييزها للفرق بينها وبين كم الاستفهامية وكاي لا تجيء الا الخبرية فلا حاجة الى الفرق ورابعها كذا كناية عن العدد كلم وهي مركبة من كاف التشبيه وذا التي للاشارة الا انها لما ركبتا تغير حكم الكاف وخلع منها معنى التشبيه كما في كاي وتغير حكم ذا ايضا واستوى فيها المذكر والمؤنث فلا يقال في كذا كذه كما يقال هذا هذه ثم ان ذا المدخل عليها الكاف صارت بمنزلة اسم مضاف كقولك لي ملؤه عسلا وتنصب ما بعدها نحو عندي كذا درهما اي عدد تا درهما حاصل عندي النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال وقيل ان هذه الاسماء موضوعة مواضع المصادر التي سدت مسد الفعل فعبر

النحويون بانها اسماء الافعال قصرًا للمسافة فبعضها يرفع فاعله وبعضها
ينصب مفعوله وهي تسع كلمات تؤدي لا يجاز حيث يضعون الاسماء
موضع الافعال ويزيدون مدها للمبالغة والتاكيد والناصبة منها ست
كلمات احدها رويد وهو اسم لامهل امرا نحو رويد زيدًا اي امهله
ويستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع هذا النوع من الاقتصار وقد
يستعمل منصوبًا منونًا على الوصفية للمصدر نحو سيروا رويدًا وعلى
الحال ايضا نحو سار رويدًا وقد يستعمل مصدرًا مضافًا فنحو رويد
زيد بمعنى اروادَ زيدٍ ثم اعلم ان للنحويين في محل رويد زيدًا مذهبين
احدهما انه في محل النصب على المصدر كانك قلت اروادًا زيدًا والثاني انه
في محل الرفع على الابتداء والضمير المستتر فيه فاعله سد مسد الخبر كما في
اقايم الزيدان وثانيها بله وهو اسم لدع امرا نحو بله زيدًا اي دعه واتركه
ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث ايضا وقد يكون مصدرًا
مضافًا الى المفعول نحو بلهَ زيدًا اي خذ زيدًا ورابعها عليك وهو اسم
لالزم نحو عليك زيدًا اي الزمه بكسر الهمزة من اللزوم ومنه قوله تعالى كتاب
الله عليكم اي الزموا كتاب الله فاعلم ان عليك من الظروف المضافة في
الاصل بمعنى الفوق وقد جعل هنا اسمًا للفعل لان الظرف ينوب مناب
الفعل ويغني غناءه وجعل اسمًا له وعلى هذا دونك والكاف منهما عند
البعض كالكاف في ذلك اذ لو كانت في محل الجر بخلاف كاف ذلك
لوقع موقعها اسم ظاهر ولم يقع وعند البعض الآخر انها في محل الجر بخلاف

كاف ذلك لان ما قبل الكاف في ذلك غير عامل لامتناع وقوع الاسم
الظاهر موقع الكاف فيهما لكونهما للخطاب وخامسها وهو اسم لخذ
امرًا ايضا نحو هاز زيدًا اي خذ زيدًا وفيه لغات منها ما ذكرناه ومنها
هار بالهمزة المفتوحة ومنها هار بالهمزة الساكنة ومنها هاك بالكاف
الساكنة ويجمع الكاف والهمزة نحو هاركَ مثل هاعكَ ومنها هائِ
بالكسر والتنوين على وزن رامٍ وسادسها حيهل وهو اسم لائت امرًا
نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد وفيه لغات ايضًا منها حيهل مركبًا
من حيّ بمعنى هلم وهل بفتحتين وهو كلمة حثٍّ وتعجيلٍ وهما مفقودتان
لخمسة عشر ومنها حيهلًا بتنوين اللام ومنها حيهلا بالالف وهلمّ
لغات ذكرها سيبويه وزاد غيره حيهل بسكون اللام وحيهَل بكون
الهاء وفتح الياء واللام وحيهلًا بسكون الهاء وبتنوين اللام والرافعة
منها ثلث كلمات احدها هيهات وهو اسم لبعد ماضيًا نحو هيهات
زيدٌ اي بعد زيد فاعلم ان هيهات يستعمل بفتح التاء في لغة الحجازيين
وبكسرها في لغة بني تميم وبالضم في لغة بعضهم ويجعل منونًا في الثلث
عند البعض ويقال هيهات بسكون التاء ويقال هَيْهَا بحذف التاء
وايّها بالهمزة ويقال ايهاتْ بالتاء ويقال ايهاكَ بالكاف ويقال
ايهانِ بالنون المكسورة وثانيها شتان وهو اسم لافترق اثنين لماضٍ
نحو شتان زيد وعمرٌو اي افترقا وتباينا وقد يزاد بعده ما للتاكيد
فيقال شتان ما زيد وعمرٌو ولا يكون فاعله الا شيئين بينهما حرف

عطف على الفصيح فلا يقال شتان الزيدان ولذلك استقبح الاصمعي قولهم
شتان ما بين زيد وعمرو ولم يستقبحه بعضهم اذ معنى شتان التفرق والتفاوت
ويجوز ان يقال التفاوت بين زيد وعمرو وثالثها سرعان وهو اسم لسرع
ماضيًا نحو سرعان زيد اي سرع زيد وفيه ثلث لغات سرعان بفتح العين
وسرعان بالكسر وسرعان بالضم والفتح على الاصح وفي هذه الكلمات الرافعة
مبالغة ليست في مسمياتها فاعلم ان اسماء الافعال ليست منحصرة فيما ذكرنا
ومنها هلم بمعنى جر جرًا وعلي زيدًا بمعنى اعطيته وحذرك بمعنى تأخر وراءك
بمعنى انظر الى خلفك وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وآيه بمعنى حدث
وهيت وهلا وهيا بمعنى اسرع وهيك وهيا وهيا بمعنى اسرع فيما انت
فيه وفداك وخلك وهيا بمعنى اكتف وآمين بمعنى استجب وأيها بمعنى
اترك وأف بضم الهمزة وتشديد الفاء والتنوين وبالضم ويجوز الكسر
والفتح بمعنى تضجرت وأوه بضم الهمزة وبفتح الواو وتشديدها بمعنى توجعت

النوع العاشر من ثلثة عشر نوعًا الافعال الناقصة ترفع الاسم الذي هو
المبتدا في الاصل وهي ثلثة عشر فعلًا وانما سميت افعالًا ناقصة لانه لا يتم
الكلام بالاسم المرفوع بل يحتاج الى الخبر المنصوب ايضًا احدها كان نحو كان
زيد قائمًا ولها معان الاول الاستمرار والدوام في جميع الازمنة كقوله تعالى
وكان الله عليمًا حكيمًا والعليم هو البليغ في علم بكل شيء في الارض والسماء
والحكيم هو ذو الحكمة وهي العلم بالاشياء على ما هي عليه والاتيان بالافعال
على ما ينبغي او هو بمعنى المحكم من الاحكام وهو اتقان التدبير واحسان التقدير

والثاني بمعنى ثبت او وقع لوجوده او بمعنى وجد على صيغة المجهول فيتم بها
مرفوع ولا يحتاج الى خبر منصوب كقولهم كانت الكاتبة اي ثبتت وكقولهم
المقدر كان اي واقع وكقوله تعالى كن فيكون اي احدث وكقوله تعالى وان كان
ذو عسرة اي ان وجد غريم ذو عسرة وقيل الخبر محذوف اي ان كان ذو عسرة
غريمًا فلا تكون تامة والثالث الانتقال من حال الى حال كقوله تعالى وكان
من الكافرين اي صار ابليس من الكافرين لاستقباحه امر الله تعالى
وقيل معناه وكان ابليس من الكافرين في علم الله تعالى فح لا يكون بمعنى
الانتقال والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيًا اي كان زيد غنيًا في الزمان
الماضي فافتقر الآن والخامس زائدة غير مفيدة بشيء الا التاكيد فاعلم انه
اذا كانت كان زائدة تكون على وجهين احدهما ان تكون زائدة في اللفظ دون
المعنى نحو زيد كان قايم فكان تدل على ان القيام لزيد كان فيما مضى وثانيهما ان تكون
زائدة في اللفظ والمعنى كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيًا اي كيف
نكلم من هو في المهد حال كونه رضيعًا وثانيها صار وهي للانتقال اما من
صفة الى صفة اي صار بشر اميرًا واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الماء هواءً
وقد يكون صار للانتقال من مكان الى مكان ومن ذات الى ذات وتعدى
بالى نحو صار زيد من بلد الى بلد كذا اي ذهب من بكر وانتقل الى بلد كذا و
نحو صار زيد من بكر الى عمرو اي ذهب من بكر وانتقل الى عمرو وثالثها
اصبح نحو اصبح زيد غنيًا اي افتقر غنا زيد بالصباح او صار زيد غنيًا
بان انتقل من الفقر وقد تكون تامة بمعنى الدخول في الصباح فيكون

الصباح دخل زيد في الصباح حال كونه غنيًا **وبعدها** امسى نحو امسى زيد نائمًا اي اقترن نومه بالمساء ويجيء بمعنى الدخول في المساء فتكون تامة نحو امسى زيد اي دخل في المساء ويجيء بمعنى صار نحو امسى زيد اميرًا اي صار زيد اميرًا بان انتقل من كونه رعية **وخامسها** اضحى نحو اضحى زيد راكبًا اي اقترن ركوبه بالضحى ويجيء بمعنى الدخول في الضحى فح تكون تامة نحو اضحى زيد اي دخل فيه و يجيء بمعنى صار نحو اضحى زيد غنيًا اي صار غنيًا **وسادسها** ظل نحو ظل زيد غنيًا اي اقترن قيامه بجميع النهار ويجيء بمعنى صار نحو ظل زيد غنيًا اي صار غنيًا ويجيء بمعنى دام او طال فتكون تامة نحو ظللت بمكان كذا **وسابعها** بات نحو بات زيد عروسًا اي اقترن عروسه بجميع الليل ويجيء بمعنى صار نحو بات زيد غنيًا اي صار غنيًا ويجيء بمعنى النزول في آخر الليل فتكون تامة نحو بت مبيتًا طيبًا **وثامنها** مازال نحو مازال الامير مسرورًا ما للنفي دخل على النفي وهو زال فتثبت استمرار الاثبات مثل كان فزال ههنا من زال يزال لامن زال يزول فانها تامة **وتاسعها** مابرح بكسر الراء بمعنى مازال نحو مابرح زيد غنيًا **والعاشر** مافتئ بكسر العين وفتحها وبالهمزة وهو بمعنى مازال ايضًا نحو مافتئ زيد قائمًا **والحادي عشر** ماانفك بتشديد الكاف من باب الانفعال نحو مانفك زيد قائمًا اي مازال زيد قائمًا فاعلم ان معنى هذه

الكلمات الاربع استمرار خبرها لفاعلها من وقت قبول فاعلها خبرها اي من وقتٍ يمكن ان يقبله عادةً فمعنى مازال الامير مسرورًا استمرار سروره من زمان قابليته وصلاحه للسرور لانه كذلك في اول وجوده وقس عليه البواقي **والثاني عشر** مادام نحو اجلس مادام زيد جالسًا اي اجلس زمان مدة جلوس زيد ويجيء بمعنى بقي فح تكون تامة كقوله تعالى مادامت السموات والارض ويجيء بمعنى سكن فتكون تامة كقول النبي عم نهى ان يبال في الماء الدايم اي الساكن **والثالث عشر** ليس وهي عند الجمهور للنفي مضمون الجملة حالًا نحو ليس زيد قائمًا اي ليس قائمًا الآن وعند سيبويه للنفي مطلقًا اي تقييد تارة بزمان الحال وتارة بزمان الماضي وتارة بزمان المستقبل وبعض النحاة الحق بها آض وعاد وغدا وراح فهذه الافعال الاربعة ناقصة اذا كانت بمعنى صار وتامة اذا كان آض وعاد بمعنى رجع وغدا بمعنى مشى في وقت الغداة وراح بمعنى مشى في وقتٍ ما بعد الزوال الى الليل فاعلم انه كذلك يرفع الاسم وينصب الخبر مايتصرف من هذه الافعال الناقصة من المضارع واسم الفاعل والامر والتثنية والجمع وغيرها **النوع الحادي عشر** من ثلثة عشر نوعًا افعال المقاربة وانما سميت افعال المقاربة لاشتمال معانيها عليها وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر وخبرها فعل مضارع مع ان او بدونها وانما الزموا ان مع الفعل المضارع لان مقصودهم عدم تجرد اللفظ عن علم الاستقبال وهو صيغة المضارع وهي اربعة افعال **احدها**

عسي ومعناه الطمع والرجاء نحو عسى زيد ان يخرج اي زيد الخروج المرجو
في الحال ويقال عسى زيد يخرج بحذف ان التي هي علامة الاستقبال
اي قارب زيد الخروج المرجو الآن فيفهم منه زيادة قرب الى الحال كما في
كاد وقد يقال عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه فتكون من افعال القرب
لان المقاربة ولا يتصرف عسى بالامثلة المختلفة مثل لعل فلذا لا يستعمل
في غير الممكن فلا يقال عسى زيد ان يطير وقال سيبويه عسى للطمع والاشفاق
فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه ومعنى الاشفاق الخوف وقد
اجتمعا في قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم **وثانيها** كاد نحو كاد زيد ان يخرج اي قرب زيد خارجا وهو
لا اصل فيه عدل عنه الى المضارع ليدل بصيغته على الحال وقد يدخل ان على
خبر كاد فيقال كاد زيد ان يخرج تشبيها له بعسى كما يحذف ان من
خبر عسى تشبيها له بكاد ويتصرف كاد بالامثلة المختلفة فيقال كاد يكاد
كودا **وثالثها** كرب بفتح الراء وقد صحح البعض بكسرها نحو كرب زيد
يخرج اي قرب زيد خارجا واستعمالها مثل استعمال كاد في دخولها على
المضارع بغير ان وكذا استعمال عسى في دخولها على المضارع مع ان
الآن الاول اكثر استعمالا من الثاني **ورابعها** اوشك بمعنى اسرع في الاصل
فالسرعة مناسبة للقرب فاستعمل بمعنى القرب نحو اوشك زيد يخرج
هذا استعمال كاستعمال كاد ونحو اوشك زيد ان يخرج واوشك
ان يخرج زيد هذا استعمال كاستعمال عسى **النوع الثاني عشر** من ثلثة

عشر نوعا افعال المدح والذم وهي ترفع اسم الجنس حال كونه معرفا بلام التعريف
للعهد الذهني او حال كونه مضافا الى الاسم المعرف بلام ولا بد بعد ذلك
من المخصوص بالمدح او الذم وهي اربعة افعال **احدها** نعم نحو نعم الرجل
زيد اي زيد نعم الرجل او نعم الرجل هو زيد ونحو نعم غلام الرجل زيد
فاعلم ان اصل نعم نعم على زنة علم بفتح النون وكسر العين ثم نقل كسر العين
الى النون بعد سلب حركتها دلالة على عدم تصرفه بالامثلة المختلفة
بهذا المعنى الذي هو مدح العام وقس عليه بئس **وثانيها** بئس نحو بئس
الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وهما اي نعم وبئس فعلان ماضيان
عند البصريين ووافقهم الكسائي وهما اسمان عند الفراء وتابعه ابو
عباس وثعلب **وثالثها** حبذا بتشديد الباء وهو مثل نعم في المدح نحو
حبذا الرجل زيد وحبذا غلام الرجل زيد استوى فيه المذكر والمؤنث و
التثنية والجمع لكونه مركبا من فعل وفاعل فكرهوا التصرف فيه لانهم جعلوا
الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة ومعنى حب صار محبوبا اصله حبب بالضم
واسند الى الاسم الاشارة وهو ذا واجريا بعد التركيب مجرى نعم في المدح و
الحكم فاختلفوا فيه بعد التركيب فقال بعضهم غلب الاسمية فصار اسما
وقال بعضهم غلب الفعلية فصار فعلا وقال بعضهم لاغلبة لواحدة
من الاسمية والفعلية **ورابعها** ساء وهو مثل بئس في الذم نحو ساء الرجل
عمرو وساء غلام الرجل عمرو **النوع الثالث عشر** من ثلثة عشر نوعا افعال
الشك واليقين انما افعال القلوب لتعلقها بالقلب لا بالجوارح وهي

سبعة افعال ثلثة منها علمت ووجدت ورأيت وهذه الثلثة
موضوعة لليقين لكن رأيت قد يكون بمعنى ظننت كقوله تعالى انهم
يرونه بعيدًا اى يظنونه وهذا المعنى ترك لقلته وثلثة منها ظننت و
حسبت وخلت وهذه الثلثة موضوعة للشك وقد يكون لليقين
كقوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه فان ظننت هنا لليقين
لانها في صفة المؤمنين لكن ترك هذا المعنى لقلته وواحدة منها زعمت
وهو متوسط بين الستة المذكورة يعني يكون تارة للظن وتارة لليقين
وهذه السبعة كلها متعدٍ الى مفعولين الثاني جملة منها عبارة
عن الاول ويكون في المفعول الثاني ضمير عايد الى المفعول الاول
لان احد المفعولين في الاصل مبتدا والآخر خبره نحو علمت زيدًا
فاضلًا ووجدت زيدًا عاقلًا ورايت زيدًا راكبًا وظننت زيدًا
عالمًا وحسبت زيدًا قايمًا وخلت زيدًا مقيمًا وزعمت زيدًا كريمًا
واما سميت وجعلت وسمعت وفديت واعطيت من ملحقات
افعال القلوب لكن تركت لعدم اصالتها فاعلم ان النسبة الخبرية
اذا حصلت عند العقل فان كان العقل مترددًا في طريقي تلك النسبة
على السواء تسمى تلك الصورة الحاصلة شكًا والنسبة مشكوكًا فيها
وان احد الطرفين راجحًا والآخر مرجوحًا تسمى صورة الطرف الراجح
ظنًا وصورة الطرف المرجوح وهما وان بلغ الرجحان من حيث
لم يبق الطرف المرجوح اصلًا تسمى تلك الصورة جزمًا فان لم تطابق

وذلك الطرف مظنونا وصورة الطرف المرجوح وهما وذلك الطرف المرجوح موهوم ما صح

النسبة الواقع تسمى جهلًا وان طابقت الواقع فان كانت ثابتة بحيث
لا تزول بالتشكيك تسمى يقينًا والا تسمى تقليدًا **الباب الثاني**
**في العوامل القياسية** فاعلم ان العوامل القياسية في اللغة
هي العوامل المنوبة الى القياس وفي الاصطلاح هي العوامل التي لها قاعدة
كلية مشتملة على جزئياتها وهي سبعة عوامل **احدها** الفعل على الاطلاق
متعديًا كان او لازمًا فالفعل المتعدي كقولنا ضرب زيد عمرًا و
والقاعدة فيه قولنا ان كل فعل متعدٍ يرفع وينصب لانه يستدعي
الفاعل والمفعول والفاعل يكون مرفوعًا والمفعول منصوبًا
فيلزم ان لا يعمل الا الرفع في الفاعل والنصب في المفعول والفعل
اللازم كقولنا ذهب زيد والقاعدة فيه قولنا ان كل فعل لازم
يرفع فقط لانه يقتضي الفاعل فقط والفاعل يكون مرفوعًا فيلزم
ان لا يعمل الا الرفع **وثانيها** اسم الفاعل على الاطلاق سواء كان من المتعدي
كقولنا زيد ضارب غلامه عمرًا الآن او غدًا او من اللازم كقولنا
زيد قايم غلامه والقاعدة فيه قولنا ان كل اسم الفاعل يعمل عمل فعله
اذا اريد به الحال او الاستقبال وبشرط الاعتماد باحد الاشياء الستة
لكونه مشابهًا بالفعل فاسم الفاعل يرفع وينصب اذا كان من
المتعدي لمشابهته الفعل المتعدي ويرفع فقط اذا كان من اللازم
لمشابهته الفعل اللازم **وثالثها** اسم المفعول على الاطلاق ايضًا كقولنا
زيد مضروب غلامه الآن او غدًا وكقولنا زيد معطى غلامه درهمًا و

والقاعدة فيه قولنا ان كل اسم مفعول يعمل عمل فعاله الذي هو
المبني للمجهول اذا اريد به الحال او الاستقبال وبشرط الاعتماد
باحد الاشياء الستة لكونه مشابهًا بالفعل فاسم المرفوع يرفع فقط
لمشابهته الفعل المجهول الذي اخذ منه كانه يعمل الرفع في القايم مقام
الفاعل نحو ضرب زيد فان كان فعاله متعديًا الى مفعول واحدٍ
فهو كذلك وان كان فعاله متعديًا الى المفعولين فهو كذلك يتعدى
اليهما ورابعها الصفة المشبهة باسم الفاعل من اللازم من حيث انها لازمة
ومن حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث كقولنا مررت برجلٍ
حسنٍ وجهُهُ كما قيل مررت برجل منطلق ابوه والقاعدة فيها قولنا
ان كل صفة مشبهة تعمل عمل اسم الفاعل لكونها مشابهة له فالصفة المشبهة
تعمل الرفع في الفاعل كما ان اسم الفاعل من اللازم يعمل الرفع في الفاعل
وخامسها المصدر المنوّن الذي هو غير المفعول المطلق سواء كان
من المتعدي او من اللازم كقولنا اعجبني ضربٌ زيدٌ عمرًا اي اعجبني ان ضرب
زيدٌ عمرًا وكقولنا عجبت من ذهابٍ زيدٌ اي من ان ذهب زيدٌ والقاعدة
فيه قولنا ان كل مصدرٍ منكرٍ يعمل عمل فعاله لكونه مشابهًا له فالمصدر
المنكر يرفع وينصب اذا كان من الفعل المتعدي لمشابهته له ويرفع فقط
اذا كان من اللازم لمشابهته له وسادسها الاسم المضاف وهو كل اسم اضيف
الى اسم آخر حقيقةً او حكمًا كقولنا هذا غلام زيدٍ او ضارب زيدٍ و
كقولنا جئت يوم يقوم زيدٍ والقاعدة فيه قولنا ان كل اسم مضافٍ

يعمل الجر في المضاف اليه لكونه مؤثرًا فيه فالاسم المضاف يعمل في المضاف اليه
لوجود اثره فيه وسابعها الاسم التام وهو اما ان يتم بالتنوين لفظًا
او تقديرًا نحو عندي راقودٌ خلًا ونحو زيدٌ اكبر منك علمًا فان اكبر
اسم تام بالتنوين تقديرًا لانه غير منصرف منع عنه التنوين لفظًا واما
ان يتم بنون التثنية نحو عندي منوان سمنًا واما ان يتم بشبه نون
الجمع نحو عندي عشرون درهمًا او ثلثون درهمًا الى تسعين درهمًا واما
ان يتم بالاضافة نحو لي مِلْؤُهُ عسلًا ومثله رجلًا ومعنى تمام الاسم ان يكون
على حالة لا يمكن اضافته معها واضافة الاسم مع التنوين ونون التثنية
والجمع الى اسم آخر محال وكذا اضافته مع الاضافة محال لان الاسم المضاف
لا يضاف اضافة ثانية والقاعدة في عمل اسمٍ تام قولنا ان كل اسمٍ تام
يعمل عمل اسم الفاعل المنوّن لكونه مقتضيًا تمييزه كما اقتضاه اسم الفاعل
المنون مفعوله فالاسم التام يعمل النصب في تمييزه كما ان اسم الفاعل يعمل
النصب في مفعوله الباب الثالث في العوامل المعنوية فاعلم ان العامل
المعنوي في اللغة هو المنسوب الى المعنى وفي الاصطلاح هو العامل الذي
لا يكون للسان فيه حظ اختلفوا في عدد العوامل المعنوية فقال
سيبويه انها اثنان احدهما رافع المبتدا والخبر نحو زيد ضارب و
ثانيهما رافع الفعل المضارع نحو زيد يضرب وقال الاخفش انها ثلثة
احدها عامل الصفة نحو مررت برجل كريم وثانيها رافع المبتدا والخبر
وثالثها رافع الفعل المضارع وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل

في الموصوف والصحيح هو مذهب سيبويه لان اكثر النحاة على مذهبه
والعامل في المبتدا والخبر الابتداء اي تعريته الاسم عن العوامل اللفظية
وهو معنى لا لفظ لا لفظ يعرف بالقلب وليس للسان فيه حظ
والعامل في الفعل المضارع هو وقوعه موقع الاسم حال كونه مجردا عن
العوامل اللفظية ناصبة كانت او جازمة فان يضرب في المثال المذكور
وقع موقعا يصلح وقوع ضارب فيه وهذا الوقوع معنى لا لفظ اذ لا حظ
للسان فيه ايضا والعامل المعنوي يعمل الرفع اما عمله الرفع في المبتدا
فلكونه مشابها بالفاعل من حيث ان كل واحد منهما يكون مسندا اليه
واما عمله الرفع في الخبر فلكونه مشابها بالفاعل من جهة وقوعه ثانيا من الكلام
كالفاعل واما عمله الرفع في الفعل المضارع فلانه لما وقع موقع الاسم وقع
في اقوى احواله فيعطى اقوى الحركات له وهو الرفع والله اعلم واحكم

**خاتمة** فاعلم ان الاعراب اما بالحركات او بالحروف وكل واحد
منهما اما لفظي واما تقديري وكل واحد منهما اما تام او ناقص فحصل
لك اقسام ثمانية اعراب بالحركة لفظي تام ٢ واعراب بالحركة لفظي ناقص
٣ واعراب بالحركة تقديري تام ٤ واعراب بالحركة تقديري ناقص ٥ واعراب
بالحروف لفظي تام ٦ واعراب بالحروف لفظي ناقص ٧ واعراب بالحروف
تقديري تام ٨ واعراب بالحروف تقديري ناقص **اما** الاعراب بالحركة اللفظي
التام ففي المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف كقولنا جاءني زيد ورجال
ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد وبرجال فاعرابها في الاحوال الثلثة



جار على ما ينبغي لان رفعها بالضم ونصبها بالفتح وجرها بالكسر
والاعراب بالحركة اللفظي الناقص ففي جمع المؤنث السالم وغير المنصرف
كقولنا جاءني مسلمات واحمد ورايت مسلمات واحمد ومررت
بمسلمات واحمد فاعرابها في الاحوال الثلثة ليس بجار على ما ينبغي
لان نصب جمع المؤنث السالم محمول على جره لعلة وجر غير المنصرف
محمول على نصبه لعلة اخرى فيكون اعرابهما ناقصا **واما** الاعراب
بالحركة التقديري التام ففي الاسماء المقصورة كقولنا جاءني فتى
ورايت فتى ومررت بفتى فاعرابها في الاحوال الثلثة مقدر لتعذر
الاعراب لفظا فيها لان الالف المقصورة غير قابلة للحركة وفي الاسم
المضاف الى ياء المتكلم كقولنا جاءني غلامي ورايت غلامي ومررت
بغلامي فاعرابه في الاحوال الثلثة مقدر لتعذر الاعراب لفظا فيه
لانه قد استحق ما قبل ياء المتكلم بالكسرة قبل دخول العامل فلما
دخل العامل امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى موافقة كانت او
مخالفة وفي كل اسم كان في الاصل معربا وحكي باعرابه فاعرابه الثاني
يكون تقديريا في الاحوال الثلثة لتعذر اعرابه الثاني مع وجود
اعرابه الاول كما اذا قلنا زيدا في ضرب زيدا مفعول ضرب يكون
اعراب زيدا هنا تقديريا لامتناع اجتماع اعرابه الثاني وهو الرفع
مع اعرابه الاول وهو النصب وفي كل اسم مبني حكي بحركة بنائه فاعرابه
يكون تقديريا لامتناع اجتماع هيئة اعرابه الثاني مع هيئة بنائه

مع اعرابه الاول المحلي كما ذكرناه هو لا آر في قولنا رايت هو لا آر يكون اعرابه
هو لا ر هنا تقديريا لامتناع اجتماع اعرابه الثاني وهو الرفع مع اعرابه الاول
المحلي وهو النصب وفي الجملة المحكية التي نقلت الى العلم كقولهم تابط
شرا علما فتقول جاءني تابط شرا ورايت تابط شرا ومررت بتابط شرا
فاعرابه في الاحوال الثلثة مقدر لتعذر الاعراب لفظا فيه مع وجود
العامل والمعمول المحكيان عن الاصالة و الاعراب بالحركة التقديري الناقص
ففي الاسماء المنقوصة كقولنا جاءني قاض ورايت قاضي ومررت بقاضٍ
فاعرابها في حالة الرفع والجر مقدر لاستثقال الضمة والكسرة وفي حالة
النصب لفظي لخفة الفتحة فلا يكون اعرابها في الاحوال الثلثة مقدرا
بل في بعضها فيكون ناقصا واما الاعراب بالحروف اللفظي التام ففي الاسماء
الستة المعتلة المضافة الى غير يآء المتكلم وهي اخوك وابوك وفوك وحموك
وهنوك وذو مال فاعرابها في الاحوال الثلثة جار على ما ينبغي لان رفعها بالواو
ونصبها بالالف وجرها بالياء كقولنا جاءني اخوك ورايت اخاك ومررت
باخيك وفسر عليه البواقي و الاعراب بالحروف اللفظي الناقص ففي المثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنين وجمع المذكر السالم والى وعشرون واضوانه كقولنا
جاءني مسلمان وكلاهما واثنان ومسلمون ولومال وعشرون رجلا و
ثلثون امراة ورايت مسلمين وكليهما واثنين ومسلمين والى مال و
عشرين رجلا وثلثين امراة ومررت بمسلمين وكليهما وباثنين ومسلمين
وبالى مال وبعشرين رجلا وبثلثين امراة فاعرابها في الاحوال الثلثة ر



ليس بجار على ما ينبغي لان نصبها محمول على جرها لعلة فيكون اعرابها ناقصا
واما الاعراب بالحروف التقديري التام ففي الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى الاسم المعرف بلام التعريف او الى اسم في اوله همزة وصل كقولنا جاءني
ابو الفضل وابو امرتك ورايت ابا الفضل وابا امرتك ومررت
بابي الفضل وبابي امرتك فحرف الاعراب قدرها على كلا التقديرين مقدرة
في الاحوال الثلثة لسقوطها في اللفظ بملاقاتها الساكن بعدها وهو لام التعريف
وهمزة الوصل فلم يكن حرف الاعراب فيها ملفوظا فيكون اعرابها بالحروف
المقدرة ولا اعتبار للخط لان المعتبر في الاعراب هو اللفظ لا الخط وفي
جمع المذكر السالم المضاف الى الاسم المعرف بلام التعريف او الى اسم في اوله همزة
وصل كقولنا جاءني صالحو القوم وصالحو ابنك ورايت صالحي القوم
وصالحي ابنك ومررت بصالحي القوم وبصالحي ابنك فحرف الاعراب فيه
على كلا التقديرين مقدرة في الاحوال الثلثة لسقوطها في اللفظ بملاقاتها
الساكن بعدها وهو لام التعريف وهمزة الوصل فيكون حرف الاعراب وهو
الحرف مقدرا فيه بخلاف النصب والجر لان حرف الاعراب وهو الياء
فيها باق لفظا وخطا وفي جمع المذكر السالم المضاف الى يآء المتكلم فحالة رفعه
تقديري لكن المقدر فيه يحتمل ان يكون حركة وان يكون حرفا اعني الواو
كقولنا جاءني مسلمي اصله مسلموي بسقوط النون بالاضافة الى يآء المتكلم
فصار ورايت مسلمي ومررت بمسلمي واصل مسلمي في النصب والجر مسلمين
سقط النون بالاضافة الى يآء المتكلم فصار مسلميّ ثم ادغم يآء الاعراب في
يآء المتكلم فصار مسلمي فلم يجعل نصبه وجرة تقديريا لان حرف الاعراب
وهو الياء باق فيها لفظا فيكون اعراب نصبه وجره لفظيا واما اعراب
رفعه فتقديري لان الواو فيه قلبت يآء لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما

بالسكون تاء غم الياء في الياء ثم ابدلت حتة ما قبل الياء المدغم الفا لكسرة صيانة لليآء
فلم يبق حرف الاعراب فيه لفظا وخطا فالمقدر فيه يحتمل ان يكون واوًا بان يكون
اليآء المدغم بدلا عنها ويحتمل ان يكون حركة لكون الاعراب بالحركة اصالة من الاعراب
بالحروف وتقدير الاصالة اولى من الفرع لكونه اقوى منه فاعلم ان الاعراب المحلي يكون
في الاسمآء المبنية الآزمة والعارضة كالموصولات والمضمرات واسمآء الاشارات
وكالاسمآء التي لزمت ظرفيتها وكالمنادى المفرد المعرفة وفي الافعال المبنية الآزمة
والعارضة كالماضي والامر بغير اللام وكالمضارع المؤكد بنون التحقيقة والمخففة
وفي الجملة التي وقعت في محل المفرد وفي الحروف التي وقعت موقع الاسم واجري
عليها الاعراب باعتبار الفاظها كما تقول من في من البصرة حرف جر فان قيل
ما الفرق بين الاعراب التقديري والمحلي قلنا ان الاعراب التقديري يستعمل في
الكلمة المستحقة للاعراب لكن لا يظهر فيها الاعراب لمانع كما ذكرنا في الاعراب التقديري
وان الاعراب المحلي يستعمل في الكلمة التي لم تستحق الاعراب لكون بنائها مانعا
فمعنى الاعراب المحلي هو ان يقع الكلمة المبنية في محل لو وقع فيه الكلمة المعربة
لظهر الاعراب فيها لفظا او تقديرا ثم اعلم ان مواقع الاعراب اربعة وعشرون
موقعا وهي الفاعل والقايم مقام الفاعل والمفعول والمضاف اليه وما
دخل عليه حرف الجر والمبتدا والخبر واسم ان واخواتها وخبر ان واخواتها
واسم كان واخواتها وخبر كان واخواته واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبرها
واسم لا التي لنفي الجنس وخبرها والحال والتمييز والتفسير والتاكيد و
الصفة والبدل والمستثنى وعطف البيان والعطف بالحروف
اما الفاعل فهو ما اسند اليه الفعل او شبهه مقدما عليه على جهة القيام به
فاعرابه رفع والرفع قد يكون بالضمة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف

او صدوره عنه صح

كقولنا جاءني زيد ورجال وفي الجمع المؤنث السالم كقولنا جاءتني مسلمات وفي
ما لا ينصرف كقولنا جاءني احمد وقد يكون بالواو كما في الاسمآء الستة المضافة
الى غير ياء المتكلم كقولنا جاءني اخوك وفي جمع المذكر السالم والي وعشرين و
اخواتها كقولنا جاءني الومال وعشرون رجلا وثلثون امراة وقد يكون
بالالف كما في المثنى وكلا مضافا الى مضمر وفي اثنين كقولنا جاءني مسلمان
وكلاهما واثنتان واما القايم مقام الفاعل فاعرابه رفع ايضا وهو كل
مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل
ويفعل تحقيقا او تقديرا او حكما نحو ضرب زيد وكبال بُر واستخرج
المال وضربت بضم النار او بفتحها ونحو يضرب زيد ويباع ثوبه ومضروب
غلامه ويستخرج المال واما المفعول فاعرابه نصب فالنصب قد يكون
بالفتحة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وفي غير المنصرف
كقولنا رايت زيدا ورجالا واحدا وقد يكون بالكسرة كما في جمع المؤنث
السالم كقولنا رايت مسلمات وقد يكون بالالف كما في الاسمآء الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم كقولنا رايت اخاك وقد يكون بالياء
كما في المثنى وكلا مضافا الى مضمر وفي اثنين كقولنا رايت مسلمين وكليهما و
اثنين وفي جمع المذكر السالم والي وعشرين واخواتها كقولنا رايت مسلمين
والي مال وعشرين رجلا وثلثين امراة والمفاعيل خمسة المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه فالمفعول المطلق
هو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه وهو على ثلثة اقسام احدها للتاكيد

نحو ضربت ضربًا والثاني للنوع نحو ضربت ضربة بكسر الضاد والثالث
للعدد نحو ضربت ضربة بفتح الضاد فالقسم الاول لا يثنى ولا يجمع لانه موضوع
لحقيقة لشموله على القليل والكثير واما الثاني والثالث فينفتح فيهما التثنية
والجمع لان المفعول المطلق اذا كان للنوع فان اجتمع فيه النوعان حصل الموجب
للتثنية وان اجتمع فيه الانواع حصل الموجب للجمع فيقال ضربتين
وضربات واذا كان للعدد فان اجتمع فيه المرتان امكن تثنية وان اجتمع المرات
امكن جمعه فيقال ضربتين وضربات والمفعول به هو ما وقع عليه
فعل الفاعل وهو اما صريح نحو رايت زيدًا واما غير صريح نحو مررت
بزيد والمفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وهو
اما صريح نحو صليت يوم الجمعة واما غير صريح نحو صليت في المسجد و
المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور وهو اما صريح نحو ضربته تاديبًا
واما غير صريح نحو ضربته للتاديب والمفعول معه هو المنصوب المذكور
بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل لفظًا او معنًى نحو استوى
الماء والخشبة وكقولك جئت وزيدًا ومثل مالك وزيدًا وما شانك
وعمرًا والاصل الغ في مالك وما شانك ما تصنع واما المضاف اليه فهو كل
اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظًا او تقديرًا مرادًا فيه فاعرابه جر
والجر قد يكون بالكسرة كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع
المؤنث السالم كقولنا مررت بغلام زيد واخذت ثياب رجال ورايت
بنات مسلمات وقد يكون بالفتحة كما في غير المنصرف نحو مررت بغلام

احد وقد يكون بالياء كما في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم وفي
المثنى وكلا مضافًا الى مضمر واثنين وجمع المذكر السالم والى وعشرين واخواتها
نحو جاءني غلام ابيك ومررت بمسلمين وبكليهما وباثنين وبمسلمين
وبالي مال وبعشرين رجلًا وبثلاثين امراة واما ما دخل عليه حرف الجر
فاعرابه جر ايضًا كالبصرة والكوفة في قولنا سرت من البصرة الى الكوفة و
الحروف الجارة سبعة عشر حرفًا كما ذكرنا تفصيلها فيما سبق بجمعها هذا
البيت واو وبا وكاف لام منذ مذ فلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى و
واما المبتدا وخبره فاعرابهما رفع نحو زيد قائم فالمبتدا هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسندًا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف
الاستفهام رافعة لظاهر والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة
والقياس في المبتدا والخبر ان يكون المبتدا معرفة والخبر نكرة وان يكون
كل منهما مفردًا او قد يكونان معرفتين ونكرتين وقد يكون احدهما مفردًا
والآخر جملة فمثالهما بذكر انواعهما مثل قولك زيد منطلق وعمرو غلامك
وما قائم الزيدان واقائم الزيدان وكقولنا الله الهنا ومحمد نبينا وما احد
خير منك وشتم بالمعيدي خير من ان تراه وزيد قائم وزيد ابوه قائم
وبكر ان تكرمه يكرمك وخالد في الدار واما اسم ان واخواتها فهو المسند
اليه بعد دخول هذه الحروف فاعرابه نصب نحو ان زيدًا قائم وبلغني
ان زيدًا ذاهب وكان زيدًا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرًا حاضر
وليت زيدًا منطلق ولعل زيدًا قائم واما خبران واخواتها فهو المسند

بعده دخول هذه الحروف فاعرابه رفع كما ذكرنا امثلته انفا واما اسم كاد واخواته
فهو المسند اليه من معمولها فاعرابه رفع كقولنا كان زيد عالما وصار زيد غنيا
واصبح زيد قائما وامسى زيد نائما واضحى زيد راكبا وظل زيد قائما وبات
زيد عروسا وما زال الامير مسرورا وما برح زيد غنيا وما انفك زيد قائما
وما دام زيد جالسا وليس زيد قاعدا واما خبر كان واخواته فهو المسند من
معمولها فاعرابه نصب كما ذكرنا امثلته انفا واما اسم ما ولا المشبهتين بليس
فهو المسند اليه بعد دخولها فاعرابه رفع نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
واما خبر ما ولا المشبهتين بليس فهو المسند بعد دخولها فاعرابه نصب كما ذكرنا
انفا واما اسم لا التي لنفي الجنس فهو المسند اليه بعد دخولها فاعرابه نصب نحو
لا رجل في الدار واما خبر لا التي لنفي الجنس فهو المسند بعد دخولها نحو لا غلام
رجل ظريف فيها واما الحال فهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى
واعرابها نصب نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا محردا عن ثيابه ونحو زيد
في الدار قائما وهذا زيد قائما وقد يكون الحال مبينة لهيئة الفاعل والمفعول
معا نحو لقيت زيدا راكبين واما التمييز فهو الاسم النكرة الذي يرفع به
الابهام الواقع في مفرد او جملة واعرابه نصب مثاله في المفرد عندي رطل زيتا
ومنوان سمنا وعشرون درهما وملاء الاناء عسلا ومثاله في الجملة كقوله تعالى
واشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا واما المستثنى فهو على قسمين
متصل ومنفصل فالمستثنى المتصل هو الذي اخرج بالا او باحدى اخواتها
عما قبله متعدد وكثرة لفظا او تقديرا والمستثنى المنقطع هو الذي ذكر بعد الا



او احدى اخواتها ولم يكن مخرجا واعراب المستثنى نصب كقولك جاءني الرجال الا
زيدا وجاءني القوم الا زيدا وكقولك جاءني القوم الا حمارا واما التمييز
فهو المفسر الذي يبين معنى المفسر بواسطة الحرف او الفعل وهو يعرب
باعراب المفسر كما تقول اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وسرت من
البصرة بمعنى ابتدا سيري من البصرة واما التاكيد فهو تابع يقرر امر المتبوع
في النسبة او امره في الشمول وهو على قسمين تكرير صريح يقال له التاكيد
اللفظي وتكرير غير صريح يقال له التاكيد المعنوي فاعرابه تابع للاعراب
المؤكد نحو قولك جاءني زيد زيد وضرب ضرب زيد وان زيدا قايم
وقام زيد قام زيد وكقولك فعل زيد نفسه وعينه وجاءني القوم انفسهم
واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم ومررت بالرجال اجمعين
واما الصفة فهي تابعة تدل على احوال الذات ويفيد التخصيص في النكرات
والتوضيح في المعارف وقد يجيء لمجرد الثنا او الذم او التاكيد فاعرابها
تابع لاعراب الموصوف نحو جاءني رجل شريف ورايت زيدا العالم وجاءني عمرو
الجاهل وجئتك امس الدابر وكقولك جاءني رجل عدل ورجل بصري
واما البدل فهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه لكونه توطئة لما
بعده وهو بدل الكل من الكل ان كان مدلوله مدلول المبدل وبدل البعض
من الكل ان كان جزءه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق وبدل الغلط
ان لم يكن بينهما تعلق فاعرابه تابع لاعراب المبدل منه كقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وقولك جاءني زيد اخوك

وكقولك رايت قومك اكثرهم وثلثهم وكقولك سلب زيد ثوبه واعجبني
عمرو حسنه وادبه وعلمه وكقولك مررت برجل حمارٍ اردت ان تقول بحارٍ
فسبقك لسانك الى ان قلت برجل ثم تداركته وقلت حمار والمراد من الغلط
هو المبدل منه لان البدل ليس بغلطٍ فيكون المغ بدل الشئ من الغلط واما
عطف البيان فهو تابع غير صفة يوضح متبوعه ويجري مجرى التفسير والغرض
منه رفع الالتباس كما في الصفة الا انه يلزم ان يكون اسما مختصا علما كان
او كنية لانه لو لم يكن كذلك لكان صفة ولا يجب ان يكون علما ولا اعرف من
من المبين فاعرابه تابع لاعراب المبين نحو جاءني زيد ابو عبد الله واقسم
بالله ابو حفص عمر ونحو قولنا صلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه اجمعين
واما العطف بالحروف فهو ما وقع بينه وبين متبوعه احد الحروف
العاطفة فاعرابه تابع لاعراب المعطوف عليه نحو جاءني زيد وعمرٌو ورايت
زيدا وعمرًا فكلمًا ومررت بزيدٍ ثم عمرو وازيد عندك ام عمرو وجاءني زيد
لا عمرٌو وما جاءني زيد لكن عمرو وضربت زيدا حتى رأسه وجاءني اما عمرو
او بكر ورايت زيدا بل عمرًا فاعلم ان الحروف العاطفة عند ابن الحاجب عشرة
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وبل ولكن وام ولا وعند الزمخشري
تسعة وهي ما عدا اما والاصل فيما بينها هو الواو لدلالتها على محض الاشتراك
بخلاف اخواتها فانها تفيد مع الاشتراك معنًى آخر كما بين في موضعه فليطالعه
هذا آخر ما اورده سيدنا احمد بن مصطفى الشهير بدلي عفا عنه ربه المتعالي
فالمرجو ممن طالع في هذه الرسالة ورأى في النقل خللًا وفي المعنى ذللًا وفي



اللفظ خطارٌ وخطلًا وفي الاعراب فادًا وجولًا ان يصلحه كريمًا وفضلًا
عصمه الله تعالى بفضله ابدًا وازلًا قدتم التحرير في اليوم الخامس والعشرين
من شهر رجب المرجب من عام خمس وخمسين وتسعمائة والله اخر البشرين

وقع في الخبر

النحو زين للفتى بكرمه حيث انى
من لم يكن يعرفه فعليه ان يسكتا

الله

اكر في نحو

اكر كبي اودني نتاج درايله فرشدورد
قبل اولان يدره سورسل قبل ادوقه قالميه
كيده دخي بيته مجريدر

اغا
صاحبي ابو بكر بن الحاج حسين
غفر الله عنه

يقول راجي عفو ربه سامع بن محمد بن الجزري الشافعي

الرجاء الطمع فيما يمكن حصوله والعفو الصفح عن الذنب وترك مجازاة

المقدر والسمع بمعنى القبول والاجابة ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده

الحمد

## فصل في فضائل القرآن

قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا سماه قرانا وسماه فرقانا فقال الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده وسماه كتابا فقال والكتاب وسماه حكيما فقال يس والقرآن الحكيم وسماه مهيمنا فقال ومهيمنا عليه وسماه مجيدا فقال بل هو قرآن مجيد وسماه عزيزا فقال وانه لكتاب عزيز وسماه محكما فقال كتاب احكمت آياته وسماه نورا فقال وانزلنا اليكم نورا سماه بستين اسما تركنا بعضها خشية التطويل واما فضائل قارئه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شرف وكرم من قرا القرآن وهو يظن ان لن يفضه الله فهو كالمستهزئ بالقرآن وقال من قرا القرآن فقد تحفز بحبن ليس احد عليه سبيل وقال من قرا القرآن فله بكل حرف عشر حسنات بالالف عشرة وبالام عشرة وبالميم عشرة ومن قرا ثلث القرآن فقد اوتي ثلث النبوة ومن قرا ثلثي القرآن فقد اوتي ثلثي النبوة ومن قرا القرآن كله فقد اوتي النبوة كلها الا انه لا يوحى اليه ومن قرا القرآن نظرا فله عند الله تعالى اجر الشهداء ومن قراه ظاهرا اعطاه الله تعالى ثواب الانبياء والقرآن بحر عميق لا يدرك قعره ولا يبلغ غايته ومن قرا سورة من القرآن حتى يختمها نظرا او ظاهرا غرس الله له شجرة في الجنة لوان عبدا وكل بقطعها لادركه الهرم قبل ان يقطع من قطعها حملها من ثمار الجنة كلها بتوال لقارئ القرآن اقرا وارق بكل آية درجة ما بين الدرجتين كما بين الثرى والعلي من قرا القرآن جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة في جواري من اهل الفسق فرايته في منامي كانه في الجنة فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا وكنت فاسقا قال اسكت لا يكون تاركو قارئ القرآن فاسقا قلت وما كانت تحسن من القرآن قال كنت احسن سورة يس والدخان فقال بلغت بسورة يس الى الجنان وبخوت بالدخانة من النيران

حكاية اخرى عن جنيد بن محمد رح قال كان رجل شرطي صاحب السجن بات محمل الباب مسجدي لا صلي عليه فاصرفوه ودفنوه فرايته في منامي وهو في قبة خضراء فقلت بماذي نلت وبماذي بخوت فقال بكثرة قراءتي قل هو الله احد وبعرف وجهك عني لما اعرضت عني اقبل علي الحق تعالى وقال انا قابل المطرو



لمحمد بن السماك اي درجة اعلى قال درجة اهل القرآن فانها تبلغ درجة الانبياء قيل بماذا علمت ذلك قال رايت استاذي في المنام وهو في قبة حمراء وعليه حريرتين فسلمت عليه فقلت له اين انت يا استاذ قال في قبة فاتحة الكتاب وعلي ثياب سورة الواقعة وعمامة سورة الاخلاص وهذه زيتي فقلت اليس كنت تقرا جميع القرآن فقال لو قرأته على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة غير التي كنت اقراها هذه السور كل ليلة عند السحر من حيث لا يسمع مني سوى الله وسائر القرآن كنت احب ان يسمع مني المسموعة سمي القرآن قرآنا لانه مقرون بعضه ببعض نكتة فكانه متصل فكذلك القاري موصول بالله تعالى وكما ان القرآن فوق جميع الكلام فكذلك قاري القرآن فوق جميع العابدين وكما ان الخلق عجزوا عن اتيان مثل هذا القرآن كذلك عجزوا عن اتيان ثواب مثل عمل القرآن في الفضل كما ان القرآن لا يزيد ولا ينقص فكذلك فضل اهل القرآن لا يزيد على فضل الانبياء ولا ينقص من فضل الاولياء ليس للقرآن بدل ولا لاهل القرآن بدل اذا قرا القاري يقول الله تبارك وتعالى كما ذكرتني اذكرك وكالم تناني في الدنيا لا انساك في العقبى قراءة القراة تحو امن الصحف العصيان كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا قال النبي عليه السلام احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي حكاية قيل قام سائل في مسجد ابن السماك ببغداد وسال درهما فقال له الشيخ احسن شيئا من القرآن قال فاتحة الكتاب فحسب قال اقراها وبعني ثوابها قال بكم تشتري قال بجميع ما املكه من العقار والثياب والدنانير فقال السائل جئت اسال درهما على سبيل الافتقار وما جئت لابيع كلام الجبار ثم خرج فبينما هو يمشي في المقابر اذ مطرت السحاب البرد فدخل حجرة في بعض المقابر فاذا هو بفارس عليه ثياب خضر وعلى سرجه بدرة فقال للسائل الذي ابى عن بيع ثواب الفاتحة انت كنت قال نعم فقال له خذ هذه البدرة فيها عشرة الاف درهم مكتوب على كل درهم قل هو الله احد وعلى جانب الآخر فاتحة الكتاب وقال له خذ هذه الدراهم انفقها فاذا فنيت بذلناك مثلها فقال له من انت قال انا يقينك ثم انصرف راجعا قوله تعالى كلما تعقلون يعني تفهمون وتعلمون قال النبي عليه السلام لا دين لمن لا عقل له فقيل له يا رسول الله اليس المجانين من اهل الجنة قال ما اردت بالعقل ضد الجنون انما اردت به ضد الايمان قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فضل في النظر الى حسان الوجوه قال النبي عليه السلام النظر الى حسان الوجوه عبادة قال بعضهم اراد بذلك اولياء الله واحباؤه وقال بعضهم اراد به وجوه العلماء لقوله عليه السلام النظر الى العلماء عبادة وقيل اراد به النظر الى الشيوخ وقيل الى وجوه اصحابه او القرآن اعلم ان في القرآن امرا ونهيا ووعدا ووعيدا واشالا واخبارا وقصصا ووصلا وهجرا وطردا وعكسا ووجدا ووجودا وحدا وحدودا وانفصالا واتصالا وتذكرا وتفكرا وخيرا وشرا وعتابا وحسابا وثوابا وعذابا وحيرة وحسرة ودينا ولطافة وكثافة وحلا وحراما وفي القرآن الف علم كل علم يحتاج الى الف فهم

خاتمة تجربة يتقدم كاغدها حق تعالى أهل علم صاغ ايدي

أنس كاغدي جوريان
مرمشي بالا باغلار
خستمان خلزن

HAMDULU
EFENDİGİL AİLESİ
BAĞIŞI
1972

EY 1294/1,3

1581


6 Y
R

37376
080/MEC.1